المتاحف الأردنية ودورها في الترويج السياحي والتعليمي: حالة دراسة من الأردن

إعداد

نهال هاني عبد القادر عفاني

المشرف

الدكتور : فادي عبدالله بلعاوي

(أستاذ مساعد)

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص اثار الحضارات العربية القديمة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الهاشمية

الزرقاء – الاردن

١٢ /اذار /٢٠١٤

ب

نوقشت هذه الرسالة الموسومة بـ (المتاحف الأردنية ودورها في الترويج السياحي والتعليمي: حالة دراسة من الأردن) بتاريخ ٢٠١٤/٣/١٢

لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور فادي عبدالله بلعاوي، مشرفاً رئيسياً أستاذ مساعد، إدارة وصيانة مواقع أثرية الجامعة الهاشمية	....
الدكتور سلطان عبدالله المعاني، عضواً أستاذ، كتابات سامية قديمة الجامعة الهاشمية	....
الدكتور فراس محمد علاونة، عضواً أستاذ مشارك، علوم وهندسة مواد الجامعة الهاشمية	....
الدكتور عاطف "محمدسعيد" الشياب ، عضواً أستاذ مشارك، الآثار والمتاحف جامعة اليرموك	....

الاهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون دون انتظار الجزاء .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أدعو الله عز وجل أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوماً أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعز الأحباب أمي الغالية.

إلى أخي ورفيق دربي والذي من دونه لا يكون للحياة معنى.. في نهاية مشواري أشكرك على مواقفك النبيلة أنت الذي تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل أخي عبدالقادر

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إلى إخوتي

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد .. إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها إلى صديقتي تمارا العمري.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى الذين كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى الذين عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم ... إلى أصدقائي في القسم

نهال هاني عفاني

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في انجاز هذه الرسالة واخص بالذكر الدكتور فادي بلعاوي المشرف الرئيسي على رسالتي والذي أدين له بعظيم الشكر والعرفان على إنجاز هذه الرسالة وإخراجها بالصورة المرجوة، فقد منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاداته، وآرائه القيمة مد لي يد العون دون ضجر للسير قدما بهذه الرسالة نحو الأفضل فجزاه الله عني خير جزاء.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة رسالتي : الدكتور سلطان المعاني والدكتور فراس علاونة والدكتور عاطف الشياب، على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، وعلى ملاحظاتهم القيمة وآرائهم السديدة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة في معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث وأخص بالذكر: الأستاذ الدكتور سلطان المعاني رمز التواضع والعطاء ومثال الأمل والتفاؤل، والعاملين في المعهد من الإداريين، وأشكر الجامعة الهاشمية وأخص بالذكر العاملين في المكتبة، وجامعة اليرموك ومكتبة جامعة اليرموك والجامعة الأردنية ومكتبة الجامعة الأردنية، كما أشكر العاملين في المركز الأمريكي للبحوث الشرقية، والعاملين بمتحف لأطفال، والعاملين بمتحف الأردن، والعاملين بمتحف أبو جابر، هيئة لما لهم من دور كبير في جمع المعلومات المطلوبة وإنجاز هذه الرسالة.

وأخيرا لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في انجاز هذه الرسالة من زملاء وزميلات في القسم، وأخص بالذكر أحمد السلمان ومحمد طلال و تمارا العمري لما قدموه لي من دعم معنوي كبير.

قائمة الاختصارات

AMM	American Association of Museum
BMS	Bulid Management System
ICOM	International Council of Museum
SPSS	Statical Packge of Social Scince
SWOT Analysis	Analysis of Strength Weakness Points, Opportunities And Threats.
UNESCO	United Nations Educational Scientific and culture Organization
WTO	World Tourism Organization

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الاشكال

قائمة الملاحق

ملخص

المتاحف الأردنية ودورها في الترويج السياحي والتعليمي: حالة دراسة من اللأردن

إعداد:

نهال هاني عبدالقادر عفاني

المشرف الرئيسي:

الدكتور فادي عبدالله بلعاوي

أستاذ مساعد

تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية إرثاً حضارياً ضخماً ابتداءاً من عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث، إضافة إلى تنوع التراث الحضاري في مختلف محافظات المملكة، إن المتاحف عند منحها الدعم الكافي يمكن أن تكون من أهم الوسائل للترويج السياحي فالمتاحف العالمية مثل متحف اللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن تعتبر من أهم وسائل الجذب السياحي .

يسعى هذا البحث إلى دارسة دور المتاحف الأردنية في التعليم التربوي بلإضافة إلى دراسة الدور الترويجي الحالي لهذه المتاحف، وقد تم اختيار ثلاثة أنواع من المتاحف كحالة دراسة، وهي: متحف أبو جابر وهو متحف تراثي، متحف الأطفال الأردني وهو متحف خاص، ومتحف الاردن وهو متحف وطني، المتاحف في الاردن على الرغم من تطورها الواسع إلا أنها ما زالت ذات دور محدود في عملية الترويج السياحي للأردن ودورها التعليمي ما زال ينقصه الكثير حتى يصبح على المكانة اللازمة في الجانب التربوي الصحيح. من هنا تهدف هذه الدراسة إلى عمل مسح شامل لدور عينة من المتاحف الأردنية في الجانب الترويجي السياحي والأهمية التربوية لهذه المتاحف .

اعتمدت هذه الدراسة على الكتب والمصادر المنشورة، إضافة عمل دراسة ميدانية اشتملت على استبيان تم توزيعه على زوار متاحف حالة الدراسة، إضافة الى إجراء بعض المقابلات الشخصية مع العاملين بالمتاحف واستخدام برامج إحصائية لتحليل نتائج الدراسة.

توصلت هذه الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها: ضرورة توفير برامج ترويجية وتسويقية من أجل المساهمة في صناعة سياحة مستدامة لتكون المتاحف رائدا للدخل القومي الإجمالي ، وتكثيف البرامج التعليمية داخل المتاحف وتفعيل دورها بشكل أكبر من خلال التنسيق مع المدارس والمؤسسات التربوية ، كما أوصت هذه الدراسة على تفعيل دور القطاع الخاص في دعم المعارض المؤقتة بالمتاحف.

الفصل الأول

المقدمة

١.١ مقدمة عامة

تميز كل بقعة من بقاع الأردن ناحية سياحيةعن غيرها بتاريخها وروعتها ويعد القطاع المتحفي من أهم المقومات السياحية في الاردن، وقد زاد انتشار المتاحف بشكل سريع في الآونة الأخيرة لما أدرك القائمين عليها من دورها الهام تلعبه هذه المتاحف في التعليم التربوي والترويج السياحي، وما تساهم به في الدخل الوطني.

يسعى هذا البحث إلى دراسة دور المتاحف الأردنية في التعليم التربوي ودراسة الدور الترويجي الحالي لهذه المتاحف، وقد تم اختيار ثلاثة انواع من المتاحف كحالة دراسة، وهي: متحف أبو جابر وهو متحف تراثي، متحف الأطفال الأردني وهو متحف خاص، ومتحف الاردن وهو متحف وطني.

٢.١ مشكلة الدراسة

المتاحف في الاردن على الرغم من تطورها الواسع إلا أنها ما زالت ذات دور محدود في عملية الترويج السياحي للأردن وكذلك دورها التربوي ما زال ينقصه الكثير ليصبح بالمكانة اللائقة في الجانب التربوي الصحيح، وعليه تهدف هذه الدراسة إلى عمل مسح شامل لدور عينة من المتاحف الأردنية، في الجانب الترويجي السياحي وفي الأهمية التربوية.

٣.١ أهمية الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى عمل مسح شامل لدور عينة من المتاحف الاردنية في الجانبين الترويجي السياحي والتربوي لهذه المتاحف لأن المتاحف في الاردن بالرغم نت تطورها الواسع الا انها ما زالت ذات دور محدود في عملية الترويج السياحي للاردن وكذلك دورها التربوي ما زال ينقصه الكثير حيث يصبح على المكانة اللائقة في الجانب التربوي الصحيح.

وأيضا يعد القطاع المتحفي من اهم المقومات السياحية في الاردن ولقد ادركت الحكومة الدور الفعال للمتاحف في الدخل السياحي ومن هنا شهدت الحركة المتحفية توسعا هاما وانتشارا كبيرا ومساهمة في التنمية السياحية وبناءا على تزايد النشاط لقطاع المتاحف في الاردن اصبح من الضروري القيام بدراسة شاملة لتقيم الدور الترويجي للمتاحف في الاردن .

٤.١ أهداف الدراسة :

١- الدراسة تهدف الى تقديم نبذة تاريخية وتمهيدية عن المتاحف في الاردن.

٢- الدراسة تهدف ايضا الى تقديم نبذة عن اهمية الدور التعليمي للمتاحف في العالم بشكل عام والاردن بشكل خاص.

٣- الدراسة تهدف الى تقديم الدور الترويجي للمتاحف في العالم من خلال تقديم امثلة ونماذج ساهمت بتزايد الحركة السياحية من خلال المتاحف.

٤- تحديد نقاط القوة والضعف في الدور التربوي والدور الترويجي لمتاحف حالات الدراسة والتي تمثل عينة ممثلة للقطاع المتحفي في الاردن.

٥- وضع استراتيجيات لتقوية اداء المتاحف في المجال التعليمي والترويجي من خلال رسم استراتيجيات خاصة للدور الترويجي للمتاحف والدور التربوي من خلال مقارنة الوضع الحالي في حالات الدراسة مع امثلة ناضجة في متاحف عالمية واقليمية اضافة الى عمل دمج لخطط وجهود المؤسسات المختلفة في هذا الاطار لخلق استراتيجيات شاملة تعتمد على المبادئ العلمية في الترويج السياحي والتطوير التربوي وعملية ربطها بالواقع مع بحث امكانيات التطوير والتحديث في الامكانيات الحالية.

٦- سوف تشكل هذه الدراسة بداية لاستراتيجية عامة في تحديد دور المتاحف التعليمي والترويجي في بلد يعتمد على ارثه الحضاري.

٧-الدراسة ايضا تهدف الى تحديد الدراسات المستقبلية في مجال الدور التعليمي والترويجي للمتاحف التي لم تغطيها هذه الرسالة لمحدودية الوقت.

٥.١ منهجية البحث

لتحقيق الأهداف ارتكزت الدراسة على إتباع منهجيات مختلفة حسب الهدف.

أولاً: استخدام الكتب والمراجع والدراسات السابقة بكتابة الفصول المتعلقة بالنبذة التاريخية والتمهيدية التي تحدثت عن المتاحف بشكل عام ومتاحف الاردن بشكل خاص، تقييم وتحليل الدراسات السابقة والتي ناقشت الدور التعليمي للمتاحف على الرغم من محدودية هذه الدراسة وعدم شموليتها لأنواع المتاحف المختلفة والقيام بعمل أيضا اعتمدت على بحث دقيق وشامل لإبراز دور المتاحف في الترويج السياحي من خلال مقارنة هذا الدور بين نموذج من المتاحف ومدى تأثير هذه المتاحف على القطاع السياحي في بلدان الدراسة.

ثانياً: استبيان وزع على زوار المتاحف والعاملين فيها تشمل على أسئلة تختص بالموضوع التعليمي والترويجي لبيان مدى الدور الذي يقدمه كل متحف في هذا المجال، وراعت العينة الاختلافات الأكاديمية والتعليمية والعمرية والجنسيات المختلفة ، شملت العينة ثلاثة متاحف مختلفة بالاعتماد على نوع المتحف فمنها: متحف وطني وهو متحف الاردن ومتحف خاص هو متحف الأطفال ومتحف بلدي هو متحف السلط الشعبي (متحف أبو جابر) احتوى الاستبيان على محورين رئيسين المحور الأول العوامل الديموغرافية وهي البيانات الأساسية للزوار كالعمر والجنس والوظيفة وغيرها والمحور الآخر وهو وصف لبيانات فقرات الاستبيان المختلفة المتعلقة بأسئلة تخص متاحف حالة الدراسة الثلاثة من نواحي الدور التربوي والدور الترويجي لكل من هذه المتاحف وكانت أداة القياس لهذه الأسئلة ١:٥ ومن ثم تم تحليل الاستبيان عن طريق برنامج SPSS.

إشتملت اسئلة الاستبيان على عدة محاور وبدأت بالمعلومات الشخصية للزائر مثل الجنس، العمر، الحالة الإجتماعية، التحصيل العلمي والجنسية ومن ثم جاء الجزء الثاني من الاستبيان ويتضمن الدور الذي تلعبه المتاحف الاردنية في التعليم النربوي ، ثم جاء بعد ذلك القسم الذي يتحدث عن الدور الترويجي للمتحف، بعد ذلك جاء القسم الرابع الذي يتعلق الخدمات المختلفة بالمتحف والعاملين فيها .

٦.١ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من زوار متاحف حالة الدراسة، حيث تم توزيع ١٨٠ استبانه، وتم استرداد ١٥٠ استبانه، (٨٧%)، وقد استغرق زمن توزيع الإستبانه وجمعها ثلاثة أشهر، حيث تم بعدها تفريغ الاستبيانات وإدخالها في نموذج خاص بالحاسب.

ثالثاً: المعالجة الإحصائية

بعد الإنتهاء من تجميع الاستبيانات تم تفريغها وإدخال بياناتها في الحاسوب، وتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخراج ما يلي:

تم استخراج المتوسط الحسابي لكل فقرة، المتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات، بالإضافة إلى الانحراف المعياري ومن ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

رابعاً: ربط نتائج مع نتائج ومقارنتها بأمثلة عالمية لتحديد آليات تطوير الواقع الحالي .

خامساً: بناءا على ما سبق تم العمل على وضع استراتيجيات شاملة لتطوير الدور التعليمي والترويجي لمتاحف حالة الدراسة.

٧.١ الدراسات السابقة

إن الدراسات المتخصصة بالمتاحف ودورها في المجال التربوي قليلة جداً، وتكاد الدراسات التي تتحدث عن دور المتاحف في الترويج السياحي والتنمية السياحية معدومة، ولكن حاولت الاستفادة من بعض الدراسات المنشورة في هذا المجال في بحثي هذا.

اعتبرت بعض الدراسات المتاحف مصدرا للدخل تساعد في التنمية السياحية، فمثلا قدم أمبورس (Amborse) عام ١٩٨٨ في كتابه (Working with museums) أهم المقالات التي كتبت في المجلس الاسكتلندي الذي عقد في اسكتلندا عام ١٩٨٨ عن أهمية المتحف كمصدر للدخل وتطوير المجتمعات ، كما ركز على ضرورة أن يعمل المتحف مع المتاحف الأخرى أو مع القطاعات الأخرى كالقطاع السياحي، كما قدم أمبورس (Amborse) عام ٢٠٠٦ في كتابه (Museum Basics) مقاله بعنوان الدور الاقتصادي للمتاحف فان الأهمية الاقتصادية للمتاحف الذي ينبع من عملها على تطوير البنية الثقافية مثل المكتبات ودور السينما وجذب الاستثمارات إليها من الشركات والمنظمات الحكومية وعلاوة على عملها في خلق فرص عمل (Amborse,2006).

قدم ليستر(Lester) مقالة في المجلس الاسكتلندي عنوانها (Museum and Tourism) وكان أهم موضوعاتها أن السياحة لا تعتبر هي المصدر الوحيد لجذب الزوار للمتاحف، و إنها المتاحف تساهم في دعم الاقتصاد المحلي(Lester, 1988).

كما عرض بويلان (Boylan) عام ١٩٨٩ في كتابه (Museum Politics, People Professionals and Profits) أهم سياسات التعامل مع المتاحف والدور التنموي لها، وأيضا تحدث عن ضرورة وضع ميزانيات للمتاحف لإنجاح العمل التربوي لها، واستخدام التقنيات الحديثة في العرض المتحفي (Boylean,1989).

ومن أهم الدراسات السابقة التي تتعلق بالمتاحف الأردنية، منها رسالة الماجستير التي أعدها مازن رسمي عام ١٩٩٣ بعنوان (المتاحف الأثرية في الأردن دراسة تحليلية) تحدث فيها عن

المتحف الأردني وتطوره التاريخي، وقد تناولت دراسته معظم المتطلبات العلمية المتحفية، وبعدها عن المتاحف المتقدمة ومحدودية تفاعل المتحف الأردني مع المجتمع الأردني (رسمي،١٩٩٣).

في عام ٢٠٠٧ أعدت ألاء الديك رسالة ماجستير بعنوان (الدور التعليمي لمتحف التراث الأردني في جامعة اليرموك) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها في دراستها افتقار المتاحف لسياسة التعليم وتخطيط المعارض المؤقتة (الديك، ٢٠٠٧).

عام ٢٠١٠ أعدت ديما الزعبي رسالة بعنوان (دور المتاحف الأثرية في التنمية السياحية في الأردن) وقد توصلت إلى مجموعة من الاقتراحات كان أهمها اقتراح حلول لمشكلات متاحف المواقع الأثرية في الأردن وتطوير خطة لتسويقها بشكل جيد، ووضعها على الواجهة السياحية الأردنية (الزعبي، ٢٠١٠).

في عام ٢٠١١ قدمت ديما كريشان رسالة ماجستير بعنوان: دور المتاحف في تعليم الأطفال (حالة دراسية: متحف الأطفال) وتحدثت الدراسة عن دور المتحف في تعليم الاطفال ومساعدتهم على الاكتساف (كريشان،٢٠١١).

في عام ٢٠١١ قدم رائد الغزاوي رسالة دكتوراه وعنوانها : التحديات التي تواجه المتاحف الأردنية تحدث فيها عن أهم العوامل والظروف البيئية بالمتاحف الأردنية والتي تسبب التلف للقطع المتحفية (الغزاوي،٢٠١١).

في دراسة أخرى عام ٢٠١٣ أعدتها رسل الشمري بعنوان (المتاحف الثقافية الأردنية من منظور السياحة: التحديات والتنمية المستدامة) قامت الباحثة بدراسة المتاحف الثقافية الأردنية من منظور سياحي وتضمنت المشاكل التي تعاني منها المتاحف الأردنية، و أنها السبب في عدم تطور هذه

المتاحف، وقامت الباحثة باقتراح بعض الحلول لتنمية المتاحف وتطويرها لتكون وجهات سياحية يقصدها الزوار من جميع أنحاء العالم (الشمري، ٢٠١٣).

أما بالنسبة للترويج السياحي في الأردن فإن هيئة تنشيط السياحة الأردنية تستخدم أفضل الاستراتيجيات التسويقية لوضع الأردن على الخارطة السياحية للعالم، وليصبح الأردن مقصداً رئيسياً للسائح في الأسواق العالمية ."وذلك من خلال توظيف استراتيجيات التسويق لترويج الأردن كعلامة سياحية بارزة ووجهة متميزة في أسواق السياحة العالمية. حيث تم اعتماد الاستراتيجيات لعكس صورة الأردن كمنتج سياحي يتمتع بالأبعاد الحضارية الطبيعية والدينية، بالإضافة إلى تقديمه روح المغامرة والمتعة لزواره من مختلف أنحاء العالم (هيئة تنشيط السياحة الأردنية، ٢٠١١).

على الرغم من أهمية هذه الدراسات التي تتعلق بالمتاحف الأردنية واتصالها بموضوع الدراسة إلا أنها لم تعالج الدور التربوي والدور الترويجي التي تقوم به المتاحف الأردنية وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في هذا الموضوع.

٨.١ محددات الدراسة

أشارت الدراسة إلى وجود بعض الصعوبات التي واجهت الباحث من أهمها:

– قلة الأبحاث والدراسات في مجال المتاحف وخاصة الدراسات التي تتعلق بدور المتاحف في التعليم التربوي والترويج السياحي .

– الصعوبة في الإجراءات الرسمية لتيسير العمل الميداني مثل زيارات المتاحف .

الفصل الثاني

مقدمة عامة عن المتاحف

١.٢ تعريف المتحف :

المتحف في اللغة الانجليزية (museum) وكلمة متحف بالأصل كلمة يونانية، كما أن لها ارتباطاً وثيقاً بكلمة musa التي تعني سيد الجبل أو امرأة جبلية ، والمتحف هو عبارة عن مبنى يحوي مجموعات من الأشياء يفتح للمشاهدة والدراسة والتسلية ، تختلف تعريفات المتاحف ما بين العاملين من المتخصصين أو حسب ما تحتويه من عناصر ثقافية مادية وكذلك إذا كان الهدف منها تعليمياً أو ترفيهياً (دعيس،٢٠٠٥).

تعريف المجلس الدولي للمتاحف:

المتحف هو: مؤسسة دائمة التطور، أو هو آليه ثقافية في خدمة المجتمع الحضري وتنميته تكون مفتوحة للجمهور مهمتها التنسيق أو الاقتناء والحفظ والبحث والاتصال وتقديم العروض لأغراض الدراسة والتعليم وتحقيق المصالح بين المجتمعات، وتوفير المتعة، وهو الدليل الملموس وغير الملموس المتحرك وغير المتحرك لتباين الشعوب وبيئاتهم (Amborse & Paine, 2006).

تعريف الجمعية البريطانية للمتاحف:

المتحف هو مؤسسة رسمية تعمل على امتلاك المقتنيات (القطع المتحفية) وتعمل على تسجيلها والمحافظة عليها من الدمار آو السرقة تعرضها للزوار لغرض التعليم أو البحوث آو الاستمتاع وان أهم وظائف المتحف هي خدمة المجتمع.

تعريف الجمعية الأمريكية للمتاحف :

يعرف المتحف على أنه: مؤسسة غير ربحية الغرض منها العرض المؤقت للقطع، معفاة من الرسوم أو الضرائب، وظيفتها تجميع القطع وتسجيلها وتفسيرها وعرضها للجمهور، لأغراض البحث العلمي أو المتعة، والمتحف من وجهة نظر جرمان بارين هو معبد توقف فيه الزمن، أي أن كل عرض يعيش في محيطه المؤقت الخاص به (دعيس ،٢٠٠٥).

٢.٢ علم المتاحف

لقد ظهر علم المتاحف منذ عشرينات القرن الثامن عشر في ألمانيا، ونما بمرور السنين بتكاثر أدبياته وإدخال التكنولوجيا الحديثة في مختلف شؤون المتاحف بدءاً من تصاميم البناء إلى أساليب العرض إلى المؤثرات السمعية والبصرية.. الخ، كما أصبح هناك أسلوب خاص لإدارتها وتأهيل الكادر الوظيفي العامل بها لأداء وظيفته على الوجه الأكمل، فأصبح علم المتاحف تخصصاً بذاته يدرس في جامعات الغرب التي غدت مقصداً لطلاب هذا الفرع المعرفي النادر ويعرف على انه فرع من فروع المعرفة المعنية بدراسة المتاحف وتنظيمها(Barcaw ,1983).

علم المتاحف (Museology) علم مستقل بذاته عن علم الآثار، ويعد واحداً من العلوم الحديثة التي ظهرت في العصر الحديث. وكانت الاكتشافات التاريخية والأثرية السبب المباشر في ظهور علم المتاحف. يرجع تاريخ ظهور علم المتاحف تحديداً إلى القرن السابع عشر– الثامن عشر الميلاديين، ويعتبر أمناء المتاحف آنذاك المؤسسين الأوائل لعلم المتاحف، فقد ابتكروا أساليب ونظريات متحفية، وأدخلوا تعديلات على الأعمال والنظريات المتحفية القديمة. ويعتبر الأوروبي مايكل أول عالم في علم المتاحف، وأول كتاب في هذا المجال، كتابه بعنوان علم

المتاحف، الذي تم نشره باللغة اللاتينية سنة ١٧٢٧م ، حيث تناول فيه وضع أمناء المتاحف في العالم (قادوس، ٢٠٠٤).

تطور علم المتاحف في عصرنا الحاضر تطورا كبيراً، وحظي هذا العلم باهتمام دولي كبير، وعلى وجه الخصوص منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ففي منتصف القرن العشرين، تأسس المجلس الدولي للمتاحف " ICOM " واتخذ من مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية مقراً له. وأنشأت بعد ذلك عشرات المعاهد والمؤسسات التي تعنى بدراسة وتطوير علم المتاحف وتأهيل وتدريب العاملين في المتاحف. و صار علم المتاحف من العلوم الهامة التي يتم تدريسها في الجامعات العالمية وكليات ومعاهد الآثار والفنون والسياحة، في الكثير من دول العالم التي حرصت وتحرص على بناء المتاحف وتطويرها والاهتمام بمحتوياتها واستخدام أفضل طرق العرض المتحفي، فالمتحف يعد واحداً من أهم عناصر الجذب السياحي (محمد،٢٠٠٢) .

٣.٢ نشأة المتاحف

تأتي فكرة إنشاء المتحف من فكرة الاقتناء، وهي غريزة أساسية عند الإنسان، بأن يجمع ويقتني أشياء معينة نظرا لجمالها أو قيمتها التاريخية والفنية، لذا نجد في المنازل أشياء متوارثة عبر الأجيال، وإن دوافع الاقتناء عند الإنسان مختلفة منها الدوافع الاقتصادية أو الدينية أو الثقافية والجمالية (دعيس،٢٠٠٥).

بدأ الإنسان جمع التحف والقطع الفنية والكنوز في وقت مبكر حباً في الماضي واحتراماً للأسلاف والأجداد، فمنذ العصور الأشورية والبابلية قاموا بجمع التحف والكتابات ووضعها في أمكنة خاصة في القصور والمعابد ، ويعتبر متحف الإسكندرية بمصر من أقدم المتاحف في مصر، أقيم في العهد البطلمي عام ٢٩٠ ق.م وكان المتحف بمثابة مؤسسة تعمل بإشراف الدولة،

كانت عبارة عن مركز للبحث العلمي إذا انه ضم قاعة للمحاضرات وحديقة ومرصد فلكي ومكتبة وصخور وحيوانات ومعادن تستخدم لأغراض البحث العلمي ، يمكن اعتباره مؤسسة للبحث العلمي أكثر من اعتباره متحف إذ انه احتوى على أدوات علم الفلك والجراحة ولقد تلاقت فيه البحوث والمناقشات وتنوعت بين الدين والطب والأساطير والفلسفة (شعت،٢٠٠٢).

من أسباب نشأة المتاحف هو إيجاد المكان الذي يأوي مجموعة من القطع الثمينة التي جمعها الملوك أو اكتشفها علماء الآثار وكان الهم أن تكون هذه الأبنية آمنة ولائقة بهذه التحف ثم اتجهت سياسة الدولة إلى جعل هذه الأمكنة الحافظة للثروات الوطنية والتحف مفتوحة إلى الجمهور وتنوعت المتاحف وكان هدفها تمكين الزائر من التعرف على تاريخ حضارة الإنسان قي مجال التطور البشري أو المدني أو الثقافي أو العلمي (البهنسي ،٢٠٠٤).

٢.٤ المتاحف عبر العصور

المتحف في العصر الفرعوني لقد اهتم المصريون القدماء اهتماما كبيرا بإنشاء المعابد والتي كانت تؤدي دورا دينيا للدولة إضافة إلى أنها مكان لعرض كافة المقتنيات الخاصة بالملك كما هو الحال في معبد حتشبسوت أو متحف الأقصر القديم وترجع أول محاولة لإنشاء متحف عام ٢٩٠ ق.م إلى مدينة الإسكندرية بمصر ويرجع الفضل في تأسيسه إلى أسرة البطالمة وكان عبارة عن مؤسسة أبحاث تحت إشراف الدولة، وفي بلاد الإغريق بدأت فكرة المتاحف في المدن والمعابد حيث أقيمت متاحف جمعت كثيرا من التماثيل والآثار الفنية(Mclean, 1997).

أما في العصر الروماني فقد ارتبطت كلمة متحف بمكان المناقشة الفلسفية، ويذكر المؤرخون أن قصور الأباطرة الرومان كانت تحتوي على قاعات تستخدم كمتاحف كما جمع الأفراد نماذج من الآثار والتماثيل كانت أصولها في منطقة بومباي وغيرها من المدن الايطالية، وهناك

متحف "برجام" في آسيا الصغرى أسسه الملك أتال (١٩٧-٢٤١ ق.م)، كما أسس مكتبة برجام وحفظ في المتحف روائع الفنون التشكيلية والقطع الفنية والنحت والطرائف والنفائس.

وفي العصور الوسطى كانت الكنائس في هذه الفترة تلعب دور المتاحف، حيث كانت تصور الممارسات الدينية في صور فنية بالإضافة إلى الكتب والأواني، ومن أهم الكنائس التي حوت الأشياء الثمينة كنيسة سان مارك بالبندقية، التي كسيت جدرانها بالفسيفساء التي تمثل موضوعاتها حياة القديسين ومن مميزات هذه الفترة مضاعفة الاهتمام بجمع بقايا القديسين ومقتنياتهم وحفظها داخل مقصورات كالمجموعات المدنية من الأعمال الفنية مثل مجموعة دوق برى التي تعتبر من المجموعات الفاخرة في عصر النهضة(Bhantnager.1999).

في عصر النهضة حدث تغير كبير في حركة المتاحف، ويعود ذلك لزيادة الاهتمام بالمواد الثقافية والاجتماعية، ونمو الاحتياج لوجود متحف، والحاجة إلى المعرفة وجمع الأشياء النادرة، والتي أدت إلى تشكيل مجموعات كبيرة من المجموعات الأثرية (Vergo.2000).

خلال القرن السابع عشر أصبحت كلمة متحف تطلق على مجموعات المواد النادرة، فقد أصبحت عملية جمع هذه المواد من هوايات الأغنياء في تلك الفترة، حيث ظهرت مجموعات خاصة تسمى الخزائن، وجدت في القصور أو بيوت الأثرياء والهواة، ومن أهم المتاحف التي أنشئت في هذا القرن المتحف الاشمولي عام ١٦٨٣ والذي يعتبر من أقدم المتاحف في بريطانيا (Mclean.1997).

في العصور الإسلامية لم يعرف العرب نظام المتاحف العامة بل عرفوا المتاحف الخاصة والخزانات العامرة ولقد اهتم العباسيون بجمع التحف واقتنائها في خزائنهم كما يذكر صاحب نفخ الطيب أن الخلفاء الأندلسيين جمعوا الكثير من التحف في قصورهم سواء في مدينة طيلطلة أو

غرناطة أو اشبيلية أو قرطبة ، بعد ذلك متاحف عصر النهضة شهد هذا العصر ثورة متحفية تهدف إلى الخلود وليس لتوضيح الماضي إذ انتشرت انتشارا واسعا في ايطاليا مع بداية القرن الحادي عشر نجد نشاط ملحوظ من القناصل والتجار لهواة جمع التحف والآثار في عصر النهضة بعد ذلك في القرن الثامن عشر نشأت المتاحف المهمة كمتحف اللوفر في باريس ومتحف اشموليان في انجلترا ومتحف الفاتيكان في ايطاليا(Bennet.1995).

في منتصف القرن التاسع ولدت فكرة حيث بدأ بجمع المواد النادرة التي تم شراؤها أو الحصول عليها من مجموعة من الأشخاص المهتمين بجمع المواد النادرة والثمينة ، من أهم متاحف هذه الفترة متحف الربادو في مدريد ومتحف برلين في ألمانيا ومتحف الفنون الجميلة في بوسطن ، متحف المتروليتان في نيويورك ومتحف العلوم والفنون في واشنطن(Mclean.1997).

مجمل القول أن نشوء فكرة المتاحف جاء من منطلق المحافظة على الشيء الثمين الفني في المعابد القديمة وأهمية فكرة تأسيس متحف الإسكندرية وبرجام في العصر الهلنتسي و صلتها بالمكتبة والثقافة والبحث العلمي .

٥.٢ متاحف الوطن العربي

تعتبر مصر أولى الدول العربية التي اهتمت بإنشاء المتاحف، فعندما استعرت حمى سرقة ونهب وتهريب الآثار المصرية اصدر محمد علي عام ١٨٣٥م مرسوماً أمر فيه بإنشاء مصلحة للآثار ومتحف اشرف عليه الشيخ رفاعة الطهطاوي، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أنشئت عدة متاحف في مصر منها : متحف دار الآثار العربية عام ١٨٨١م، ومتحف الفن القبطي عام ١٨٩٣م، والمتحف اليوناني الروماني في عام ١٨٩١م ، كما أسس متحف الباردو في تونس ١٨٨٨٨ م، ومتحف الآثار في الجزائر عام ١٨٩٧م ، ومتحف الآثار الكلاسيكية في طرابلس في

ليبيا عام ١٩١٩م، والمتحف الوطني بدمشق عام ١٩١٩ م ، تلاها إنشاء عدد كبير من المتاحف في الوطن العربي في أواسط القرن العشرين (الدباغ والرشيد،١٩٧٩).

وأخيرا لا بد لنا من الإشارة إلى أن جميع المتاحف في الوطن العربي هي متاحف وطنية تحوي كنوز البلاد من آثار وتراث وتقاليد شعبية، وتختلف عن بقية متاحف العالم التي تسعى دوما إلى الحصول على آثار من البلدان المختلفة، وبطرق شتى مشروعة وغير مشروعة لإغناء متاحفها، كما وتمتاز المتاحف العربية بإشراف من الدولة عليها فهي متاحف وطنية تدار بأيدي وطنية، بينما نجد في دول العالم الكثير من المتاحف ذات الملكية الخاصة، وتهدف جميع المتاحف في الوطن العربي لصيانة التراث من الضياع، وهي دوما في ازدياد مضطرد ونمو مستمر (الأغا، ٢٠١٠).

٦.٢ انواع المتاحف

هناك أكثر من تقسيم لأنواع المتاحف وأكثر من تصنيف سوف استعرض البعض منها.

أولاً: يمكن تقسيم المتاحف الحديثة إلى الفئات التالية:

١-متاحف فنية: ويدخل في نطاقها عرض اللوحات الفنية التي تعرض فكر وفن الفنانين التشكيلين للمدارس المختلفة الرومانسية والواقعية والتأثيرية والتكعيبية وغيرها.

٢-متاحف تراثية: وتشمل المتاحف التي تعرض التراث للحضارات المختلفة، من أدوات كانت تستخدم قديما أو تماثيل أو أواني أو حتى أدوات حربية كانت تستخدم في الحروب، وتعرض تطور هذه الأدوات حتى وصلت إلى ما نحن عليه الآن، كما يحتوي المتحف التراثي على قاعات للدراسة والترميم .

٣-متاحف علمية: وتعرض هذه المتاحف الأساليب العلمية والاكتشافات التي من خلالها يتم الاستفادة من تطور شتى العلوم.

٤-متاحف بيئية : تعرض فيها انواع مختلفة من مفردات البيئة، كالأخشاب والمعادن المتنوعة، كما يعرض فيها في عناصر البيئة المختلفة الخاصة بجيولوجيا الطبقات الأرضية والأحياء المائية وغيرها من مظاهر الطبيعة حولنا .

٥-متاحف تعليمية : وهي الأماكن التي تعرض فيها عينات من المواد التي تخدم النواحي العلمية والثقافية وغالبا ما يحتوي هذا النوع من المتاحف على عدة قاعات للمعروضات، وينهج هذا النوع من المتاحف أسلوب العرض التعليمي المعتمد على قواعد الاتصال التعليمي، ويكون العرض عادة بأسلوب مبسط يسمح للطالب بالتفاعل مع عينات العرض، ويندرج تحت هذا النوع من المتاحف متاحف الأطفال والقباب الفلكية ومكتبات الأرشيف ومتاحف الزجاج والشمع والبيوت الزراعية المحمية.

٦- متاحف قومية: وهذه الفئة من المتاحف تستمد تعريفها من وظيفة المتحف ذاته أي الحفاظ على التراث الفني للبلد وهذه المتاحف تأخذ عادة الطابع التذكاري بالإضافة إلى إضفاء الفخامة المطلوبة لهذه المباني التذكارية.

٧-متاحف التاريخ: تتخصص في عرض التاريخ البشري ومنجزات الإنسان في مجالات السياسة والصناعة والتجارة وغيرها.

وهناك انواع أخرى مثل المتاحف مائية، المتاحف زراعيه، متاحف للشخصيات، متاحف مجوهرات، متاحف الشمع، متاحف موسيقية، متاحف الأطفال(الدباغ والرشيد، ١٩٧٩).

ثانياً: تقسيم آخر للمتاحف، تصنف على اعتماد المجموعات التي تحتويها إلى:

متاحف عامة، متاحف أثرية، متاحف فنية، متاحف تاريخية، متاحف تاريخ طبيعي، متاحف جيولوجية، ومتاحف العلوم.

ثالثاً: تصنيف المتاحف حسب الجهة التي تديرها إلى:

متاحف حكومية، متاحف بلدية، متاحف جامعية ومتاحف خاصة.

رابعاً: تصنيف المتاحف حسب المنطقة التي تغطيها إلى متاحف محلية ووطنية وإقليمية .

٧.٢ أهداف المتحف :

١-جمع واقتناء القطع والتحف الأثرية والأشياء ذات القيمة والوثائق بغية المحافظة عليها، سواء كانت هذه المقتنيات ترتبط بالتاريخ أو الفن أو التراث.

٢-عرض القطع بصور لائقة وبتسلسل تاريخي وفني مع مراعاة الشروط الصحيحة للعرض كالإضاءة وغيرها من العوامل التي من الممكن أن تؤدي إلى دمار القطع إذا لم يتم الإهتمام بها.

٣-يلعب المتحف دوراً تربوياً وتعليمياً فعالاً كونه مؤسسة ثقافية وعلمية وتدريبية، حيث انه يزوره الباحثون والطلاب والهواة من شتى المجالات، كما يعمل المتحف على زيادة معرفتنا عن الفترات الزمنية السابقة والأحداث التي أثرت على التاريخ، وإمدادنا بكل الحقائق المعرفية بصورة مبسطة ، ويعتبر المتحف وسيطاً تربوياً بما يتضمنه من مقتنيات واقعية عن الأنشطة والسلوك الإنساني في مختلف العصور وكيفية محاكاة الإنسان للبيئة وتأثيره فيها وتأثره بها، لذلك يعد المتحف منشأة علمية وثقافية هدفها عرض التراث الإنساني (الشاعر ،١٩٩٣).

٤-تشكل المتاحف الوعاء للتراث الثقافي بما تحتويه من سمات ثقافية مادية وغير مادية، وما يشكله هذا من جذب سياحي على المستوى المحلي والدولي.

٥-التعريف بالتراث الإنساني وإبراز طبيعة العادات والتقاليد والممارسات والطقوس والأساطير والحكايات التي ترتبط بمجتمع معين، وإبراز الخصائص المشتركة تاريخيا والسمات الثقافية في الماضي البعيد وما هو مستمر منها حتى الآن.

٦-كما يلعب المتحف دوراً ترويجياً واجتماعياً أساسياً في المجتمع، كونه يمثل مكانا لجذب الرحلات الجماعية، وبهذا يشكل عنصراً هاماً من عناصر الترويح والاستمتاع بالفنون الجميلة، كما أن المتحف يعلب دوراً في تنمية المجتمع من خلال التعبير عن الثقافات الأخرى ومساعدة المجتمع على فهمها وتفسيرها (العطار،٢٠٠٤) .

٨.٢ أهمية المتاحف :

١. مصدر اقتصادي لكثير من دول العالم لما تحويه المتاحف من كنوز للعبقرية في الفنون، تكون عاملا للجذب السياحي.

٢. تسجيل تاريخ الدولة الحضاري باختلاف عصوره وصورة بصرية من خلال الفنون.

٣. إظهار الدور الحضاري للدولة وعمق جذورها.

٤. إظهار مراحل التطور الإنساني المبدع في الفنون .

٥. توثيق العلاقة بين الإنسان وتاريخه مما يسهم في تحقيق الانتماء.

٦. تحديد مكانة الدولة حضارياً ودولياً.

٧. قراءة الظواهر المختلفة من خلال الفنون.

٨. قد يحرف التاريخ أحيانا في بعض الدول ، ولكن من خلال الفنون يصعب مثل ذلك، وبالتالي فإن المتاحف تعتبر سجلاً صادقاً لصراع الإنسان وآماله وأحلامه وتطلعاته.

٩. تعد المتاحف مصدراً للثقافة الجمالية.

١٠. كما أن للمتاحف دوراً في المحافظة على التراث الشعبي، فهي تعتبر مركز إشعاع ثقافي للمجتمع وتعمل على مساعدة أصحاب الميول والمواهب على قراءة لغة الأشكال وفهم لغة الفن .

١١. كما أن للمتاحف دوراً هاماً في تثقيف الجماهير والارتقاء بالذوق الفني بوسائل متعددة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: علاقة المتحف في المدرسة، اثر الفن التشكيلي في المجتمع من خلال علاقة المتحف بالمدرسة. ولا شك أن العلاقة بين المتحف والمدرسة هي علاقة الماضي بالمستقبل الأمر الذي يوجب علينا بذل الجهد في توصيل المعلومة التاريخية بأسلوب معاصر، يمكن أن يفيد الطلاب والمدارس والجامعات (شعت، ٢٠٠٢).

٩.٢ مميزات المتحف

١. المتحف محتوياته ثابتة، موثقه، تحمل أرقاما، مصنفه وتخضع لحراسة مشدده لأنها ملك للدولة وتاريخها وليست ملكاً للأفراد، باستثناء المتاحف الخاصة والتي تخضع أيضا للقوانين العامة للمتاحف

٢. للمتحف دليل يوضح القطع التي يحتويها وأرقامها وتاريخها.

٣. يخضع المتحف لتصنيف علمي .

٤. يحتوي على العديد من الأعمال الفنية غير مرتبطة بإنسان معين بل للعديد من البشر.

٥. قد تكون الأعمال الموجودة في المتاحف لا تحمل قيمه جمالية إطلاقا فقد تكون جزء صغير من قطعة حجر ولكنها تحمل قيمة توضح زمنا معينا وتكشف الكثير عن تطور وتقدم الإنسان.

٦. مكان المتحف لا يمكن نقلة من مكان لآخر ، وربما تنقل قطعها لعرضها في مكان ما ولكن يخضع ذلك لإجراءات أمنية صارمة.

٧. المتحف مكان للزيارة العائلية حيث تستطيع الأسرة بما معها من أطفال من زيارته.

٨. المتاحف لا تعبر عن وجهة نظر ذاتية (الدباغ ورشيد ، ١٩٧٩)

١٠.٢ المتاحف الأردنية

تعود بداية الحركة المتحفية في الاردن عام ١٩٥١ بعد إنشاء أول متحف وهو متحف الآثار الأردني عام ١٩٥١ في منطقة جبل القلعة ، وفي فترة الستينات انشأ متحف آثار الجامعة الأردنية، واستمر إنشاء المتاحف في فترة السبعينات فقد انشئ خمسة متاحف وفي فترة الثمانينات أنشئت ثمانية متاحف ، وتابعت الحركة المتحفية نشاطها في فترة التسعينات بإنشاء تسعة متاحف، وخلال الألفية الثالثة تم إنشاء العدد من المتاحف (وثائق وزارة السياحة والآثار ٢٠١١).

يحتوي الاردن على العديد من انواع المتاحف المختلفة وتنقسم حسب ملكيتها إلى :

أولا: متاحف الآثار: مثل متحف الآثار الأردني ومتحف آثار مادبا ومتحف آثار عجلون وغيرها.

ثانيا: متاحف التراث الشعبي: مثل متحف التراث الأردني – جامعة اليرموك، ومتحف سمرقند وغيرها.

ثالثا: متاحف الفنون : مثل المتحف الوطني للفنون الجميلة

رابعا : متاحف التاريخ الطبيعي: مثل متحف التاريخ الطبيعي في جامعة اليرموك .

خامسا: متاحف: مثل متحف البنك الأهلي للنميات.

سادسا: متاحف الجيولوجيا: مثل متحف بانوراما البحر الميت .

سابعا: متاحف الأطفال: مثل متحف الأطفال الأردني

ثامنا: متاحف رسمية أو وطنية وتكون الدولة المسؤولة عنها.

تاسعا: متاحف جامعية خاصة تعود ملكيتها للجامعات.

عاشرا: متاحف خاصة تعود ملكيتها لأشخاص أو بنوك (الشياب ، ٢٠٠٨).

وفيما يلي عرض لأهم متاحف الاردن:

جدول (١) أهم المتاحف الأردنية

اسم المتحف	موقعه	نوعه	الجهة التابع لها	سنة التأسيس
متحف الآثار الأردني	عمان – جبل القلعة	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٥١
متحف آثار الجامعة الأردنية	عمان – مبنى الجامعة الأردني	متحف اثري	الجامعة الأردنية	١٩٦٢
متحف الحلي والأزياء	عمان – وسط البلد	متحف تراثي	دائرة الآثار العامة	١٩٧١
متحف الحياة الشعبي	عمان – وسط البلد	متحف تراثي	دائرة الآثار العامة	١٩٧٥
متحف صرح الشهيد	عمان – المدينة الرياضية	متحف عسكري	دائرة الآثار العامة	١٩٧٩
متحف مادبا للحلي والأزياء	مادبا	متحف تراثي	دائرة الآثار العامة	١٩٧٩
متحف مادبا	مادبا – مبنى	متحف اثري	دائرة الآثار	١٩٧٩

الأثري	دائرة الآثار		العامة	
المتحف الوطني للفنون الجميلة	عمان – جبل اللويبدة	متحف فنون	الجمعية الملكية للفنون الجميلة	١٩٨٠
متحف آثار الكرك	الكرك – قلعة الكرك	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٨١
متحف التاريخ الطبيعي	اربد – جامعة اليرموك	متحف تاريخ طبيعي	جامعة اليرموك	١٩٨١
متحف السلط الأثري	البلقاء–منزلة آل طوقين	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٨٣
متحف آثار جرش	جرش – المدينة الأثرية	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٨٥
متحف التراث الشعبي	عمان – الجامعة الأردنية	متحف تراثي	الجامعة الأردنية	١٩٨٦
متحف أم قيس	اربد – مدينة أم قيس الأثرية	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٨٧
متحف التراث الأردني	اربد – جامعة اليرموك	متحف تراثي	جامعة اليرموك	١٩٨٨
متحف المسكوكات	عمان	متحف مسكوكات	البنك المركزي الأردني	١٩٨٨
متحف آثار العقبة	العقبة – قلعة العقبة	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٩١
متحف دارة الفنون	عمان – جبل اللويبدة	متحف فنون	وزارة الثقافة الأردنية	١٩٩٣
متحف دار السرايا	اربد	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٩٤
متحف البتراء النبطي	مدينة البتراء الأثرية	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٩٤
متحف البتراء القديم	مدينة البتراء الأثرية	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٩٤

متحف سمرقند	المفرق – جامعة آل البيت	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٩٥
متحف آثار المفرق	المفرق	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	١٩٩٥
متحف البنك الأهلي للنميات	عمان – الشميساني	متحف مسكوكات	البنك الأهلي الأردني	١٩٩٩
متحف المسكوكات	اربد	متحف مسكوكات	جامعة اليرموك	٢٠٠١
متحف السيارات الملكي	عمان	متحف فنون	الديوان الملكي	٢٠٠٣
متحف آثار عجلون	قلعة عجلون	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	٢٠٠٥
متحف البانوراما	البحر الميت	متحف جيولوجي	الجمعية الملكية الأردنية لحماية الطبيعة	٢٠٠٦
متحف الطفل	عمان – دابوق	متحف أطفال	متحف مستقل – قطاع خاص	٢٠٠٧
متحف الاردن	عمان – وسط البلد	متحف اثري	دائرة الآثار العامة	٢٠٠٩

(الباحث، ٢٠١٣)

وثائق وزارة السياحة الأردنية (المتاحف وأنواعها ومواقعها وسنوات تأسيسها)، ٢٠١٣،٢٠١٢،٢٠١١،٢٠١٠،٢٠٠٩،٢٠٠٨،٢٠٠٧ ، عمان، الاردن.

١١.٢ اهم المشكلات التي تواجه المتاحف الأردنية:

١-العوامل الطبيعية: ومنها مشاكل الماء والرطوبة والحرارة والعوامل البيولوجية مثل البكتيريا والعفن وغيرها، ومشكلة الضوء وتأثيره السلبي على القطع والتلوث الجوي.

٢-العوامل الفنية : وهي عدم توفر الحماية الكافية في المتاحف الأردنية ، عدم وجود قسم للترميم بالمتاحف وصيانة القطع الأثرية بشكل غير علمي، والزيارات الغير منتظمة للمتاحف مما يؤثر بالسلب على القطع الأثرية وديمومتها.

٣-العوامل الإدارية والمالية: ومنها غياب التنسيق الإداري في المتاحف الأردنية ، وقلة الدعم المالي.

٤-العوامل الثقافية والتربوية: وأهمها ضعف الوعي المتحفي في المجتمع الأردني، عدم وجود دوائر تربوية بالمتاحف، وعدم توفر مناخ تعليمي داخل المتاحف الأردنية.

٥-العوامل التسويقية والإعلامية: عدم وجود سياسات وبرامج تسويقية سياحية بالمتاحف الأردنية، وعدم استخدام وسائل الإعلام المرئي أو المسموع للتعريف بالمتحف أو إصدار مجلات ونشرات خاصة بالمتحف (الشياب، ٢٠٠٨).

الفصل الثالث

الدور التعليمي للمتاحف

١.٣ مقدمة :

لقد أصبح التعليم ضرورة في وقتنا الحاضر إذ انه السبيل الوحيد لما نعيشه من تكنولوجيا، ولما كان التعليم بهذه الأهمية كان من الأمر الواجب هو البحث عن طرق للتعليم تحقق الإبداع والتميز للأجيال القادمة ولكن مع التطور الكبير في العلوم والمعارف والنظريات كان من الأمر الصعب توصيله إلى الأجيال بالطرق التقليدية كالتلقين وطرق التعليم البنكية ولهذا يلزم تطوير طرق تعليمية تحفز الأجيال الصاعدة على حب هذه العلوم ومزجها بالتشويق والإثارة ليسهل تعلمها وفهمها ، ومن هذه الطرق هو إنشاء متاحف تعليمية أو بشكل آخر تشكيل النظريات والمعارف على شكل نماذج وتحف والعاب تشوق الأطفال لتعلم هذه النظريات التي تشكل هذه النماذج ، ومن جهة أخرى من الأمور التي تجعلنا نهتم بطرق التعليم هو أن التكنولوجيا التي هي تطبيق للنظريات والعلوم تفيدنا كثيرا في عمليات التنقيب والبحث عن الآثار، وهذا ما نراه في المتاحف التعليمية العالمية حيث أنها تستهدف الطلاب لتشويقهم في تعلم العلوم.

٢.٣ التعليم في الاردن :

شهد نظام التعليم تحسنا مستمرا منذ منتصف القرن العشرين ويحتل نظام التعليم في الاردن المرتبة الأولى في الوطن العربي كما أن لدى الاردن عدد كبير من الباحثين وان أعداد الباحثين كبير بالنسبة لعدد السكان.

ينقسم التعليم الأردني إلى مرحلتين من وهي التعليم المدرسي والتعليم الجامعي، والتعليم المدرسي يحتوي على التعليم الأساسي الذي يعتبر مرحلة إلزامية والتعليم الثانوي الذي ممكن أن يكون أكاديميا أو مهنيا.

٣.٣ التعليم العالي في الأردن:

شهد نظام التعليم العالي في البلد إقبالا كبيرا في الآونة الأخيرة سواء كان في الجامعات الخاصة أو الجامعات الحكومية وأيضا ينقسم التعليم العالي إلى ثلاثة أقسام أساسية حسب درجة منحها للشهادة وهي شهادة البكالوريوس وشهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه.

٤.٣ السياحة والتعليم المدرسي

لقد أولت وزارة التربية والتعليم ذكر ما تستطيع من مواقع أثرية ومواضيع سياحة في المنهاج المدرسي المقرر للطلاب في المرحلتين الأساسية و الثانوية ففي المرحلة الابتدائية ذكر المنهاج المدرسي أهم المواقع الأثرية مثل جرش والبتراء ودورهما في الجذب السياحي كما كانت تعرض الكتب المدرسية الأهمية التاريخية لبعض المواقع ووضع الصور المختلفة كما ورد ذكر القصور والقلاع واهم مواقع الديكابولس المهمة تعددت ذكر المواقع الأثرية في الكتب المدرسية فقد تطرقت إلى اربد وعجلون والشوبك والعقبة كما ذكرت السياحة كعنوان لدرس كامل في المرحلة الإعدادية يبين تعريف السياحة وأهميتها حتى في المرحلة الثانوية ذكرت السياحة في المنهاج وذكرت أهم المواقع الأثرية وأيضا تم ذكر المواقع الغير المعروفة في المملكة (الباحث، ٢٠١٣).

ومن هنا نلاحظ أن الكتب المدرسية أشارت بشكل بسيط إلى المواقع الأثرية الهامة جدا وهناك نقص في المعلومات الأثرية وغياب كامل لذكر المتاحف.

٥.٣ السياحة والتعليم الجامعي

تمتلك المملكة الأردنية الهاشمية العديد من الجامعات الحكومية والخاصة حيث تجاوز عدد الجامعات ثلاثة وعشرون جامعة حتى نهاية عام ٢٠٠٨ وهذا عدد كبير بالنسبة للعدد السكان ومن بين هذه الجامعات هناك ثمانية جامعات تدرس الآثار والسياحة منها أربع جامعات حكومية وأربع خاصة وهم :

الجامعة الأردنية

تدرس ثلاث تخصصات : الآثار، إدارة المصادر التراثية وصيانتها والإرشاد والتطوير السياحي.

الجامعة الهاشمية

الجامعة الهاشمية معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث ويدرس فيه التخصصات الثلاث: الإرشاد السياحي، علم المحافظة على الآثار وإدارة الموارد التراثية والمتاحف كما يمنح درجة الماجستير في تخصص آثار الحضارات العربية القديمة.

جامعة اليرموك

كلية الآثار والانثروبولوجيا ويضم أربعة أقسام : الآثار ، الانثروبولوجيا ، النقوش وصيانة المصادر التراثية وإدارتها .

كما تحتوي جامعة اليرموك على كلية السياحة والفنادق التي تضم قسمين : قسم السياحة والسفر وقسم الإدارة الفندقية .

جامعة الحسين بن طلال

كلية البترا للسياحة والآثار التي تضم قسم الآثار وقسم إدارة الفنادق والخدمات السياحية .

أما بالنسبة للجامعات الخاصة فهناك أربع جامعات تدرس السياحة:

جامعة عمان الأهلية التي تضم تخصص الإدارة الفندقية والسياحية التابع لكلية العلوم الإدارية والمالية، وجامعة الشرق الأوسط التي تضم تخصص الإدارة السياحية، جامعة اربد الأهلية التي تضم تخصص الإدارة السياحية والفندقية وأخيرا جامعة الزيتونة التي تدرس تخصص الإدارة الفندقية وتخصص الإدارة السياحية .

أما بالنسبة للمتاحف فلا يوجد تخصص خاص بها سوى بالجامعة الهاشمية كفرع من تخصص إدارة المصادر التراثية والمتاحف.

من هنا نجد أن الجامعات الأردنية تنوعت بتخصصاتها التي تخص السياحة و الآثار لكن تخصص المتاحف لا يوجد إلا بجامعة واحدة بالرغم من أهمية هذا المجال والمملكة الأردنية الهاشمية تحتوي عدد كبير من المتاحف التي تحتاج للمتخصصين للعمل والارتقاء بها (الباحث، ٢٠١٣).

٦.٣ العلاقة بين المتاحف والمدارس

على الرغم من وجود عدة أوجه تشابه بين المتحف والمدرسة باعتبارهما مؤسستين تعليميتان تربويتان فان هنالك جملة من الفروق بين هاتين المؤسستين:

فإذا كان لكل مدرسة شروطا خاصة تتعلق بقبول الطلاب والتلاميذ كالسن والشهادة والعلامة فان المتحف يعد مركزا ثقافيا تربوية يفتح أبوابه للجميع دون شروط، وإذا كان التعليم في المدارس بقاعات محددة فان التعليم في المتاحف يسمح بالتجول والتنقل والحوار مما يتيح للطلاب

والتلاميذ الشعور بحرية التفكير والتأمل وإذا كان التلاميذ في المدارس يسمعون تاريخ مشاهير الأشخاص وأشهر الحضارات فإنهم في المتحف يشاهدون صور هؤلاء الأشخاص وبقايا الحضارات وإذا كان المدرس يعتمد على تلقين طلابه ما يريد فان المتاحف تترك ممتلكاتها تتحدث عن نفسها بلغة الفن والإبداع بشكل كبير يثير الاهتمام وينشط الذاكرة (Barcaw,1983).

كما أيضا يمكن القول بأن المتحف هو المساعد المثالي للتعليم الرسمي ويسهم في إثارة وتنمية حب العلم والمعرفة لذا يتم التشديد على الاهتمام بالتربية والتعليم من خلال المتحف بإبراز مجموعاته من الممتلكات الثقافية أمام زوار المتحف من التلاميذ إذ أن إتاحة الفرصة لهؤلاء بزيارة المتحف والتجول فيه من شأنها أن تنمي لديهم حب العلم والمعرفة وتحثهم على العمل والإبداع . (Iguchi,2005)

أدرك المربون في عصرنا الحالي هذا الأمر فإنهم يحرصون على مرافقة أولادهم وتلاميذهم إلى المتحف ليتيحوا لهم الفرصة التأمل بعمق والتفكير بحرية والاستنتاج برغبة ودقة والقيام بكل ما من شأنه أن يساعدهم على حسن تكوين شخصياتهم وتنمية طاقاتهم الفكرية وتنمية الحس الجمالي والذوق الفني والوعي الحضاري لديهم وتكشف طاقاتهم وتنمية ميولهم وهواياتهم وتثير لديهم حب التخصص والرغبة في القيام بمحاولات الابتكار والإبداع والاهم من ذلك أنها تسهم في اختراقهم لأسوار الخوف والخجل واجتياز العقبات النفسية وتعدهم للانتصار على الصعوبات الحياتية ومحاولة إيجاد للقضايا المثارة باستمرار هذا إلى جانب إسهام المتاحف في زيادة معلوماتهم التاريخية والجغرافية والعلمية والفنية والأدبية (Caulton ,1998) .

كما أن الخبرات والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ عند تعرضهم إلى بيئات تعليمية غنية قد تحتفظ في ذاكرتهم لفترات أطول من المعارف التي يكتسبونها من مطالعة الكتب المدرسية لذلك يجب الإكثار من الزيارات المتحفية المتعددة والمخطط لها بدقة .

الحقيقة إن وظيفة المتحف لا تقتصر على الإسهام في تعليم كل من الطفل والتلميذ والطالب فحسب بل انه يسهم أيضا في مساعدة القائمين على العمل التربوي كالمعلمين والموجهين التربويين إذ أنها تسهم في تعميقهم في اختصاصاتهم وتمكنهم من القيام ببحوثهم ودراساتهم المختلفة فكثيرا ما نجد رجال التربية المعاصرين يعتمدون اليوم على المتاحف في تطبيق أساليب التربية الحديثة .

٧.٣ المتاحف والتعليم

أكد بعض الدارسين في بداية القرن العشرين على ضرورة التعلم النشط حيث أصبح التعليم يركز على المتعلم أكثر من المعلم وتفعيل دور المتعلم بشكل اكبر ووضع استراتيجيات عديدة تعتمد على التعلم النشط منها التعلم من خلال العمل والتعلم من خلال الخبرة (Frink,1999)، ووضع G.Hein النموذج البنائي للتعلم حيث اعتبر العملية التعليمية عبارة عن عملية تفاعلية بين الحواس التي يستخدمها المتعلم لإدخال المعرفة وان التعلم من خلال أنشطة تربط بين العقل والحواس هو أفضل بكثير من التعلم النظري وهذا ما وفره المتحف للتعلم النشط وذلك من خلال المعروضات المتحفية والبرامج التعليمية وورش عمل وهذا يدل على اهتمام بالناحية التعليمية للزوار (Singh,2004).

إن أهمية وجود معروضات متحفية تفاعلية تمكن الزائر إن يتعلم من خلال لمسها والتفاعل معها إذ إن هذه المعروضات تجعل العملية التعليمية المتحفية تدوم لمدة أطول وتجعل الزائر

يتفاعل معها بشكل جيد (Calton ,1998)، كما إن المتحف يقوم بتقديم طريقة تعلم أسهل للأطفال مقارنة بتعلمهم من خلال المدارس حيث إن تعلمهم من خلال المعروضات الملموسة يساعدهم على فهم طبيعة الأشياء بصورة أسهل (Talboys ,2000)، إن للمتاحف دور ومهم وفعال في التربية وله أهمية كبيرة في العملية التعليمية لذا على المدارس إعداد الزيارات الميدانية للمتاحف والتي بدورها تنمي شخصيات الطلاب وتتيح لهم فرص التعبير والحوار (ملص ،١٩٩٧).

إن القدرات العقلية تحفز من خلال الأنشطة التعليمية المتحفية وتطبيقه للبرامج تعليمية واحتوائه على أنشطة تفاعلية على سبيل المثال متحف Iron Bridge Gorge Museum Trust في بريطانيا عمل على تصميم نموذج لتدوير الرياح فوق مناجم الفحم ليمكن الزائر من معرفة عملية التدوير وفهمها بنفسه وبشكل ملموس هذه الأنشطة تؤدي إلى تطوير مهارات المتعلم عن طريق ممارسة حواسهم بالمعرفة (Hooper,1994).

إن الأنشطة المتحفية المختلفة مثل التنقيب والترميم يزيد من معرفة الزوار ويوفر فرص القدرات والحواس مثل قدرة الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي وعليه فإن أغلب خبراء التربية يفضلون المتحف كمكان عملي يوفر للناس تجارب لا يمكن الحصول عليها إلا في بيئتها المتخفية (دعيس، ٢٠٠٥).

ومن الأمثلة على تطبيق الأنشطة المتحفية إن المتحف الوطني في كولومبيا يضم أماكن دائمة للأنشطة المتحفية وذلك ليعطي فرصة للطلاب كي يفهموا التراث الثقافي لمدينتهم من خلال تطبيق هذه الأنشطة وورش العمل (Benitez, 1999) .

من الأمثلة المحلية على الأنشطة المتحفية هو ما طبقه متخف جرش لطلاب المدارس وهو صنع الخبز على الطريقة الرومانية باستخدام فرن مماثل لفرن الرومان وهذه الأنشطة غير مدرجة ببرنامج المتحف وإنما هي مبادرات فردية (Badran , 2010).

٨.٣ الدائرة التربوية في المتاحف

حرص أمناء المتاحف على تأسيس الدائرة التربوية التي أخذت على عاتقها القيام بكل النشاطات التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية وقامت بالتعاون والتنسيق مع مختلف الهيئات التعليمية والمؤسسات التربوية من اجل تحقيق ما يصبو إليه المتحف من القيام بوظيفته كمؤسسة تعليمية ثقافية تربوية من شأنها أن تسهم في تطوير التربية وطرق التعليم وتحقيق أهداف المربين وعلى هذا الأساس ظهر المرشدون والمرشدات في المتاحف الذين يتكفلون بمهمة مرافقة الزوار إلى المتحف .

كما إن الطرق التربوية الحديثة تعتمد على الوسائل التعليمية المختلفة كالأجهزة الكهربائية والتكنولوجية وغيرها من الوسائل التعليمية المتطورة ويعتمد نجاح المدرس على أهمية هذه الوسائل ومدى توفرها وان نقصها يؤثر على نجاح المدرسين وتقصيرهم في العملية التربوية، وأحيانا يجد المعلم صعوبة كبيرة في إيجاد وسائل ضرورية لإيضاح الدروس لطلابه فإذا كانت لديه صور للأدوات الحجرية القديمة التي استخدمها الإنسان لكنه لا يمتلك هذه الأدوات هنا يأتي دور المتحف الذي يتميز عن المدرسة بملكيته لهذه الوسائل التعليمية ، لذا يمكن القول بأن الوثائق المحفوظة بالمتحف على اختلاف أنواعها تعتبر وثائق تاريخية وحضارية و وسائل تعليمية ومهمة في مختلف الدراسات التاريخية والاجتماعية والثقافية فهي مصدر لمعلومات غير محدودة من شأنها أن تفيد الطالب وحتى الباحث وتوحي له بأفكار ونظريات جديدة والاعتماد على أفضل الوثائق والمراجع في

البحوث والدراسات، كما أن المتاحف تسهم في توسيع أفاق الاطلاع وتفتح أمام الزوار آفاق جديدة للمعرفة بأقل وقت وأسهل الطرق وهي من الوسائل المهمة في تنمية طاقات الإنسان وحرية تفكيره وعمق تأمله (النقشبندي، ٢٠٠٧).

إن المتاحف الرائدة في العصر الحديث قد حققت نقلة حضارية كبيرة فبعد أن كان ينظر لها أنها مخازن للتحف ارتقت إلى مستوى آخر وهو كيفية عرض وشرح هذه التحف ليتأملها الجمهور ويستفيد منها في حاضره وهذه التحف ليست جمادات صماء أنها تجربة الأجيال السابقة تلم التجربة التي تسجل شخصياتهم وأفراحهم ومساوئهم وحروبهم وكل ما يتعلق بالإنسان، المتاحف الحديثة تركز في مضمونها عن أن الإنسان هو الأساس في العرض المتحفي عكس ما كان سابقا أن القطع الأثرية هي الأساس ولذلك هناك اهتمام خاص بالدور التربوي والتعليمي للمتاحف (محمد،٢٠٠٢).

٩.٣ التربية المتحفية

٩.٣.١ تعريف التربية المتحفية

تعرف التربية المتحفية على أنها مبدأ يتداخل ويتشابك مع طريقة استخدام نماذج العرض بالمتحف أو بمعنى آخر مع تقريبها أو توصيلها لزائر المتحف (الصديق ،١٩٩٣).

وأيضا تعد التربية المتحفية أنها ضرورة واجبة للطلاب وعلى كل المستويات لأنها تعتبر استثمار ثقافي وسلوكي ممتاز (صالح ،١٩٩٩) ، وأنها برامج تعليمية تربوية هدفها أن تقدم لأطفالنا وشبابنا صانعي المستقبل مصادر جديدة للتعليم عن طريق المتعة والتسلية ويستطيع الدارس استخدام هذه البرامج كدعامة لأنشطتها (دياب ،١٩٩٦).

تعد التربية المتحفية من أهم النظم التعليمية المتعارف عليها عالميا وخاصة في المجتمعات المتقدمة، فقد نادت منظمة اليونسكو ومنظمة المتاحف العالمية (ICOM)(International Council of Museums بضرورة توصيل المتاحف للمعرفة والثقافة بطريقة الإرشاد للرؤية والملاحظة بشكل مباشر وعدم اقتصارها على جمع التحف وعرضها كأساس للتربية المتحفية والتي تساعد في إثراء الحصيلة المعلوماتية للمتعلم (دياب ،١٩٩٦).

كان أول ظهور للتربية المتحفية مع بداية القرن العشرين وذلك حين انعقد أول مؤتمر عن وظيفة المتحف والتعليم في برلين عام ١٩٠٠ تحت عنوان (تربية الشعوب في مجال الثقافة والفن).

وقد أشار عالم تربوي جورج كيرشنشير أن التربية هي قيمة في حد ذاتها ويجب على المتحف أن يوجه طاقات بنيته الداخلية لخدمة هذه القيمة وان تنظيم المتحف عبارة عن تكوين تعليمي لا يتعامل ظلال الأشياء أي مع الكلمات وإنما مع الأشياء ذاتها .

وقد ظهر الاتجاه الحديث بدور المتاحف التعليمي والتربوي من خلال التربية المتحفية لتدعيم الثقافة المتحفية ونقل الأفكار والمعرفة وذلك بإعداد المتاحف للخطط والبرامج والأنشطة العلمية والابتكارية والفنية والتعبيرية وعقد الندوات وورش العمل وتنظيم المعارض الفنية والمسرحيات من الأساليب المتبعة في كل المتاحف التي تأخذ بنظام التربية المتحفية (أسلوب المناقشة والحوار) (صالح،١٩٩٩) .

وفي هذا السياق نجد إن التعليم من خلال المتاحف يعمل على تطوير مهارات الملاحظة والتحليل والتصنيف واكتشاف العلاقات والتعامل مع الأشياء الحقيقية ودراسة المشاريع لعقد المقارنات بين الثقافات وهذا يعطي متعة للأشياء ويجعلها شيقة .

٩.٣.٢ فلسفة التربية المتحفية

تعتمد فلسفة التربية المتحفية على أن المقياس الحقيقي للتقدم الآن هو إبداع طرق وأساليب جديدة لاكتشاف الحياة ومجلات الطب والهندسة والعمارة والعلوم الإنسانية وغيرها وفقا لمبادئ أولية تقوم على أفكار أساسية للتعلم مدى الحياة وعلى استمرارية العطاء بحيث يستفيد الزائر من زيارته للمتحف سواء كان طفلا أو شابا تبعا لنموه العقلي والمعرفي وتفعيل ومرونة العلاقة بين المجموعات المعروضة واحتياجات واهتمامات زائريها وتحديد المعروضات المناسبة لهم والأفكار الرئيسية التي تربط بين المعروضات كذلك طرق التفكير والتعلم بالحواس والاكتشاف .

٩.٣.٣ اهمية التربية المتحفية :

١-تأكيد الهوية القومية والأصول الثقافية للمتعلم أو الزائر.

٢-فهم معنى التسلسل الزمني للحياة (الماضي- الحاضر – المستقبل).

٣-تنمية الفكر والمعرفة.

٤-ممارسة الأنشطة التعبيرية والفنية.

٥-قضاء وقت الفراغ بطريقة مسلية (عبد العزيز ،١٩٩٥).

١٠.٣ نظريات التعلم، والتعلم النشط في المتاحف

في بداية القرن العشرين أكد بعض الدارسين مثل Montessoir و Dewey على ضرورة التعلم النشط، وهذا التغير الفلسفي في النظر للعملية التعليمية أصبح يركز على المتعلم أكثر مما يركز على المعلم فتغير دور المعلم من شخص حامل للمعرفة إلى شخص مفعل للبيئة التعليمية

ومسهل لها وداعم للمتعلم واحتياجاته المختلفة، وقد تلت ذلك العديد من استراتيجيات التعلم التي تعتمد على مفهوم التعلم النشط منها: التعلم من خلال العمل والتعلم من خلال الخبرة والتعلم النشط(Frink,1999).

وقد وضع Hein النموذج البنائي للتعلم حيث انه يعتبر التعلم عبارة عن عملية تفاعلية بين الحواس التي يستخدمها المتعلم لإدخال المعرفة وبنائها كمخرج من هذه العملية وان النشاط الفيزيائي كاستخدام الأيدي هو شيء مهم للتعلم ولكنه غير كاف حيث إننا بحاجة إلى أنشطة تربط بين العقل والحواس (Hein ,1998).

ويوفر المتحف للزوار التعلم داخل المتاحف فرص التعلم النشط وذلك من خلال التفاعل مع الموجودات المتحفية والبطاقات التعريفية والبرامج التعليمية وورش العمل والنشاطات الأخرى وهذا يدل على مقدار الاهتمام المقدم من قبل المتاحف لزوارها بمختلف فئاتهم العمرية (Singh,2004).

ويعتبر فالك وديركنج أن التعلم عبارة عن تفاعل يتم بين الأشخاص وبيئاتهم وقد قدما نموذجا حول التعلم بالمتاحف يسمى (النموذج السياقي في التعلم) "Contextual Model of Learning " يتميز ببساطته وتنظيمه للمعلومات المتعلقة بالتعلم بشكل بعيد عن التعقيد وقد ضم هذا النموذج ثمانية عوامل في ثلاثة محاور تحدد التطبيق التعليمي في المتاحف :

جدول (٢) محاور التطبيق التعليمي بالمتاحف

السياق المادي	السياق الثقافي الاجتماعي	السياق الشخصي
١-التوجيهات والمنظمات المتقدمة : مثل البرشور أو اللوحات الإرشادية التي يقدمها المتحف إذ إنا تعطي تنظيما مسبقا لما سوق يتلقونه ويبني القدرة الأساسية لديهم على بناء المعنى الصحيح لتجاربهم. ٢-التصميم: إن التصميم المناسب لمعروضات المتحف هو شيء مهم لأدوات التعلم الحقيقي ويعتقد إنها من أفضل الوسائط التعليمية التي تسهل فهم العالم الملموس. ٣-تشجيع الأحداث والخبرات خارج المتحف ربط المجموعة المتحفية وإلحاقها وربطها بأحداث وخبرات خارج المتحف .	١-التوسط الثقافي الاجتماعي داخل المجموعة : إن المتحف يعمل على خلق إطار من التعلم المتبادل لان اغلب زوار المتاحف جزء من مجموعات اجتماعية كالعائلات أو المجموعات التعليمية كالزوار. ٢-التوسط الميسر من الآخرين : إن التعليم الفعال اجتماعيا داخل المتحف يتم بين المستويات المختلفة من الزوار ليتلقوا المعرفة وهي فرصة للتمكن الزوار التعلم بشكل أفضل .	١-الدافعية والتوقع: هي تؤثر بشكل مباشر على ما يقوم به الزوار وما يتوقعونه ويتعلمونه ويكون التعلم بشكل أسهل ويحقق رضا للزائر ويجذبه للمتحف . ٢-المعرفة السابقة والاهتمام والمعتقدات: لان المعرفة السابقة هي التي تجعل الزوار يخططون لزيارة المتحف أو عدم الزيارة وهذا يعتمد على معروضات المتحف والنشاطات التعليمية التي يقدمها. ٣-الاختيار والسيطرة: إن المتاحف هي المكان التي يتواجد به حرية الاختيار التعليمي فالزوار هم الذين يختارون المتحف بناءا على مجموعته ونشاطاته.

(Falk &Dierking ,2000)

إن التعلم عن طريق المتاحف عملية متبادلة بين الزوار والمتحف ، حيث تضع المتاحف الموضوعات والمضامين التعليمية في متناول الأشخاص وبالتالي تجعل الارتباط ذهنيا أمر ممكن كما تؤثر زيارة المتاحف في قيم الأشخاص ووجهات نظرهم كما أن للتعلم عن طريق المتاحف دورا في ترقية الهوية الثقافية والاجتماعية والأسرية للأشخاص (حلاوة ،٢٠٠٣) .

١١.٣ مجالات التعلم بالمتاحف :

جدول(٣) مجالات التعلم بالمتاحف

المجال المعرفي	تمكن الزائر من اكتساب العلوم الجديدة ودعم العلوم والمعلومات السابقة عن طريق إعادة الخبرات المحسوسة والمباشرة.
المجال العاطفي	استنهاض المبادئ والرؤى والقيم، كما تعمل على إثارة دافع الاستطلاع والاكتشاف عند الزائر.
المجال الاجتماعي	تعمل المتاحف على التنامي المتزامن للمهارات الأدائية ونمو الارتباطات في دعم الآخرين للتعلم .
نمو المهارات الفكرية و الفيزيائية	يمكن المتحف الزائر من التنبؤ ، الاستنتاج ، التحقيق ، الدراسة والمشاهدة من خلال القطع والأدوات التي يوفرها المتحف للزائر والتي تعمل على زيادة مهارته الجسمية والفيزيائية والمهارات الأدبية والحسابية .
المجال الفردي	تعمق تقبل الذات والانتفاع الذاتي حيث يعمل المتحف على اثارة دافع اكبر للتحقيق والدراسة وأيضا يعمل على دمج الاستطلاع والتفكير مع الخبرات الممتعة ، وتعميق الشعور بالهوية وتعميق الذات .

(الكريمي، ٢٠٠٧)

١٢.٣ دور المتاحف الأردنية في التعليم

تعتبر زيارة المتاحف إحدى انواع السياحة الداخلية وبالرغم من الانتشار الكبير للمتاحف في المملكة في الآونة الأخيرة إلا أنها تفتقر لزوار حسب إحصائيات وزارة السياحة ، ولا زال دور المتاحف الأردنية في التعليم محدود ولا يحقق الهدف المرجو منه فهناك الكثير من المشكلات التي تواجهها المتاحف من الناحية التربوية حيث ينظر للمتحف على انه مكان لتخزين القطع فقط وليس على انه مؤسسة تعليمية وعدم توفر الثقافة المتحفية لدى المجتمع المحلي كما إن اغلب المتاحف الأردنية لا تحتوي على دوائر تربوية إرشادية كما انه هناك غياب التنسيق بين المتاحف والمدارس من حيث الزيارات المتحفية وغيرها ، وعدم إدخال علم المتاحف كمنهج أو مساق ضمن التعليم

المدرسي وقلة توفر هذا العلم في الجامعات أيضا كما انه اغلب المتاحف لا تعمل على توفير البيئة التعليمية المناسبة للزوار (الشياب والمحيسن ، ٢٠٠٨).

سوف تناقش هذه الرسالة الدور التربوي لمتاحف حالة الدراسة التي تشكل نموذج لثلاثة انواع من المتاحف الأردنية وسوف يتم تقييم الدور التربوي التعليمي لهذه المتاحف ومعرفة المشكلات التي تعاني منها والعمل على وضع مقترحات لحل هذه المشكلات والارتقاء بهذه المتاحف لكي تحقق الأهداف المرجوة من إنشائها .

الفصل الرابع

المتاحف والترويج السياحي

١.٤ الترويج السياحي

ويعرف الترويج السياحي بأنه: "كافة الجهود الإعلامية والدّعائية والعلاقات العامة الرامية إلى إعداد ونقل رسالة أو رسائل معيّنة عن الصورة السياحية لدولة ما أو منظمة ما إلى أسواق محددة بالوسائل الفعلية بغرض جذب الجماهير ودفعهم إلى ممارسة نشاط سياحي في تلك المناطق المستهدفة أي أنّ الهدف هو الطلب السياحي" (إمام، ١٩٨٠).

ويمكن تعريف الترويج السياحي كما عرفه (السويدان، ٢٠٠٦) : "عملية إحداث المعرفة لدى السائح عن الشركة وبرامجها وإحداث تفاعل إيجابي بين السائح وبين المعلومات التي حصل عليها عن طريق الجهود الترويجية وتشجيعه وتحفيزه على القيام بسلوك إيجابي محوره التعاقد على أحد البرامج السياحية التي تقدّمها الشركة أو خلق طلب كامن لديه يظلّ يشعره بالتوتر والقلق حتى يقوم بإشباعه".

٢.٤ الترويج السياحي في الاردن

وزارة السياحة والآثار هي المسؤول الرسمي عن السياحة في الأردن، تهدف الوزارة إلى قيادة ودعم وتنمية السياحية لتعزيز دورها في تنمية الاقتصاد الوطني والمجتمع الأردني، تتعاون الوزارة مع القطاع الخاص لزيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي المتأتي من السياحة.

قامت الوزارة بعمل استراتيجيات تدعم السياحة وتطور الترويج السياحي بشكل حديث، حيث تسعى الوزارة إلى خلق وتطوير مناطق ذات جذب سياحي وتقديم منتج سياحي ومناطق

جديدة غير المعتادة، رفع مستوى الوعي السياحي للمجتمع المحلي وزيادة الدخل وفرص العمل لهم، وتشجيع السياحة الداخلية والمواطن الأردني على زيارة مواقع جديدة بأنماط جديدة من السياحة، رفع مستوى الانطباع الايجابي عن الأردن لدى السائح الذي سينشر خبرته الإيجابية في بلاده مما يحقق ترويجا اكبر للأردن (وزارة السياحة والآثار، ٢٠١٣).

تعتبر هيئة تنشيط السياحة المؤسسة الفعالة في الدولة بالتعاون مع القطاع السياحي الخاص بترويج وتسويق الأردن. حيث تأسست عام ١٩٩٨م وهي هيئه عامه ذات استقلال مالي وإداري.

تهدف الهيئة إلى توحيد عمليات الترويج والتسويق السياحي للأردن والعمل على زيادة الطلب على المنتج السياحي الوطني، نظرا لأهمية الترويج السياحي وتأثيره الاقتصادي على قطاع السياحة.

تعد هيئة تنشيط السياحة مثالا هاما وناجحا على الارتباط بين القطاعين العام والخاص، حيث يتكون مجلس الإدارة من أعضاء دائمين ومنتخبين من القطاعين العام والخاص يتم وضع السياسات العامة للهيئة من خلالهم وبذلك تتم الاستفادة من خبرات الطرفين.

تقوم الهيئة بعمل أفضل الاستراتيجيات التسويقية لوضع الأردن على الخارطة السياحية للعالم ويصبح مقصد رئيسي ومهم للسائح في السوق العالمي، حيث تقوم باعتماد الاستراتيجيات لعكس صورة الأردن كمنتج سياحي له عدة أبعاد حضارية وطبيعية ودينية بالإضافة إلى روح المغامرة والمتعة للزوار من جميع أنحاء العالم.

تقوم الهيئة بتنظيم نشاطات عدة داخل المواقع السياحية والأثرية للترويج للتاريخ والتراث الأردني في هذه المواقع، من هذه النشاطات : قيادة سيارات الدفع الرباعي وركوب الجمال في رم،

الغطس تحت الماء في العقبة، التخييم في ضانا وعروض الجيش الروماني في جرش (هيئة تنشيط السياحة ٢٠١٣).

٣,٤ المتاحف والترويج السياحي

إن الترويج للمتاحف يعتبر عنصر هام من عناصر التسويق والترويج السياحي للمنطقة بشكل عام. ومن المهم أن تتكامل جهود مسئولي المتاحف مع جهود وزارة السياحة والآثار وهيئة تنشيط السياحة والقطاع العام والقطاع الخاص لترويج المتاحف وإبراز ما تحتويه المنطقة من مخزون تراثي وأثري يساهم في جذب السائح للمنطقة.

يلعب ترويج المتاحف دورا مهم في تنشيط السياحة وزيادة إقبال الزوار على المتاحف، وأيضا يعتبر المتحف بحد ذاته مكان لترويج البلد سياحيا.

إن من أهم الوسائل التي تساعد على ترويج المتاحف:

أولا: المطبوعات

إن المطبوعات والبرشورات التي يتم تصميمها للتعريف عن المتحف وتحتوي على معلومات تفيد الزائر مثل موقع المتحف ونوع واهم الفعاليات التي يقيمها المتحف ومعلومات تساعد على تواصل الزوار مع المتحف ، إن مثل هذه المنشورات والمطبوعات تعمل بشكل فعال وسريع على ترويج المتحف سياحيا وزيادة الإقبال عليه من الزوار.

ثانيا:التسويق الالكتروني

إن الانترنت أهم وأسرع وسيلة اتصال في عصرنا الحالي ، لذلك انه من المهم وجود موقع للمتحف على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تساعد كثيرا بالتعريف عن المتحف

وتشجع الأشخاص على زيارته من خلال معرفتهم بالفعاليات والنشاطات التي يقيمها المتحف والتي يكون قد أعلن عنها عبر موقعه الالكتروني الخاص.

ثالثا: الصحافة والإعلام

إن الصحافة والإعلام سواء المرئي والمسموع تلعب دور مهم تعريف المجتمع عن المتحف وتشجيعهم على زيارته.

رابعا: الدعاية والإعلان

إن لوحات الدعاية والإعلان سواء الموجودة داخل البلد أو خارجها تساعد كثيرا على تشجيع سياحة المتاحف أو بالأحرى زيارة المتحف.

٤.٤ المتاحف الأردنية والترويج السياحي

إن الاردن غني بالآثار والتراث ونشطت الحركة المتحفية بشكل كبير للمحافظة على هذا التراث لكن عملية الترويج لهذه المتاحف لا زالت ضعيفة ولا تحقق الأهداف المطلوبة، إذ انه لا يتم تنظيم برامج إعلامية للمؤسسات المحلية ومؤسسات المجتمع المحلي لتوعية المجتمع بأهمية زيارة المتاحف والتشجيع عليها، كما انه لا يتم استخدام الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة في وسائل للتعريف بالمتحف، وأيضا اغلب المتاحف الأردنية تفتقر لوجود مجلات أو برشورات ونشرات تحتوي على معلومات عن أهم فعاليات المتحف، وأيضا تفتقر المتاحف لأهم الخدمات التي تساعد على زيادة إقبال الزوار على المتحف مثل الحدائق والمطاعم والمهرجانات والمعارض التجارية (الشياب والمحسين ٢٠٠٨)، يتضح مما سبق أن عملية الترويج للمتاحف الأردنية محدودة جدا وتكاد أن تكون معدومة وتحتاج لوضع إستراتيجية متكاملة وسياسات عديدة وبرامج تسويقية سياحية مختلفة.

الفصل الخامس

متاحف حالة الدراسة

١.٥ مقدمة عامة

يقاس تقدم وتطور الأمم والشعوب بمدى ارتباطها ومحافظتها على التراث والتقاليد وأصالة فنونها المختلفة، وذلك عن طريق إنشاء متاحف وصالات متخصصة ومهيأة بكل وسائل وسبل العرض الحديثة. ولا شك أن مثل هذا الأمر سوف يساعد المحافظة على هذه الكنوز الثمينة من الضياع وبقائها خير شاهد للأجيال المقبل.

يحتوي الاردن على العديد من المتاحف المختلفة الأنواع فمنها الحكومية كمتحف الاردن الذي يتحدث عن تاريخ الاردن منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث والخاصة مثل متحف الأطفال الذي يلعب دورا مهما في التربية والتعليم والمتاحف التراثية مثل متحف السلط الشعبي الذي يحكي تاريخ الحياة الشعبية عن مدينة السلط .

إن الاردن يحتوي على أكثر ٢٠ متحفا تتنوع ما بين الحكومية والخاصة والبلدية حيث تلعب هذه المتاحف ادوار متباينة في عملية الترويج السياحي والتربوي .إن هذه الدراسة تتحدث عن الدور التربوي والدور الترويجي للمتاحف الأردنية، وقد تم اختيار ثلاثة انواع مختلفة من المتاحف كحالة دراسة: متحف الأطفال وهو متحف خاص، ومتحف وطني وهو متحف الاردن ومتحف ابو جابر وهو متحف تراثي وهذه الأنواع الثلاثة تعتبر الأنواع الأكثر شيوعا للمتاحف في المملكة.

٢.٥ متحف الأردن

متحف الاردن هو المتحف الوطني الجديد الذي يقع بقلب مدينة عمان، منطقة رأس العين ويعرض متحف الأردن تراث المملكة الحضاري والتاريخي ضمن قاعات مميزة بتصميمها، وسيكون مركزاً وطنياً شاملاً للعلم والمعرفة يعكس تاريخ وحضارة الأردن بأسلوب تعليمي مبتكر، ليروي قصة الأردن في الماضي والحاضر وليتطلع إلى المستقبل، وينعكس هذا التصور على البناء الخارجي للمتحف حيث ترمز الحجارة الخشنة والملساء إلى الماضي والحاضر، بينما يرمز الزجاج للمستقبل.

(www.jordanmusum.jo)

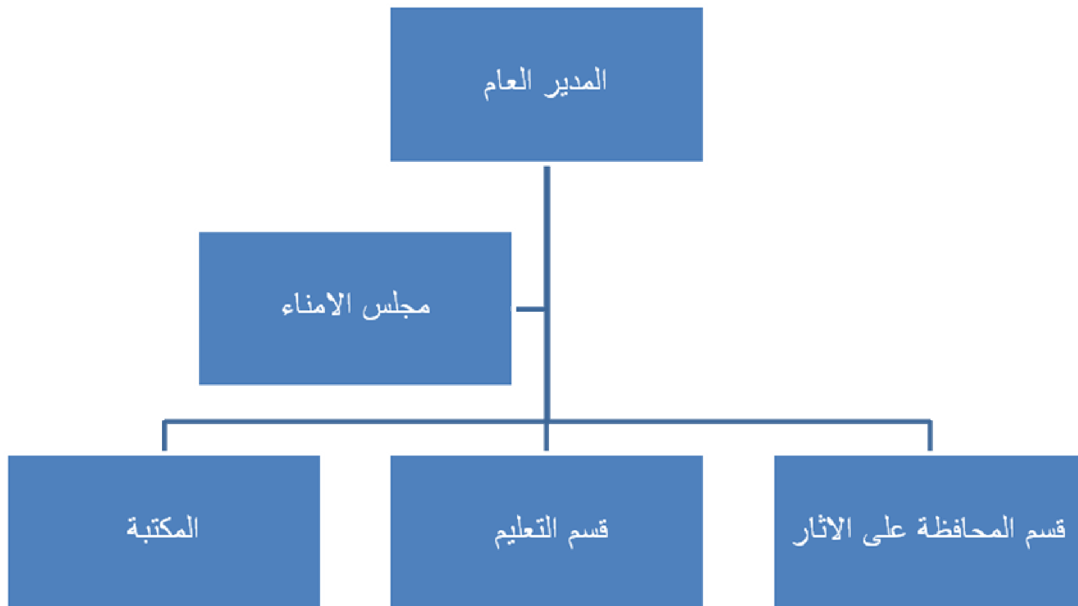
١.٢.٥ تاريخ بناء المتحف

إن فكرة إنشاء مُتحف وطني يعرض كنوز الأردن الأثرية والتراثية، قد ظهرت لأول مرة في ستينيات القرن العشرين. ثم أوصى المشاركون في المؤتمر الأول لتاريخ وآثار الأردن الذي عقد برعاية سمو الأمير الحسن بن طلال سنة ١٩٨٠م في جامعة أكسفورد، بتأسيس مُتحف وطني في الأردن. وفي سنة ١٩٨٩م، شكل سمو الأمير الحسن جمعية الثقافة الأردنية وترأسها، حيث عملت الجمعية على مواضيع تطورت فيما بعد إلى تصور عام للمُتحف. ثم وقعت الأردن سنة ١٩٩٩م اتفاقية قرض مع الحكومة اليابانية "لتطوير القطاع السياحي" حيث كان المُتحف الوطني أحد مشاريعه الفرعية.

في سنة ٢٠٠٢م،أصدر جلالة الملك عبد الله الثاني مرسوماً ملكياً يقضي بتأسيس المُتحف الوطني، وحرت المصادقة على القوانين المتعلقة به سنة ٢٠٠٣م. ثم قامت جلالة الملكة رانيا العبدالله رئيس مجلس الأمناء، بوضع حجر أساس بناء المُتحف في تشرين الثاني ٢٠٠٥م. وفي

نفس السنة اعتمد مجلس أمناء المُتحف اسم مُتحف الأردن، حيث قالت سمو الأميرة سمية بنت الحسن نائب رئيس مجلس الأمناء: "إن مُتحف الأردن سيكون المكان الذي سيجسد إيماننا بأهمية التعليم والتعلم، ونمو الشخصية والاستكشاف. كما إنه سيتيح الفرصة للزوار كي يفكروا بالنواحي التاريخية والثقافية التي أنتجت المجتمع المحيط بهم".

٢.٢.٥ الهيكل التنظيمي للمتحف



شكل(١) الهيكل التنظيمي لمتحف الأردن

٣.٢.٥ أقسام المتحف :

أولا : قاعات العرض الدائم في المتحف :

وهي القاعات التي تشرح عن تاريخ الاردن من العصور الحجرية وحتى العصر الحديث، تضم قاعات العرض ثلاثة أقسام رئيسية وهي الآثار والتاريخ والحياة الشعبية والأردن الحديث، إن

معروضات المتحف تسرد تفاصيل الحياة اليومية الأردنية عبر العصور، مصدر القطع الموجودة في قاعات العرض :

١- قطع أثرية: وهي قطع من دائرة الآثار العامة إعارتها للمتحف مدة ١٠ سنوات قابلة للتجديد.

٢- قطع تراثية : منها من دائرة الآثار العامة وقطع مهداة للمتحف وقطع معارة من مؤسسات أو متاحف أو جامعات أو قطع قام المتحف بشرائها.

٣-الأردن الحديث: قطع تعرض الحياة اليومية الحالية.

تشغل قاعات العرض الدائم جزءا كبيرا من مساحة المتحف وهي تعرض قطع عن تاريخ الاردن وحضارته ضمن التسلسل التاريخي تعود إلى العصر الحجري القديم حوالي قبل مليون ونصف عام قبل الميلاد ضمن ثلاثة أجنحة رئيسية:

أولا: الآثار والتاريخ

يسرد متحف الأردن قصة أرض وإنسان الأردن بالتسلسل التاريخي والمواضيع المنتقاة باستخدام اللوحات المصورة وأكثر من ألفي قطعة أثرية معارة من دائرة الآثار العامة، والمواد المصممة خصيصاً لإثراء العرض. وتروي معروضات التسلسل التاريخي قصصاً مختلفة حول تسع مواضيع حيوية هي: البيئة، الغذاء، الفنون، التفاعل الحضاري، السياسة، الصناعة، التواصل، الديانات، الحياة اليومية في الأردن عبر العصور.



شكل (٢) أدوات صوانيه من العصر الحجري القديم



شكل (٣) نمط الحياة خلال العصر الحجري القديم

ثانيا : الحياة الشعبية

يعرض هذا القسم أنماط الحياة الشعبية خلال العصور التاريخية المختلفة والتنوع المجتمعي والذي يتضمن حياة البداوة، وحياة القرى ومجتمعات الفلاحة، حياة المدينة من خلال عرض الصور المختلفة أو عرض قطع مختلفة.



شكل (٤) مجتمعات الفلاحة الأولى في الاردن خلال العصور القديمة



شكل(٥) عرض لحياة البداوة الأولى

ثالثا: الاردن الحديث

يعرض هذا القسم أنماط الحياة الحديثة في الاردن وظهور الكتابة والإنارة، الترحال، الصناعات المختلفة، الفنون، السياسة .



شكل (٦) استخراج موارد الأرض



شكل (٧) لوحات تعرض تزاوج الحضارات المختلفة في الاردن

(تصوير: الباحث).

ثانيا : مكاني

مساحة مخصصة للتعليم والتعلم، تتميز ببساطة التصميم وتوفر الوسائل والأدوات الأساسية للقيام بالنشاطات الفنية والحرفية، وتهدف إلى تمكين الأطفال من التعبير عن إبداعاتهم المستوحاة من زيارتهم للمتحف.

ثالثا :مركز الصيانة والترميم

لضمان استدامة وسلامة القطع الممثلة للإرث الحضاري، يجمع المركز الخبرات العملية والعلمية إضافة للأجهزة الحديثة، ليصبح مركزا للصيانة والترميم ليس في الأردن فقط بل وفي المنطقة.

يضم هذا المركز ثلاثة أقسام أساسية:

١–قسم صيانة وترميم القطع.

٢–قسم البيئة المتحفية.

٣–قسم عرض القطع بالمتحف.

*يعتمد هذا القسم على نظام (BMS (Build Management System وهو نظام للمحافظة على الظروف المناخية داخل مبنى المتحف كامل.

وأيضا يحتوي على أجهزة ضبط الظروف المناخية الموضوعة داخل خزائن معينة في المتحف .

وظيفة مركز الصيانة والترميم:

١-المحافظة على القطع وسلامتها داخل خزائن العرض والمستودعات.

٢-ضبط البيئة المتحفية والظروف الجوية داخل المتحف.

٣-ترميم القطع الأثرية سواء المعروضة أو التي في المستودعات.

٤-المساعدة في ترميم القطع الأثرية خارج المتحف سواء لدائرة الآثار العامة أو متاحف.

٥-تدريب طلاب الجامعات من أقسام الصيانة والترميم و محافظة على الآثار وترميم القطع داخل مختبرات المتحف.

٦-إقامة مشاريع تعاونية بين دائرة الآثار العامة والمتحف تختص بالترميم.

٧-مساعدة الطلاب لأغراض البحث العلمي.

*يضم مركز الترميم بالمتحف مختبرين أساسين لترميم القطع الأثرية والمحافظة على الآثار مجهزة بأجهزة ضبط الظروف المناخية والبيئة المتحفية والأدوات اللازمة لترميم القطع وصيانتها

*يعمل بهذا القسم ثلاثة موظفين اختصاصاتهم في ضبط البيئة المتحفية والصيانة والترميم .

رابعا: المكتبة

تحوي مكتبة المتحف على عدة آلاف من المطبوعات والمنشورات في حقول الآثار والتاريخ والتعليم وعلم المتاحف، والعديد منها تم إهداؤه للمتحف. هذه المكتبة لاستخدام موظفي المتحف والباحثين المختصين.

٣.٥ الدور التعليمي لمتحف الاردن

يعد الدور التعليمي لمتحف الاردن من أهم الأدوار التي يقوم بها حيث يتم تخطيط وتصميم البرامج وورش العمل التفاعلية بشكل يتماشى مع أهداف المتحف ورسالته التعليمية ويكمن الهدف الرئيسي في أن يكون المتحف منشأة تعليمية وأداة هامة ييسر شرح وفهم تاريخ الاردن العريق وتراثه الثقافي الفريد .

يسعى متحف الاردن عند تخطيط وتطوير النشاطات وورش العمل التعليمية إلى عرض مواضيع ذات صلة بعمله، وبالتعاون مع الباحثين والحرفيين والسكان المحليين المهتمين بالحفاظ على تراث الحضاري الأردني.

التعليم من حق الجميع، إلا أن فئة الأطفال هم المستفيدون الرئيسيين من أنشطة المتحف التعليمية. إذ أننا نؤمن بأهمية المحافظة على تراث الاردن الحضاري والهوية الثقافية وبأن جيل الشباب هم الراعي الحامي لهذا التراث في المستقبل. ونهدف من خلال التخطيط وتنفيذ الحلقات وورش العمل التعليمية إلى مساعدتهم على التعرف على تاريخ وثقافة وعادات أجدادهم وطريقة الحياة الأردنية. باكتسابهم لهذه المعرفة سيصبحون أكثر وعياً بهويتهم الخاصة.

ويخصص المتحف قسم خاص يسمى مكاني خاص بالتعليم وهو مساحة مخصصة للتعليم والتعلم، تتميز ببساطة التصميم وتوفر الوسائل والأدوات الأساسية للقيام بالنشاطات الفنية والحرفية، وتهدف إلى تمكين الأطفال من التعبير عن إبداعاتهم المستوحاة من زيارتهم للمتحف.

٤.٥ الدور الترويجي للمتحف

- يقوم المتحف بدور ترويجي عن طريق الموقع الالكتروني الخاص حيث يعرض الموقع جميع المعلومات والمعروضات داخل المتحف ويتيح الموقع للزوار معرفة أهم النشاطات والفعاليات التي يقيمها المتحف .
- يقوم المتحف بتوزيع كتيبات وبرشورات عن أهم المتاحف والمعارض الأردنية .
- لا يوجد قسم للترويج والتواصل داخل المتحف مع انه متحف مهم ووطني وجديد يلزمه هذا القسم.
- لا يوجد مكان بالمتحف لبيع التحف والهدايا التي تدل على الإرث الحضاري الأردني مع انه من المهم وجود مثل هذه الأماكن لترويج المتحف وتوصيل فكرة المتحف للأشخاص الذين لم يزوروه مما يحفزهم على زيارته.

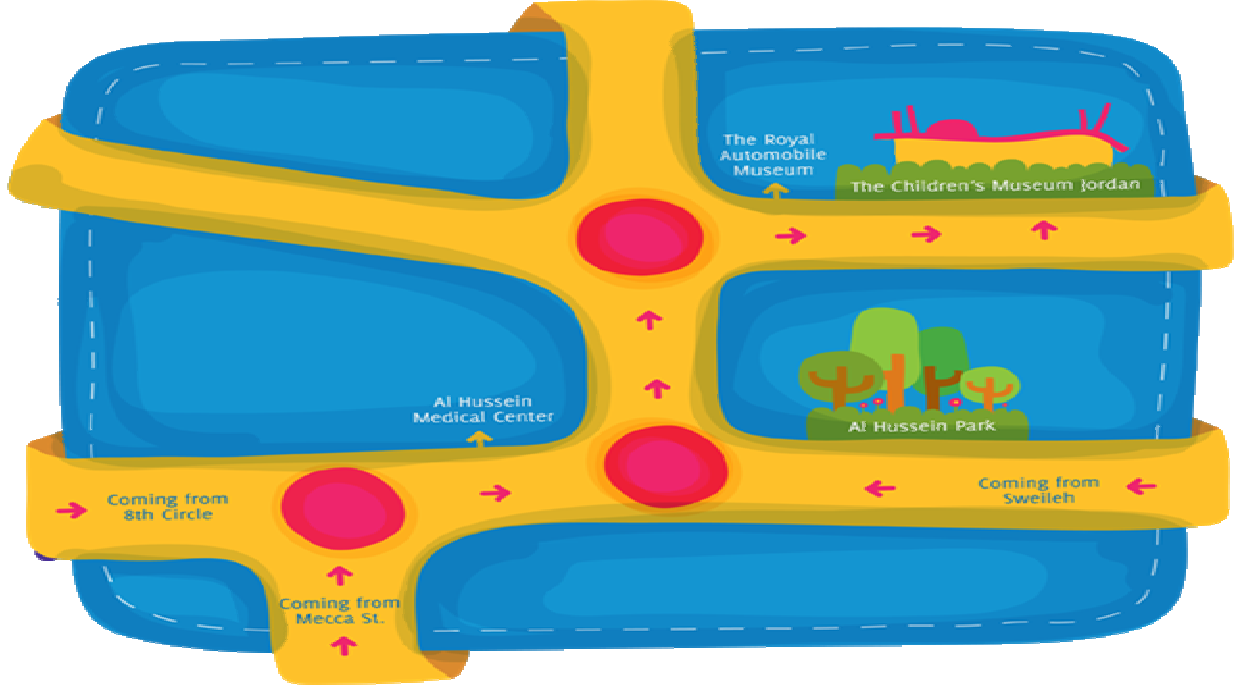
لا يوجد قسم للتسويق بالمتحف.

٥.٥ متحف الأطفال

تأسس متحف الأطفال بمبادرة من صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله وتم افتتاحه عام ٢٠٠٧ ليقدم للأطفال خبرات متنوعة للتعلم من خلال الاكتشاف واللعب والاستكشاف كما يحتوي على مجموعات متنوعة من البرامج التي تتيح للأطفال الابتكار والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل مريح للتحفيز والمغامرة، إن المهمة الرئيسية للمتحف هي تعزيز حب المعرفة لدى الأطفال في الاردن والمنطقة.

١.٥.٥ الموقع والجغرافيا:

يقع متحف الأطفال على شارع الملك عبدالله الثاني بن الحسين (شارع المدينة الطبية سابقا) داخل حدائق الحسين بين متحف السيارات الملكي وجامع الملك حسين.



شكل (٨) مخطط يوضح موقع متحف الأطفال

٢.٥.٥ أقسام المتحف

القسم الأول

قاعة المعروضات:

تحتوي هذه القاعة على المعروضات التعليمية التي تسمح للأطفال بتمرين عقولهم من خلال النشاطات التفاعلية والتعليمية كما تتناسب بعض المعروضات مع الأطفال في المرحلة المبكرة حيث تعمل جميعها على تحفيز الفضول والخيال والتعليم المفتوح عند جميع الأطفال وبهذه القاعات لا يوجد تلقين بل اكتشاف لان الطفل نفسه يقرر ما عليه فعله وكيفية القيام به.

تشمل هذه القاعات:

١-ملعب الخيال: هي منظومة متنقلة تعتمد على اللعب وتنمي عقول الأطفال وقدراتهم الجسدية من خلال اللعب الإبداعي والتفاعلي الحر وتوفر تجربة مفتوحة لتشجيعهم على التعبير الذاتي من خلال اللعب الحر والمرح ويبني الأطفال عالمهم الخاص من بيوت وقلاع ومدن.

٢-القلاع: تحتوي على كل العناصر والأدوات اللازمة التي تساعد الأطفال على بناء مكان رائع لهم بأنفسهم.



شكل(٩) القلاع

٣-الأحواض المائية : تحتوي هذه الأحواض على مياه بحرية حقيقية من نهر الاردن وصمم هذا الحوض على مستوى نظر الأطفال ليتمكنوا من الاستمتاع بالمناظر المائية والكائنات المائية عن قرب .



شكل (١٠) الأحواض المائية

٤-أنا التغير : يتعلق هذا القسم بالمواضيع الأساسية المتعلقة بالطاقة والحفاظ على المياه كمصدر فريد للطاقة في الاردن وأيضا ليتعرف الأطفال على مصادر بديلة للطاقة وكيفية الحفاظ على البيئة بشكل عام .



شكل(١١) قسم أنا التغير المتعلق بالطاقة

٥-العصور القديمة : تضم حفرة أثرية يحفر فيها الأطفال للبحث عن آثار تاريخية من الماضي ويتعرفون على بلدهم العريق من خلال الاحافير الموجودة داخل الكهف .



شكل (١٢) حفرية أثرية

٦-النجوم والفضاء : معروضة الفضاء في المتحف معروضة دائمة تحتوي على عناصر تفاعلية



شكل(١٣) محطة فضاء

٧- جسم الانسان واللياقة البدنية : قدم هذه المنطقة شرحاً عن الحواس وأعضاء الجسم كالعين والأنف واليد. بحيث تأخذ هذه المعروضة الطفل إلى رحلة داخل جسم الإنسان ليتعرف على ميكانكية عمل الجهاز الهضمي والحسي في الجسم. كما توسع من خبراتها بتضمن منطقة العيادة

ليتمكن الطفل من اكتشاف الأعضاء الأساسية عن قرب. وفي قسم اللياقة البدنية يحظى الأطفال على فرصة التحرك بممارسة بعض التمارين لفحص قدراتهم. الجسدية ولياقتهم البدنية



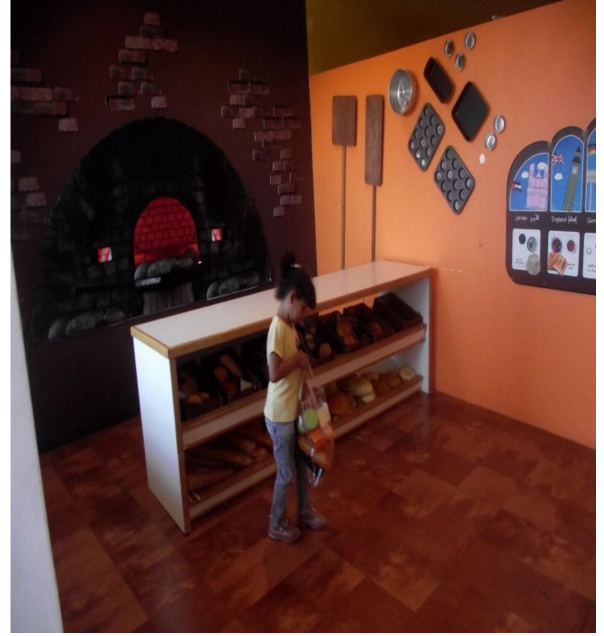
شكل(١٤) التعرف على جسم الإنسان

٨-الضوء والعدسات: كما نعلم أن الأشياء التي تراها العين هي الأشياء الحقيقية، أليس كذلك؟ لكن في بعض الحالات يصعب علينا التحديد بفضل الخدع البصرية. سيتعلم الأطفال في هذه المعروضة عن الضوء وأثره على كل ما تراه أعيننا، أو ما نظن أننا نراه واكتشاف مما يتكون الضوء من خلال التجربة ببعض التأثيرات البصرية . المعروضة.



شكل (١٥) العدسات

٩-ساحة المدينة : نموذج مصغر عن المدينة الحقيقية من خلال معروضة السوبر ماركت حيث الأطفال من لعب الأدوار والتسوق لجلب الخضروات والبضائع وسيتعلمون عن أنواع الخبز.





شكل(١٦) مركز للتسوق

١٠- الجو والطيران : وهي أشهر معروضات المتحف، تقدم نموذج للطيارة أشبه بالطائرة الحقيقية حيث يستطيع الأطفال الدخول إليها لاستكشافها ومحاولة قيادتها ، بالإضافة إلى نموذج البالون الساخن وتضم هذه المعروضة علم العلوم والرياضيات والهندسة .



شكل (١٧) الطائرة

(تصوير: الباحث)

القسم الثاني

المكتبة :

تحمس مكتبة الأطفال في المتحف على الاستكشاف من خلال متعة القراءة من خلال مجموعة كبيرة من الكتب العربية والانجليزية التي تعالج المواضيع العلمية والخيالية وأخرى خاصة بالطهي، حيث تعمل هذه الكتب على تشجيع الأطفال على استخدام خيالهم والسفر في رحلات خيالية من خلال الكتب وفقرات سرد الروايات اليومية في المتحف .

القسم الثالث

الحديقة السرية :

توفر هذه الحديقة للزوار مكان أخضر وطبيعي لتواصل مع الطبيعة والبيئة والتعرف على النباتات المتنوعة.

القسم الرابع

المنطقة الخارجية:

توفر هذه المساحة الخارجية معروضات تفاعلية خارجية في الهواء الطلق للعب الأطفال.

- المتحف المتنقل:

يستهدف هذا المتحف الأطفال والعائلات في مناطق جيوب الفقر والمجتمعات الأقل حظا حول الاردن بهدف إيصال التجربة التعليمية التفاعلية للمزيد من الأطفال في المملكة من خلال محطات المتحف المختلفة حيث يشمل المتحف المتنقل على الأقسام الآتية : القبة الفلكية الثلاثية الأبعاد، محطات الاكتشاف، العلوم من حولنا، أنا وجسمي، المدينة النشيطة والجسم المتوازن وقام المتحف بزيارات مختلفة شملت وسط وشمال وجنوب المملكة .

٣.٥.٥ الهيكل التنظيمي في المتحف

١–المدير العام .

٢–قسم التسويق والتواصل .

٣–قسم المالية .

٤–قسم التطوير والتنمية.

٥–قسم الإدارة المعلوماتية.

٦–قسم شؤون الموظفين.

٧– قسم التسهيلات والصيانة والأمن والحماية .

٨- وحدة الاستقبال.

٩- قسم التعليم والبرامج.

٦.٥ الاهداف التربوية للمتحف:

يرمي متحف الأطفال الأردن إلى تنمية القدرات التعليمية لدى الأطفال، وإثارة فضولهم وتزويدهم بمهارات أساسية تساعدهم مدى الحياة. وهو يجتهد لتطوير مهاراتهم عن طريق تشجيعهم على التساؤل والتجريب والرصد واختراع النظريات. كما يعمل على مساعدتهم ليكونوا قادرين على حل الأمور المتعسرة بطريقة إبداعية من خلال وضعهم أمام التحدي.

ويقوم المتحف بتنمية الروح الإبداعية والجمالية لدى الأطفال عبر تزويدهم بالمكان والفرصة والتجهيزات المُحفِّزة لاكتشاف المواهب في داخلهم. وقد صُممت البرامج التعليمية لتكون ممتعة ومشوقة.

٧.٥ الدور الترويجي الحالي للمتحف :

يحتوي المتحف على قسم التسويق والتواصل يعمل بهذا القسم أربعة موظفين مسئولين عن التواصل مع المؤسسات الأخرى ومهمتهم التعريف بالمتحف وعمل برشورات عن العروض التي يقدمها المتحف للمؤسسات المختلفة كالمدارس ودور الأيتام والجمعيات الخيرية والمجتمع المحلي .

كما من مهام هذا القسم التواصل مع متاحف الأطفال العربية والعالمية وتبادل الأفكار معها.

٨.٥ متحف السلط الشعبي (متحف أبو جابر)

يعتبر بيت أبو جابر من أحد أبرز البيوت التراثية في وسط مدينة السلط العتيقة ويعود تاريخه إلى أواخر القرن التاسع عشر ، كما تعتبر مدينة الوحيدة من بين المدن الأردنية التي تضم عددا كبيرا من البيوت والمساجد والكنائس التي يتجاوز عمرها المائة عام بطراز معماري متميز .

إن متحف السلط الشعبي سوف يكون بمثابة نقطة البداية للزائرين لأخذ فكرة عامه وشامله عن تاريخ وثقافة وفلكلور مدينة السلط في فترة أوجها قبل الخوض بتجربة التجوال بالمدينة بأكملها من مباني وفعاليات ونشاطات وحركتها اليومية المضادة سيتم ربط الممرات السياحية الرئيسية مع الساحات العامة في وسط المدينة ومع ما تحتويه أيضا" من مباني بيوت تاريخيه مهمة أخرى وتلك بدورها تعود إلى المطلات السياحية للتمتع بمناظر شاملة وعريضة لمدينة السلط التاريخية .

١.٨.٥ التاريخ والبناء

ففي عام ١٨٩٠ وبعد شراء الجوابرة للأرض بمساحة إجمالية ٧٠٠ متر تم هدم البيت القديم وبوشر ببناء الطابق الأرضي منه عام ١٨٩٢ على مرحلتين الأولى من الجهة الشرقية من الحجر الأبيض الذي جلب من منطقة وادي شعيب أما المرحلة الثانية في الطابق من الجهة الغربية فقد بنيت من الحجر الأصفر الذي جلب من منطقة السلالم في السلط عام ١٨٩٦ وبعد أن تعززت اقتصاديات العائلة وفي عام ١٩٠٢ بوشر ببناء الطابق الأول نتيجة لتكاثر أفراد العائلة وزيادة المتطلبات الأساسية بحيث قسم الطابق إلى ثلاث شقق مستقلة فسكنت العائلات هذا الطابق وجهز هذا الطابق لاستقبال الضيوف وإقامة الولائم واستغل الطابق الأرضي كاملا كمضافة ومستودع للغلال وخان للدواب ورواحل للضيوف إن النمط المعماري لهذا الطابق هو أنموذج للنمط المعماري التقليدي السائد في المنطقة في تلك الحقبة الزمنية حيث يتكون من عدة غرف بأحجام

مختلفة ومسقوفة أما بعقود برميلية أو متقاطعة ويتطلب هذا النوع من البناء أن تكون الجدران سميكة بحيث تتراوح ما بين (من ٦٠ إلى ١٠٠ سم) والأبواب مقنطرة أما السقف فقد بني على شكل قباب متقاطعة

أهم استخدامات هذا الطابق تمثلت في السكن أما الطابق الأول فقد اشتمل على ثلاثة أجنحة في كل منها غرفة رئيسية بعقد برميلي تقود إلى غرف أخرى متقاطعة العقود وقد انعكس النمو الاقتصادي لمدينة السلط على هذا الطابق حيث جاء أكثر اتقانا في تفصيلاته المعمارية ويتميز هذا الطابق ببناءة من حجر (الحثان) المدقق بتفصيلاته الحجرية المتقنة وجدرانه المكسوة بالجبص والمزخرفة كذلك شرفاتها البارزة والتي استخدمت الدعامات في بنائها وبعد الانتهاء من الطابق الأول والذي اختصر على السكن استخدم الطابق الأرضي كمضافة ومخازن واستبطلات وفي عام ١٩٠٦ أضيف الطابق الثاني للبناء حيث استخدمت فيه حجارة السلط مرة أخرى كما استخدم في هذا الطابق مواد أخرى جلبت من الخارج (الرخام من ايطاليا والقرميد من ألمانيا والزجاج من بلجيكا) واشتمل الطابق على ثلاث شقق في كل منها باحة داخلية وقاعة مزخرفة لاستقبال الضيوف واهم ما يميز هذا الطابق دقة تفاصيله من السقف الكورنيش المزخرف والسقوف المائلة والأدراج المعلقة وامتازت أيضا بجدران قليلة السماكة والتي تصل إلى ٣٠ سم وتحمل سقوف مائلة من الخشب مغطاة بالقرميد الأحمر وقد بنيت جميع طوابق المبنى من قبل البناء النابلسي عبد الرحمن العقروق

حقيقة يعد بيت أبو جابر تحفة من التحف المعمارية المميزة في مدينة السلط إذ لم تقتصر العناصر المعمارية الجميلة على المبنى والوجهة الأمامية فقط بل هناك عناصر معمارية متميزة من الداخل ومن هذه العناصر البلاط لقد كانت أرضية الطابق الأرضي مبلطة بحجر ذو قياسات

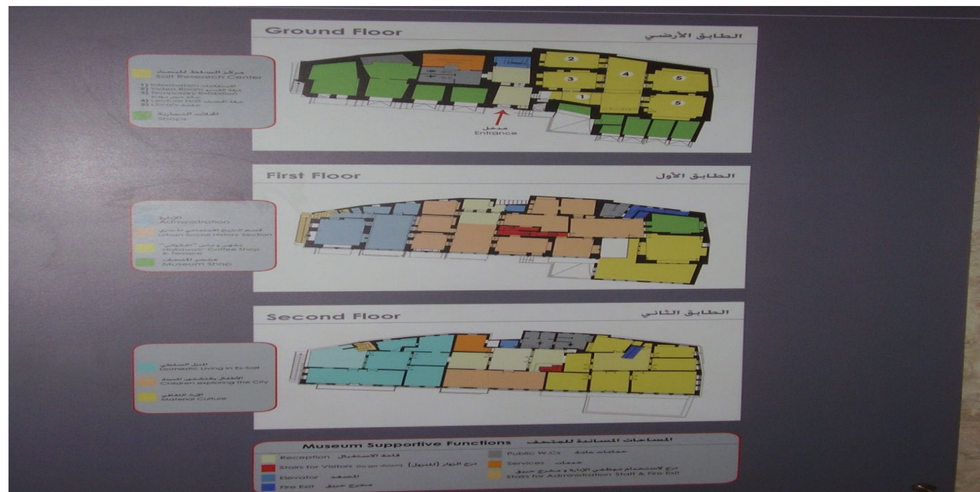
مختلفة الشكل على الأغلب مربع ومستطيلة وذات أحجام مختلفة القياسات منها ٤٠*٤٠ سم و ٤٠*٢٧ سم الطابق الأرضي فبعض غرفة تم تبليطها بحجارة مختلفة المقاسات ٣١*٤٧ والبعض الآخر من البلاط المزخرف بشكل هندسي يمثل أشكال زهور ونباتات استخدم العديد في تصاميم الفن الزخرفي وقد كشفت عملية ترميم المبنى عن ا رضية حجرية في هذا الطابق وتحديدا في غرفة المضافة والتي أعاد الجوابرة تبليطها بالبلاط المزخرف الملون في قياس ٣٠*٣٠ وهي بالألوان المختلفة منها الأسود والصفر والوردي واللون الطبيعي للحجر أما بالنسبة للطابق الثاني فقد تم تبليط معظم الأرضيات بالرخام من نوع (كرار) الذي جلب من ايطاليا في ذلك الوقت ويقال انه قد بلغ تكلفة قطعة الرخام الواحدة بقياس ٧٥*٧٥ ليرة ذهبية عثمانية حيث تم نقل هذا الرخام من ايطاليا إلى ميناء حيفا ومن ميناء حيفا بواسطة القطار إلى درعا وبواسطة سكة حديد الحجاز من درعا إلى عمان وعلى ظهر جمال الجوابرة من عمان إلى السلط أما بالنسبة إلى رسوم أشكال البلاط المستخدمة فهي أزهار ونباتات ويبدو التأثير الأوروبي واضحا حيث تم استخدام العديد من التصاميم الفن الزخرفي الوروبي وكانت الرسوم الهندسية شائعة أيضا حيث يبدو تأثير فن الزخرفة (الارابيسك) واضحا نموذج آخر من الرسومات الجدارية التي تم الكشف عنها في بيت أبو جابر خلال فترة الترميم من هذه الرسومات الجميلة الرسوم الهندسية التي وجدت في الطابق الثاني وتحديدا في غرفة المضافة والتي تدل على الذوق الرفيع والحس الفني المرهف تم الكشف عن رسمين لبيتين من الطراز الخاص من البيوت الريفية يظهران جمال وروعة الطبيعة في مناطق أوروبا ولا سيما أن التصميم المعماري المتنوع بالبيوت ومنها ما يشبه القلاع الأوروبية في العصور الوسطى أو تصميم الطاحونة الريفية وتظهر خلف المبنى المظهر الآخر بالجبال المكسوة بالأزهار كما تميزت جدران المطبخ في بيت أبو جابر برسومات متعددة ومنها طلاء الجدران يظهر وكأنه مغطاة بقشرة من البلوط أما الرسومات السقفية فتميزت بالدقة والجمال ومن الرسومات السقفية

رسومات الفصول الأربعة بالمضافة (في الطابق الثاني من المبنى) حيث استخدمت الألوان الزيتية لهذه الرسومات وقد وجد هذا النوع من الرسومات في بلاد الشام وسوريا ولبنان وفلسطين أما في مدينة السلط فقد اقتصر على بيت أبو جابر الأمر الذي يميزه بأجواء خاصة تعطي ساكنيه الراحة النفسية عند مشاهدة هذه الرسوم وقد تعددت هذه الآراء حول هذا الفنان الذي قام برسم هذه الرسومات ويعتقد انه ألماني(menlik) والذي قدم من حيفا مع عدد من الفنانين واستخدم الألوان الزيتية والمائية لهذا العمل لقد احتفظت رسومات بيت أبو جابر بشكلها الجميل حتى عام ١٩٣٠ حيث ترك الجوابرة المنزل على دفعات وكان آخرها ١٩٣٦وانتقلوا للسكن في عمان حيث استأجر المنزل من مجموعة من العائلات وبعدها أصبح مركزا للهلال الأحمر وروضة أطفال وكان لذلك اثر سلبيا على هذه الرسومات من عدم المحافظة عليها .

مقابلة مع مدير المتحف الدكتور إبراهيم المصري.

الهيكل التنظيمي للمتحف غير واضح

٢.٨.٥ أقسام المتحف :



شكل (١٨) مخطط يوضح أقسام متحف أبو جابر

أولا: الطابق الأرضي

ويضم هذا الطابق مركز لاستقبال الزوار، وقاعة للعرض المؤقت، ومركزا للدراسات .



شكل(١٩) بعض الكتيبات الخاصة بالمتحف



شكل (٢٠) قاعة العرض المؤقت بالمتحف

ثالثا: الطابق الثاني: يركز على عرض المواضيع المتعلقة بالحياة الشعبية واليومية والعمارة في مدينة السلط



شكل(٢١) أهم الصخور الموجودة في مدينة السلط



شكل(٢٢) بعض الاجهزة القديمة



شكل(٢٣) اللباس التقليدي بالمتحف



شكل(٢٤) الأدوات التراثية وصورة لغرفة استقبال الضيوف

الهدف من تحويل بيت أبو جابر إلى متحف السلط الشعبي هو عرض تاريخ وثقافة وفلكلور السلط في اوج ازدهارها منذ القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين .

٩.٥ الدور التعليمي لمتحف أبو جابر:

- يقوم المتحف بتنظيم وعقد محاضرات وندوات وورش عمل ذات مواضيع وثيقة الصلة بأفكار العرض في المتحف مثل الصيانة والحفاظ على التراث المعماري والثقافي والحضاري لمدينة السلط.

– تنظيم زيارات ميدانية للتعرف على أهم المظاهر التاريخية للمدينة بالإضافة إلى جمع مصادر معلوماتية بأشكال مختلفة كتب صور وخرائط وبرشورات بحيث يتم تزويدها للزائرين كما إن المتحف سيحتوي على وحدة دراسات وأبحاث للدارسين المهتمين والتاريخ والتراث المحلي لمدينة السلط .

١٠.٥ دور متحف أبو جابر الترويجي :

يقوم المتحف بتوزيع بعض البرشورات عن مدينة السلط وأهميتها التاريخية والتعريف بالمتحف لكنه دوره الترويجي مقتصر على المنشورات والمطبوعات، لا يوجد موقع الكتروني خاص بالمتحف يربطه مع المجتمع المحلي أو مع المتاحف الأخرى ووجود موقع الكتروني مهم جدا للتواصل مع الزوار والمؤسسات .

كما انه لا يوجد قسم للتسويق والترويج بالمتحف.

الفصل السادس

عرض النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة وإجراءات بنائها وتطويرها والخطوات اللازمة لتحقيق صدقها وثباتها والطرق الإحصائية المستخدمة للوصول إلى معرفة نتائج الدراسة.

١.٦ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع زوار متاحف حالة الدراسة وهم متحف الأطفال ومتحف أبو جابر ومتحف الاردن.

٢.٦ عينة الدراسة:

تقتصر عينة الدراسة زوار متاحف حالة الدراسة، حيث تم توزيع ١٨٠ استبانه، وتم استرداد ١٥٠ استبانه، حيث كانت نسبة الاستجابة قد بلغت (٨٣%).

سوف اعرض أهم نتائج الاستبيان الذي وزع على الزوار في كل متحف.

٣.٦ عرض نتائج متحف الأطفال

وزع الاستبيان باللغتين العربية والانجليزية على خمسون شخص من زوار متحف الأطفال وقد تم تحليل جميع الاستبيانات وذلك للاستفادة من آراء الزوار بوصفهم اقدر الجهات على وصف وتقييم دور المتحف التربوي والترويجي وأيضا للإلقاء الضوء على ايجابيات المتحف ونقاط قوته وتعزيزها وأيضا معرفة مشكلات المتحف ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها .

اشتمل الاستبيان على عدة محاور وكانت أداة القياس فيه ١:٥ راعت العينة الفئات العمرية المختلفة والمستويات التعليمية .

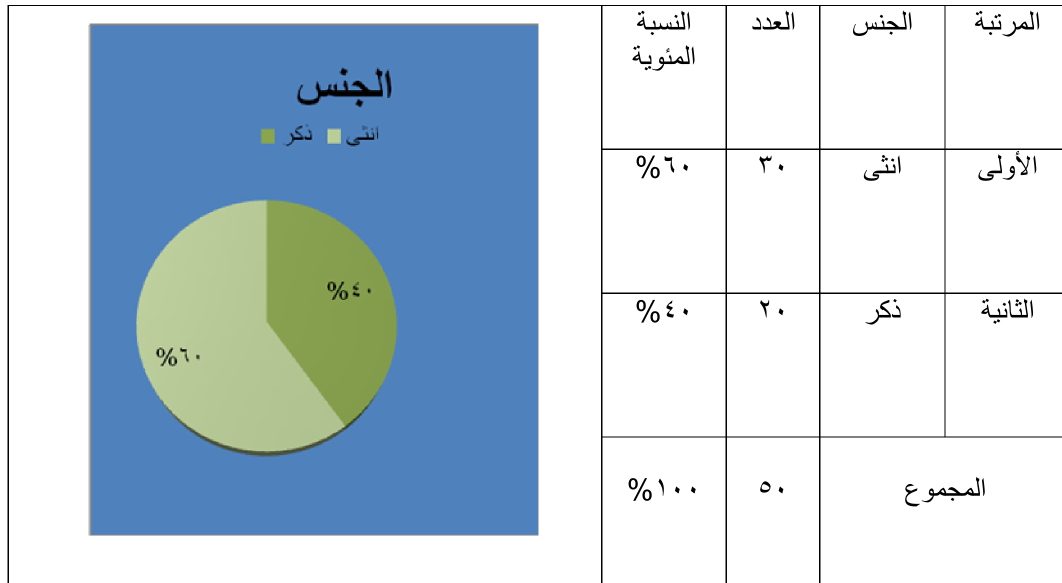
المحور الأول :

العوامل الديموغرافية

وقد ركز هذا المحور على اهم الجوانب الديموغرافية لزوار المتاحف وهي الجنس والفئة العمرية والتحصيل العلمي وطبيعة المحور العمل وفيما يلي تحليل لهذه المتغيرات :

١-الجنس :

جدول (٤) الجنس : متحف الاطفال

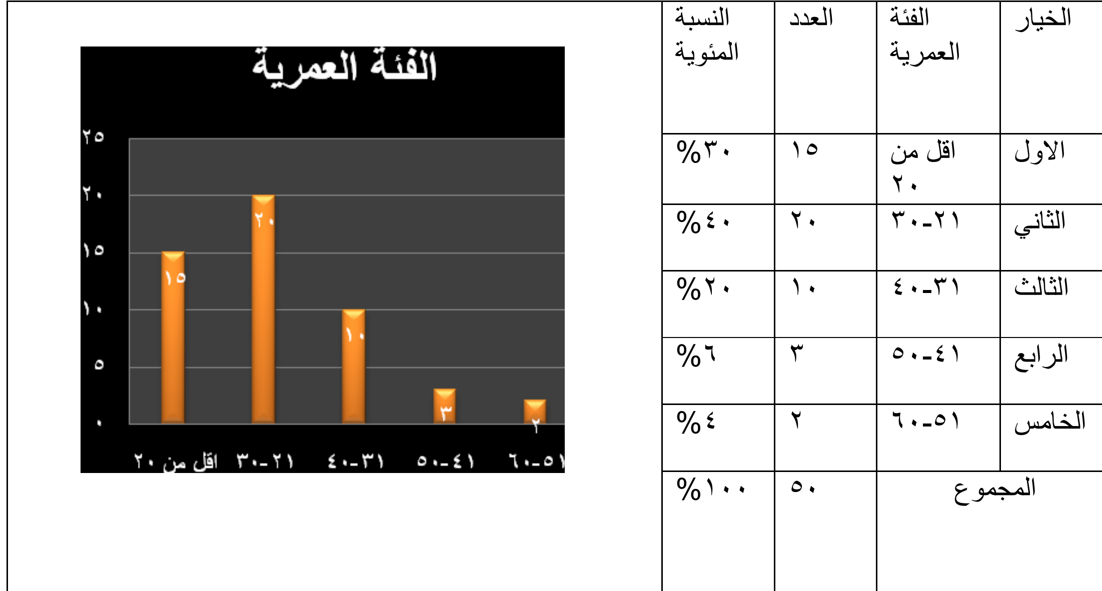


المرتبة	الجنس	العدد	النسبة المئوية
الأولى	انثى	٣٠	%٦٠
الثانية	ذكر	٢٠	%٤٠
المجموع		٥٠	%١٠٠

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة ٦٠% كان من الإناث و ٤٠% من الذكور .

٢- الفئة العمرية

جدول (٥) الفئة العمرية : متحف الاطفال

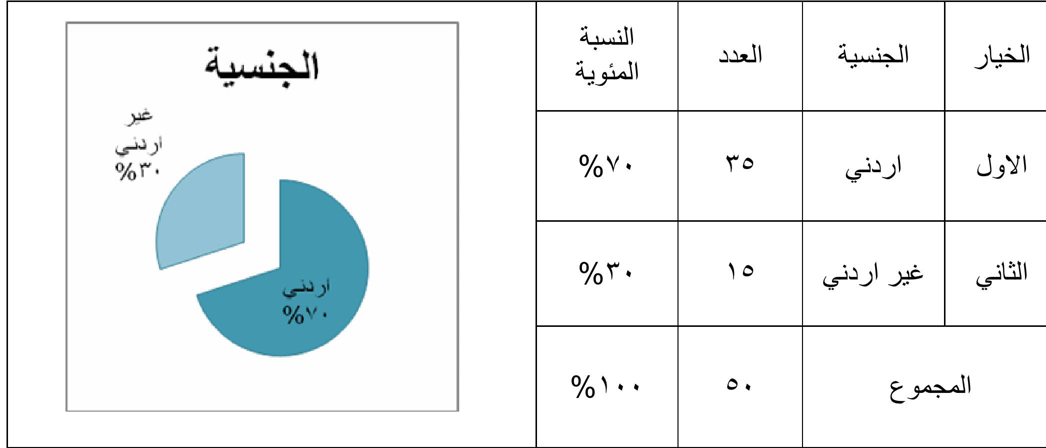


الخيار	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
الاول	اقل من ٢٠	١٥	%٣٠
الثاني	٢١-٣٠	٢٠	%٤٠
الثالث	٣١-٤٠	١٠	%٢٠
الرابع	٤١-٥٠	٣	%٦
الخامس	٥١-٦٠	٢	%٤
المجموع		٥٠	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه أن الفئة العمرية الاكثر زيارة للمتحف هي ٢١-٣٠ بنسبة ٤٠ % اغلبها من طلاب الجامعات الذين يأتون لأغراض الدراسة أو للعمل كمتطوعين بالمتحف أو أن تخصصهم الاكاديمي يتطلب منهم زيارة للمتحف، تأتي بعدها فئة اقل من ٢٠ سنة بنسبة ٣٠% واغلبهم من الأطفال ومن الطبيعي أن يزور الأطفال باعتباره متحف للاطفال، بينما جائت بعدها فئة ٣١-٤٠ بنسبة ٢٠% وهم بالاغلب الاهالي الذين يأتون مع اطفالهم، واحتلت المرتبتين الاخريتين الفئتين ٤١-٥٠ و الفئة ٥١-٦٠ بنسب ضئيلة جدا ٦%.

٣- الجنسية

جدول (٦) الجنسية : متحف الاطفال

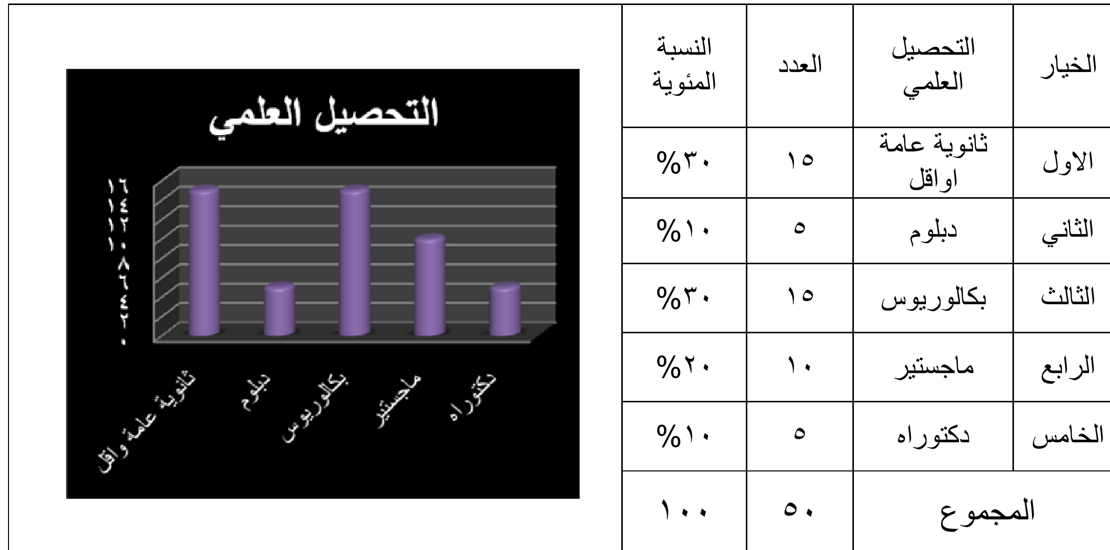


الخيار	الجنسية	العدد	النسبة المئوية
الاول	اردني	٣٥	%٧٠
الثاني	غير اردني	١٥	%٣٠
المجموع		٥٠	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه أن اغلب زوار المتحف من الاردنيين بنسبة ٧٠%.

٤- التحصيل العلمي :

جدول (٧) التحصيل العلمي : متحف الاطفال



الخيار	التحصيل العلمي	العدد	النسبة المئوية
الاول	ثانوية عامة اواقل	١٥	%٣٠
الثاني	دبلوم	٥	%١٠
الثالث	بكالوريوس	١٥	%٣٠
الرابع	ماجستير	١٠	%٢٠
الخامس	دكتوراه	٥	%١٠
المجموع		٥٠	١٠٠

يوضح الجدول أعلاه :

-إن اغلب زوار المتاحف هم من طلاب المدارس أو طلاب الجامعات حيث احتلت شهادة الثاوية عامة أو اقل ودرجة البكالوريوس المراتب الأولى بنسبة ٣٠% .

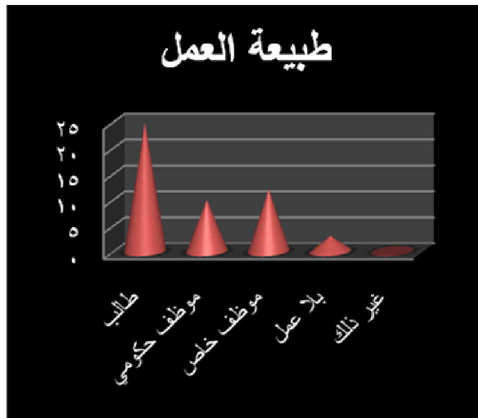
-بينما احتلت المرتبة الثانية فئة الزوار من حملة درجة الماجستير بنسبة ٢٠% واغلبهم يأتون للمتحف لأغراض البحث العلمي والدراسات المختلفة .

-تأتي بعدها فئة الزوار من حملة درجة الدكتوراه ودرجة الدبلوم بنسبة ١٠%.

٥- طبيعة العمل

جدول (٨) طبيعة العمل : متحف الاطفال

الخيار	طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية
الاول	طالب	٢٥	%٥٠
الثاني	موظف حكومي	١٠	%٢٠
الثالث	موظف خاص	١٢	%٢٤
الرابع	بلا عمل	٣	%٦
الخامس	غيرذلك	٠	٠
المجموع		٥٠	%١٠٠



يبين الجدول أعلاه الآتي :

- إن اغلب زوار المتاحف هم من الطلاب بنسبة ٥٠% .
- تأتي بعدها فئة موظفي القطاع الخاص بنسبة ٢٤%.
- ومن ثم فئة موظفي القطاع الحكومي بنسبة ٢٠%.
- وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة العاطلين عن العمل بنسبة ٦% .

كان الهدف من دراسة هذه الفقرة هو معرفة عمل طبيعة الزائر بأوقات فراغه التي تسمح له بزيارة المتحف وأيضا تتحكم بمعرفة الهدف من زيارته للمتحف، وهنا احتلت فئة الطلاب أعلى مرتبة وهذا يدل على أن هذه الفئة تزور المتحف لأهداف تعليمية وثقافية وبحثية سواء كانوا من طلاب المدارس الذين يأتون لأغراض التعليم والتجارب العلمية أو طلاب الجامعات الذين يأتون لأغراض البحث العلمي أو لمتطلبات تخصصهم.

المحور الثاني:

وتضمن الجوانب الرئيسية لأداة الدراسة حيث احتوى هذا الجانب على عدة أسئلة تتعلق بالجانب التربوي والجانب الترويجي للمتحف.

الجوانب التي تضمنها الاستبيان:

أولا: رأي الزوار بالمتحف والدور التعليمي والتربوي الذي يقوم به المتحف.

ثانيا: رأي الزوار بالدور الترويجي الذي يقوم به المتحف.

ثالثا: رأي الزوار بالخدمات داخل المتحف.

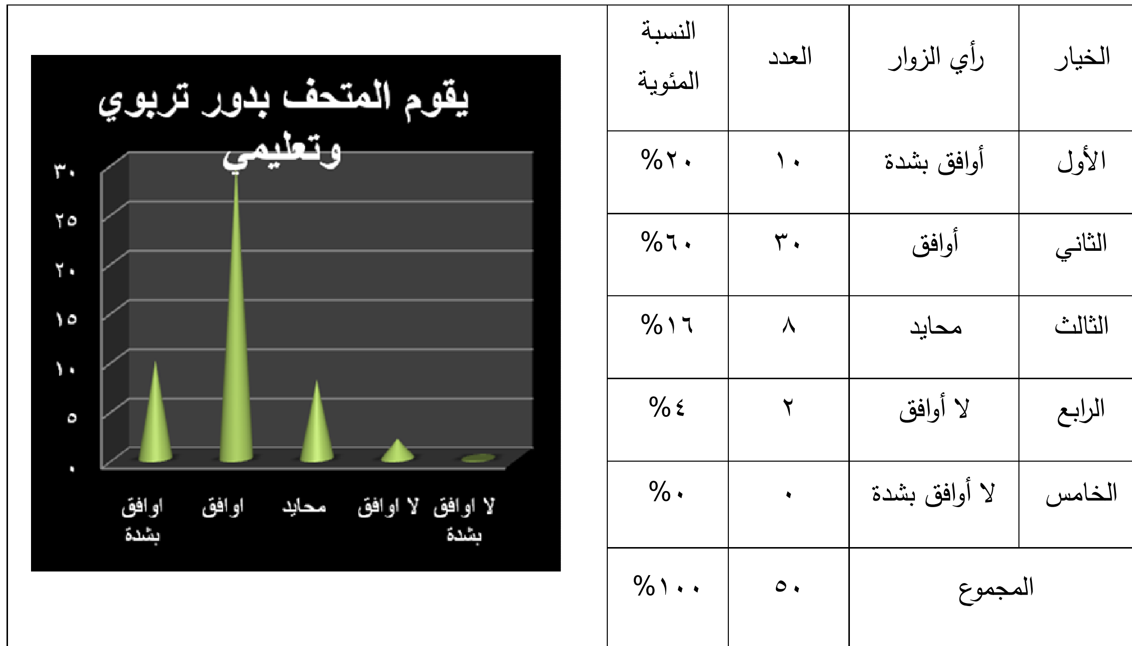
رابعا: رأي الزوار بمدى كفاءة العاملين بالمتحف .

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكوت الخماسي لقياس أفراد العينة للإجابات التي تضمنت (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

القسم الأول: رأي الزوار بالمتحف والدور والتربوي الذي يقوم به المتحف، وقد جاءت اراء الزوار على النحو الآتي:

١-ترى أن المتحف يقوم بدور تربوي وتعليمي

جدول (٩) دور المتحف التربوي: متحف الاطفال



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	١٠	٢٠%
الثاني	أوافق	٣٠	٦٠%
الثالث	محايد	٨	١٦%
الرابع	لا أوافق	٢	٤%
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

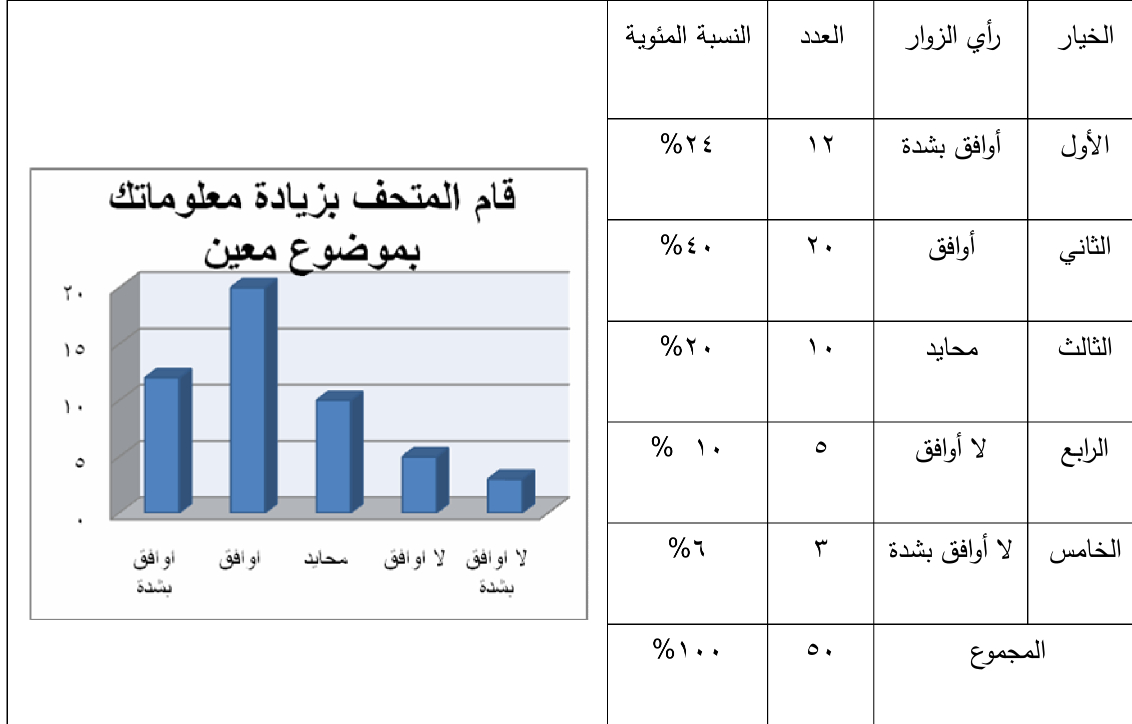
يبين الجدول أعلاه

- إن فقرة " أوافق "من رأي الزوار بأن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي فعال احتلت المرتبة الأول بنسبة ٦٠%.
- تأتي بعدها فقرة "أوافق بشدة" بنسبة ٢٠%.
- ثم تأتي فقرة "محايد" بنسبة ١٦%.
- وأخيرا تأتي فقرة "لا أوافق" بنسبة ضئيلة جدا وهي ٤%.

يتضح من النسب المبينة أعلاه أن المتحف يقوم بدور يقوم تعليمي وتربوي فعال إذ أن اغلب الزوار وجدوا أن المتحف يقوم بدور تعليمي رئيسي.

٢-قام المتحف بزيادة معلومات الزوار بموضوع معين

جدول (١٠) المتحف يقوم بزيادة معلوماتك بموضوع معين: متحف الاطفال



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	١٢	%٢٤
الثاني	أوافق	٢٠	%٤٠
الثالث	محايد	١٠	%٢٠
الرابع	لا أوافق	٥	% ١٠
الخامس	لا أوافق بشدة	٣	%٦
المجموع		٥٠	%١٠٠

يتبين من الجدول أعلاه :

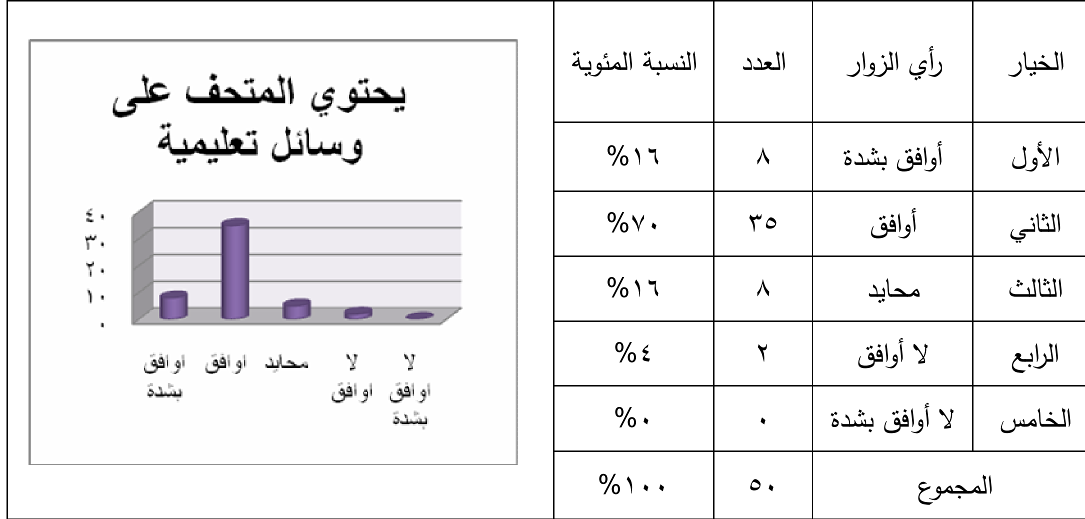
- إن فقرة "أوافق" من رأي الزوار أن المتحف يقوم بزيادة معلوماتهم بموضوع معين قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- تليها فقرة "أوافق بشدة" بنسبة ٢٤%.
- ثم تأتي بعدها فقرة "محايد" بنسبة ٢٠%.
- تأتي بعد ذلك الفقرتين "لا أوافق" وفقرة " لا أوافق بشدة " بنسب قليلة لا تتجاوز ١٠%.

يتضح من هذه النسب أن اغلب الزوار كان رأيهم ايجابي بأن المتحف قام بزيادة معلوماتهم في موضوع معين وحققوا الهدف من زيارتهم للمتحف .

٣- يحتوي المتحف على وسائل تعليمية كافية

جدول (١١)المتحف يحتوي على وسائل تعليمية كافية: متحف الاطفال

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٨	١٦%
الثاني	أوافق	٣٥	٧٠%
الثالث	محايد	٨	١٦%
الرابع	لا أوافق	٢	٤%
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%



يبين الجدول أعلاه :

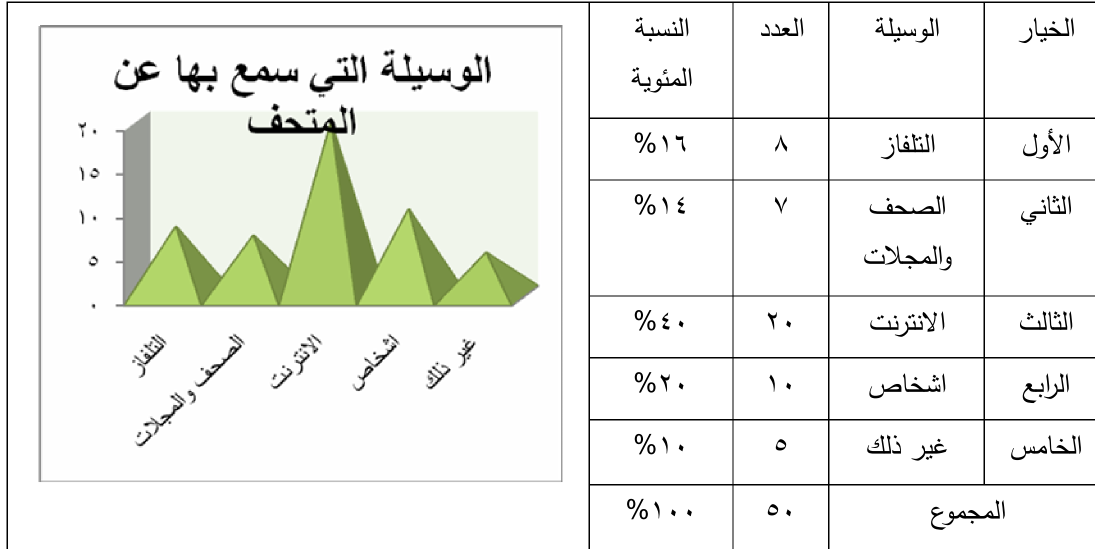
- إن فقرة "أوافق " من رأي الزوار في مدى احتواء المتحف على وسائل تعليمية كافية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٠%.
- تأتي بعدها فقرتي "أوافق بشدة " وفقرة "محايد" بنسبة ١٦ % .
- ثم تأتي فقرة "لا أوافق" بالمرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جدا هي ٤%.

يتضح من ذلك إن المتحف يحتوي على وسائل تعليمية كافية إذ أن رأي الزوار كان ايجابي واغلبهم أجابوا "أوافق".

القسم الثاني : رأي الزوار بالدور الترويجي الذي يقوم به المتحف .

١-الوسيلة التي سمع بها الزوار عن المتحف

جدول (١٢) الوسيلة التي سمع بها الزوار عن المتحف: متحف الاطفال



الخيار	الوسيلة	العدد	النسبة المئوية
الأول	التلفاز	٨	١٦%
الثاني	الصحف والمجلات	٧	١٤%
الثالث	الانترنت	٢٠	٤٠%
الرابع	اشخاص	١٠	٢٠%
الخامس	غير ذلك	٥	١٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

يبين الجدول أعلاه الآتي :

- إن خيار "الانترنت " احتل المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- يليها خيار "أشخاص" بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- بعد ذلك خيار " التلفاز " بنسبة ١٦%.
- يأتي بعده خيار "الصحف والمجلات" بنسبة ١٤%.
- وبالمرتبة الأخيرة جاء خيار "غير ذلك " بنسبة ١٠%.

يتضح مما سبق أن أعلى خيار هو الانترنت إن اغلب زوار المتحف يعرفون عنه عن طريق الموقع الالكتروني الخاص بالمتحف، مما يدل على إن وجود موقع الكتروني خاص بالمتحف يعمل على ترويج المتحف بصورة كبيرة، وبعد ذلك جاء أشخاص وهم زوار المتحف الذين يعرفون عنه عن طريق أصدقائهم .

وأيضا نستنتج ضعف الترويج للمتحف عن طريق التلفاز والصحف والمجلات .

٢- مساهمة المتحف في شراء التحف الأثرية

جدول (١٣) مساهمة المتحف في شراء التحف الأثرية: متحف الاطفال

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية	
الأول	أوافق بشدة	٤	%٨	
الثاني	أوافق	١٠	%٢٠	
الثالث	محايد	٣٠	%٦٠	
الرابع	لا أوافق	٢	%٤	
الخامس	لا أوافق بشدة	٢	%٤	
المجموع		٥٠	%١٠٠	

يبين الجدول الاتي :

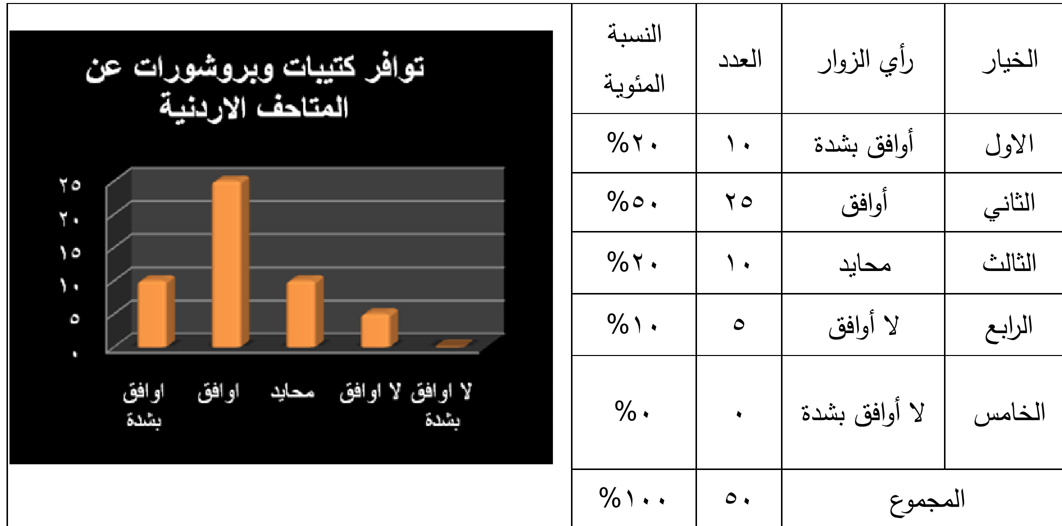
- أن فقرة "محايد" احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٦٠%.
- ثم فقرة "أوافق" احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- تأتي بعدها فقرة " أوافق بشدة " بالمرتبة الثالثة بنسبة ٨%.
- ثم احتلت الفقرتين "لا أوافق" وفقرة "لا أوافق بشدة" بنسبة ٤%.

احتلت فقرة محايد اعلى مرتبة وهذا يدل على سلبية وان المتحف لا يساهم آو يحفز الزوار على شراء التحف الأثرية.

٣-توافر المعلومات والبروشورات عن المتاحف الأثرية .

جدول (١٤) توافر بروشورات عن المتاحف الأثرية : متحف الاطفال

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٠	%٢٠
الثاني	أوافق	٢٥	%٥٠
الثالث	محايد	١٠	%٢٠
الرابع	لا أوافق	٥	%١٠
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	%٠
المجموع		٥٠	%١٠٠



يبين الجدول اعلاه الاتي :

-إن فقرة "أوافق" احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%.

-تأتي بعدها فقرتي "أوافق بشدة " وفقرة "محايد" بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.

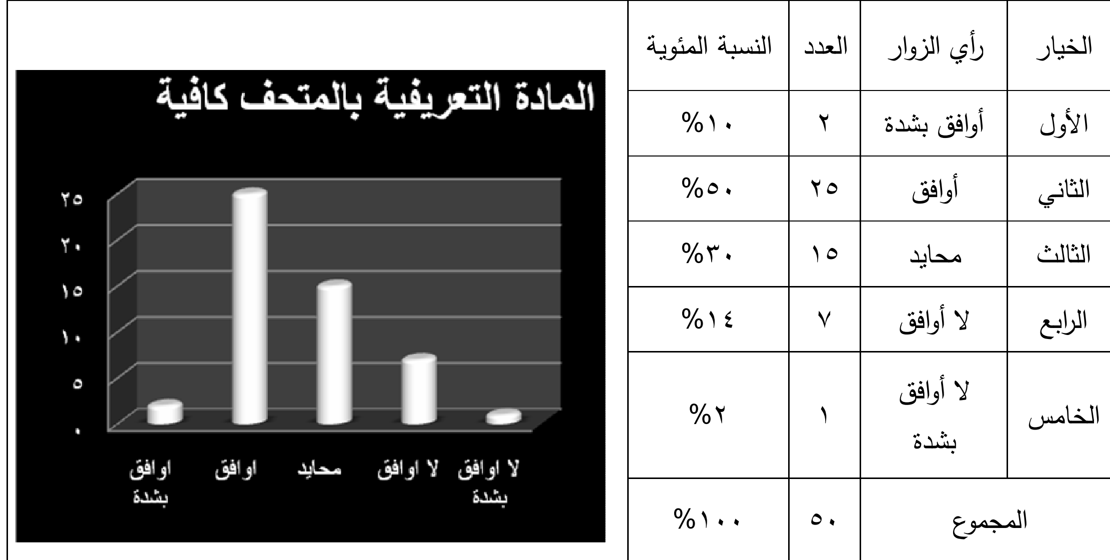
-ثم تأتي بالمرتبة الأخيرة فقرة " لا أوافق " بسبة قليلة هي ١٠%.

يتضح مما سبق على مدى توافر البرشورات والكتيبات داخل المتحف.

القسم الثالث : يتعلق بالخدمات داخل المتحف

١-مدى كفاية المادة التعريفية داخل المتحف

جدول (١٥) مدى كفاية المادة التعريفية داخل المتحف: متحف الاطفال



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٢	%١٠
الثاني	أوافق	٢٥	%٥٠
الثالث	محايد	١٥	%٣٠
الرابع	لا أوافق	٧	%١٤
الخامس	لا أوافق بشدة	١	%٢
المجموع		٥٠	%١٠٠

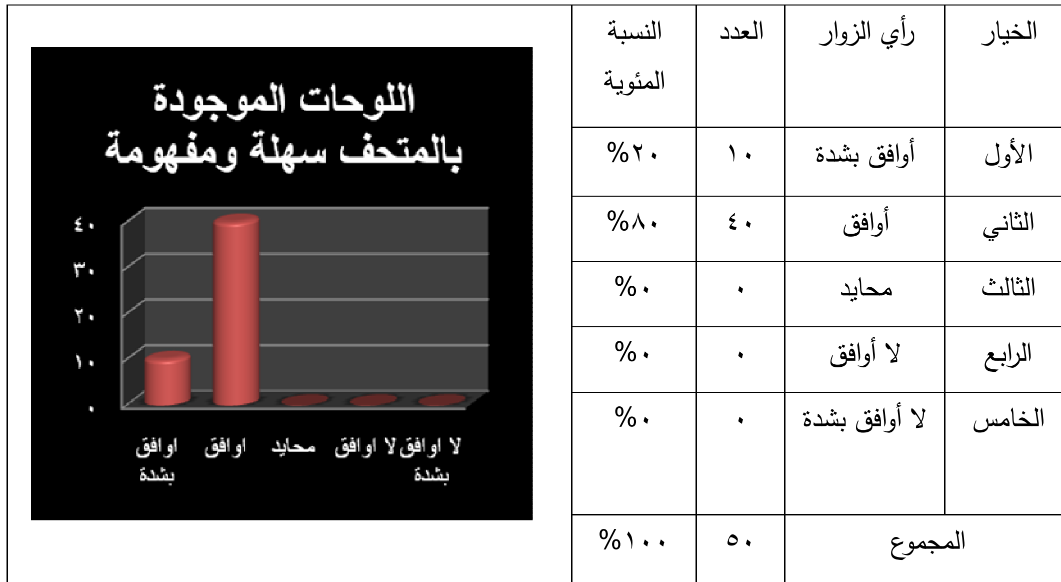
يبين الجدول أعلاه التالي :

- إن فقرة "أوافق" احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%.
- ثم جاءت فقرة "محايد" بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٠%.
- بعد ذلك فقرة "لا أوافق" بنسبة ١٤%.
- تأتي بعدها فقرة "أوافق بشدة " بنسبة ١٠%.
- ثم بالمرتبة الأخيرة فقرة "لا أوافق بشدة " بنسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز ٢%.

يتضح مما سبق أن اغلب الزوار يرون أن المادة التعريفية بالمتحف كافية ، إما الزوار الذين جابوا محايد أو لا أوافق فقد كانت أرائهم أن المتحف يفتقر للوحات تعريفية عن المتحف وتاريخ تأسيسه والجهة التي يتبع لها .

٢-اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة

جدول (١٦) اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة : متحف الاطفال



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	١٠	٢٠%
الثاني	أوافق	٤٠	٨٠%
الثالث	محايد	٠	٠%
الرابع	لا أوافق	٠	٠%
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

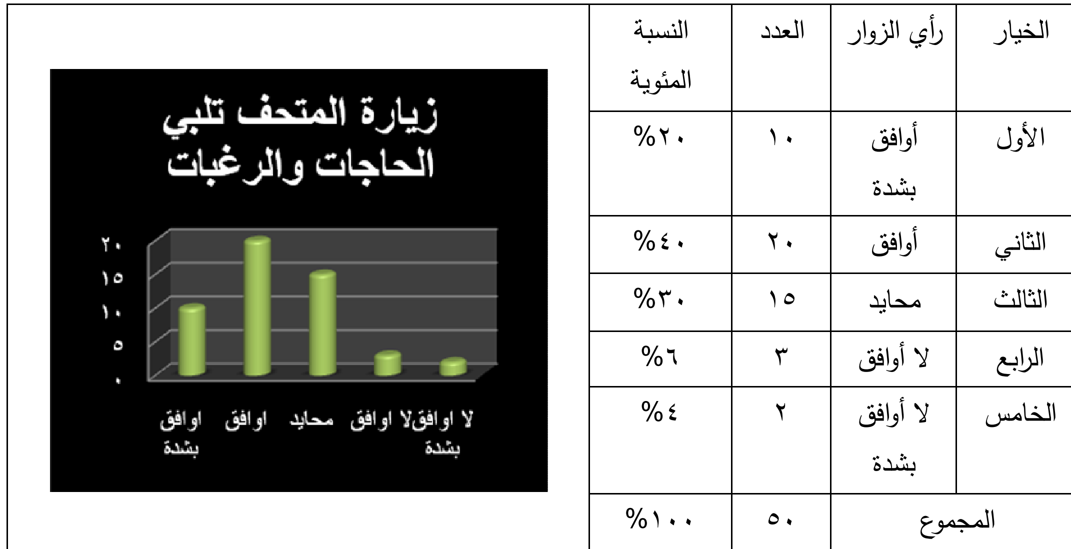
يبين الجدول أعلاه الاتي:

- أن فقرة " أوافق" احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٨٠%.

- تأتي بعدها فقرة "أوافق بشدة " بنسبة ٢٠%.

يتضح مما سبق مدى رضا الزوار عن هذا البند من الاستبيان.

جدول (١٧) زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات: متحف الاطفال



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	١٠	%٢٠
الثاني	أوافق	٢٠	%٤٠
الثالث	محايد	١٥	%٣٠
الرابع	لا أوافق	٣	%٦
الخامس	لا أوافق بشدة	٢	%٤
المجموع		٥٠	%١٠٠

٣-زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات

يبين الجدول أعلاه التالي:

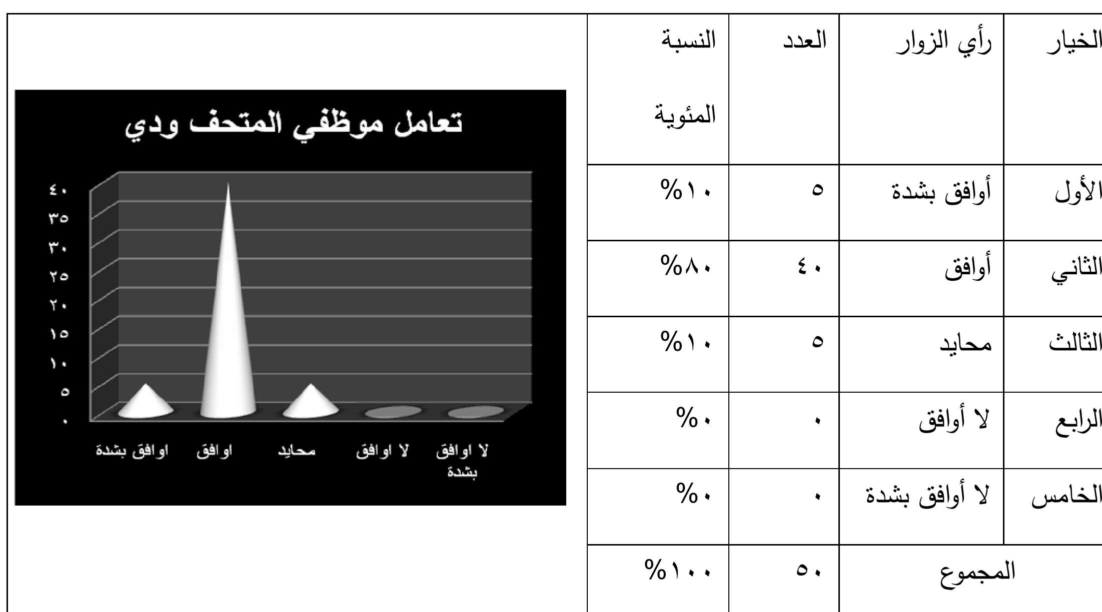
- أن فقرة "أوافق" احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- تأتي بعدها فقرة "محايد" بنسبة ٣٠.
- ثم جاءت بعدها فقرة "أوافق بشدة " بنسبة ٢٠%.
- ثم فقرتي "لا أوافق" و فقرة "لا أوافق بشدة " بنسب ضئيلة جدا لا تتجاوز ٦%.

أثبتت الدراسة أن زيارة المتحف تلبي حاجات ورغبات زواره.

القسم الرابع : يتعلق بالعاملين بالمتحف

١-تعامل العاملين بالمتحف ودي

جدول (١٨) تعامل موظفي المتحف ودي: متحف الاطفال



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٥	%١٠
الثاني	أوافق	٤٠	%٨٠
الثالث	محايد	٥	%١٠
الرابع	لا أوافق	٠	%٠
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	%٠
المجموع		٥٠	%١٠٠

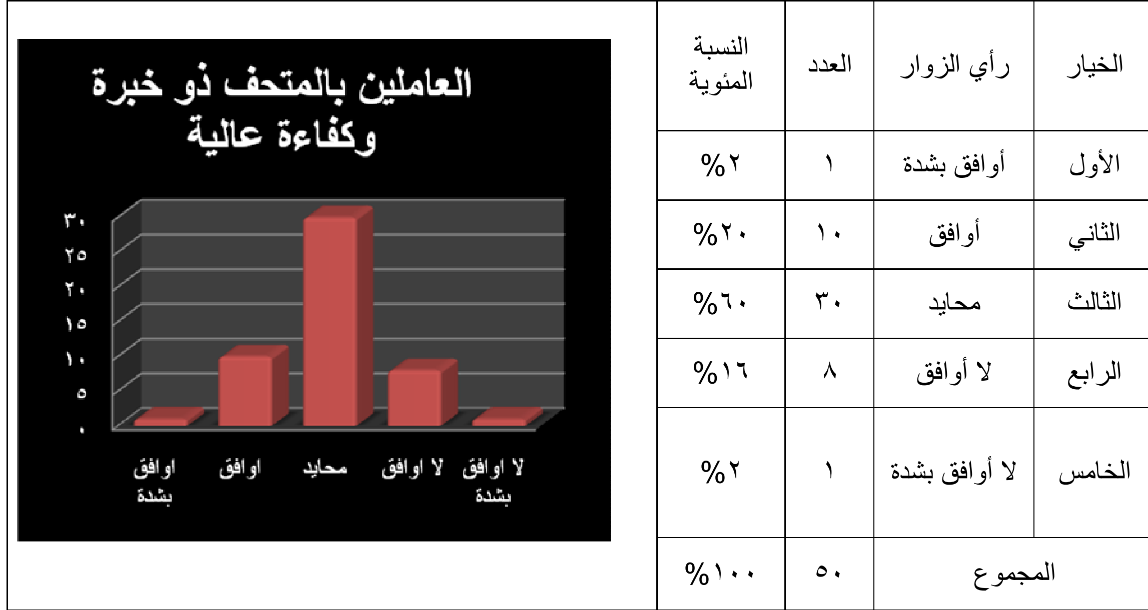
يبين الجدول أعلاه التالي:

- أن فقرة "أوافق "احتلت المرتبة الأولى بنسبة عالية ٨٠%.
- جاء بعد ذلك فقرتي "أوافق بشدة" وفقرة "محايد" بنسبة ١٠%.

يدل ذلك على ودية الموظفين بالمتحف بالتعامل مع الزوار.

٢–العاملون بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية

جدول (١٩) العاملون بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية: متحف الاطفال



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	١	٢%
الثاني	أوافق	١٠	٢٠%
الثالث	محايد	٣٠	٦٠%
الرابع	لا أوافق	٨	١٦%
الخامس	لا أوافق بشدة	١	٢%
المجموع		٥٠	١٠٠%

نلاحظ من الجدول أعلاه التالي:

- أن فقرة "محايد" احتلت المرتبة الأولى بنسبة٦٠%.
- تلتها فقرة "أوافق" بنسبة ٢٠%.
- ثم جاءت فقرة "لا أوافق" بنسبة ١٦%.
- بالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرتين "أوافق بشدة " وفقرة "لا أوافق بشدة " بنسب ضئيلة جدا لا تتجاوز ٢%.

يتضح مما سبق أن اغلب العاملين بالمتحف ذو خيرة متدنية بالعمل المتحفي وتخصصاتهم ليست لها علاقة بالمتاحف.

٤.٦ عرض متحف ابو جابر

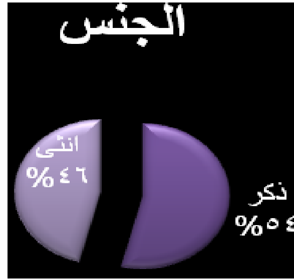
المحور الأول :

العوامل الديموغرافية

وقد ركز هذا المحور على أهم الجوانب الديموغرافية لزوار المتاحف وهي الجنس والفئة العمرية والتحصيل العلمي وطبيعة المحور العمل وفيما يلي تحليل لهذه المتغيرات :

١-الجنس :

جدول (٢٠) الجنس: متحف ابو جابر

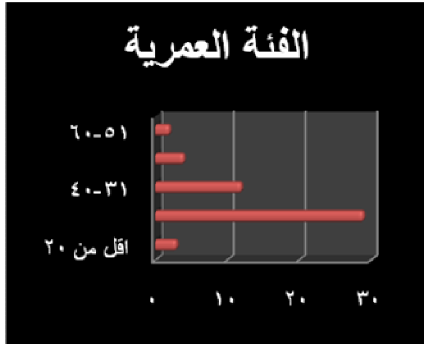
المرتبة	الجنس	العدد	النسبة المئوية	
الأولى	ذكر	٢٧	٥٤%	
الثانية	أنثى	٢٣	٤٦%	
المجموع		٥٠	١٠٠%	

يبين الجدول أعلاه أن أفراد العينة ٥٤% من الذكور و ٤٦% من الإناث .

٢–الفئة العمرية

جدول (٢١) الفئة العمرية: متحف ابو جابر

الخيار	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
الأول	اقل من ٢٠	٣	%٦
الثاني	٢١–٣٠	٢٩	%٥٨
الثالث	٣١–٤٠	١٢	%٢٤
الرابع	٤١–٥٠	٤	%٨
الخامس	٥١–٦٠	٢	%٤
المجموع		٥٠	%١٠٠



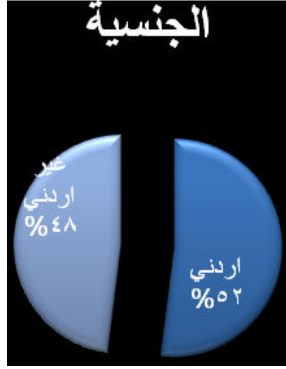
يبين الجدول أعلاه التالي :

- أن الفئة العمرية ٢١–٣٠ احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٢%.
- تأتي بعدها فئة ٣١–٤٠ بنسبة ٢٤%.
- ثم احتلت الفئات ٤١–٥٠ وفئة اقل من ٢٠ وفئة ٥١–٦٠ المراتب الأخيرة بنسب قليلة لا تتجاوز ٨%.

نلاحظ أن الفئات العمرية (٢١–٣٠) وفئة (٣١–٤٠) احتلت المرتبتين الأولى والثانية ويرجع السبب في ذلك أن الشباب يتمتعون بقوى بدنية عالية واندفاع كبير نحو التجديد والاطلاع مما يدفعهم على ممارسة هذا النمط وغيره من الأنماط السياحية .

٣-الجنسية: متحف أبو جابر

جدول (٢٢) الجنسية : متحف أبو جابر

الخيار	الجنسية	العدد	النسبة المئوية	
الأول	اردني	٢٦	%٥٢	
الثاني	غير اردني	٢٤	%٤٨	
المجموع		٥٠	%١٠٠	

نلاحظ أن زوار المتحف منهم الأردنيين ومنهم الزوار من جنسيات أخرى نلاحظ إقبال من السياح على زيارة المتحف .

٤-التحصيل العلمي

جدول (٢٣) التحصيل العلمي : متحف أبو جابر

الخيار	التحصيل العلمي	العدد	النسبة المئوية	
الأول	ثانوية عامة اواقل	٤	%٨	
الثاني	دبلوم	١١	%٢٢	
الثالث	بكالوريوس	٢٠	%٤٠	
الرابع	ماجستير	٧	%١٤	
الخامس	دكتوراه	٨	%١٦	
المجموع		٥٠	١٠٠	

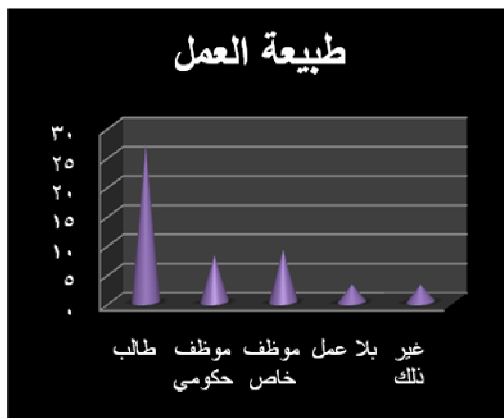
نلاحظ من الجدول التالي :

- أن اغلب زوار المتاحف هم من حملة شهادة البكالوريوس حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- بينما احتلت المرتبة الثانية فئة الزوار من حملة شهادة الدبلوم بنسبة ٢٢%.
- تأتي بعدها الفئتين ماجستير ودكتوراه بالمرتبة الثالثة والرابعة بنسب متقاربة هي ١٤% للزوار الذين يحللون شهادة الماجستير و١٦% للزوار الذين يحملون شهادة الدكتوراه .
- تأتي بالمرتبة الأخيرة فئة الزوار الذين يحملون شهادة الثانوية أو اقل منها بنسبة قليلة لا تتجاوز ٨%.

من هنا نلاحظ أن اغلب الزوار هم من حملة الشهادات العلمية المختلفة وأكثرهم من حملة شهادة البكالوريوس الذين يأتون للمتحف لإغراض البحث العلمي أوان زيارتهم للمتحف تعد كجزء من دراستهم.

٥-طبيعة العمل

جدول (٢٤) طبيعة العمل: متحف أبو جابر

الخيار	طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية	
الاول	طالب	٢٧	%٥٤	
الثاني	موظف حكومي	٨	%١٦	
الثالث	موظف خاص	٩	%١٨	
الرابع	بلا عمل	٣	%٦	
الخامس	غير ذلك	٣	%٦	
المجموع		٥٠	%١٠٠	

يبين الجدول أعلاه ما يأتي :

- إن نسبة الطلاب احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٤%.
- تأتي بعدها فئة الزوار الذين يعملون بالقطاع الخاص بنسبة ١٨%.
- ثم جاءت فئة الزوار الذين يعملون بالقطاع الحكومي بنسبة بنسبة ١٦%.
- ثم جاءت فئة العاطلين عن العمل وفئة غير ذلك بالمرتبتين الأخيرتين بنسب ضئيلة لا تتجاوز ٦%.

كان الهدف من دراسة هذه الفقرة هو معرفة عمل طبيعة الزائر بأوقات فراغه التي تسمح له بزيارة المتحف وأيضا تتحكم بمعرفة الهدف من زيارته للمتحف ، وهنا احتلت فئة الطلاب اعلي مرتبة وهذا يدل على أن هذه الفئة تزور المتحف لأهداف تعليمية وثقافية وبحثية أو لأغراض البحث العلمي أو لمتطلبات تخصصهم .

المحور الثاني:

وتضمن الجوانب الرئيسية لأداة الدراسة حيث احتوى هذا الجانب على عدة أسئلة تتعلق بالجانب التربوي والجانب الترويجي للمتحف .

الجوانب التي تضمنها الاستبيان :

اولا : رأي الزوار بالمتحف والدور التعليمي والتربوي الذي يقوم به المتحف .

ثانيا : رأي الزوار بالدور الترويجي الذي يقوم به المتحف .

ثالثا : رأي الزوار بالخدمات داخل المتحف .

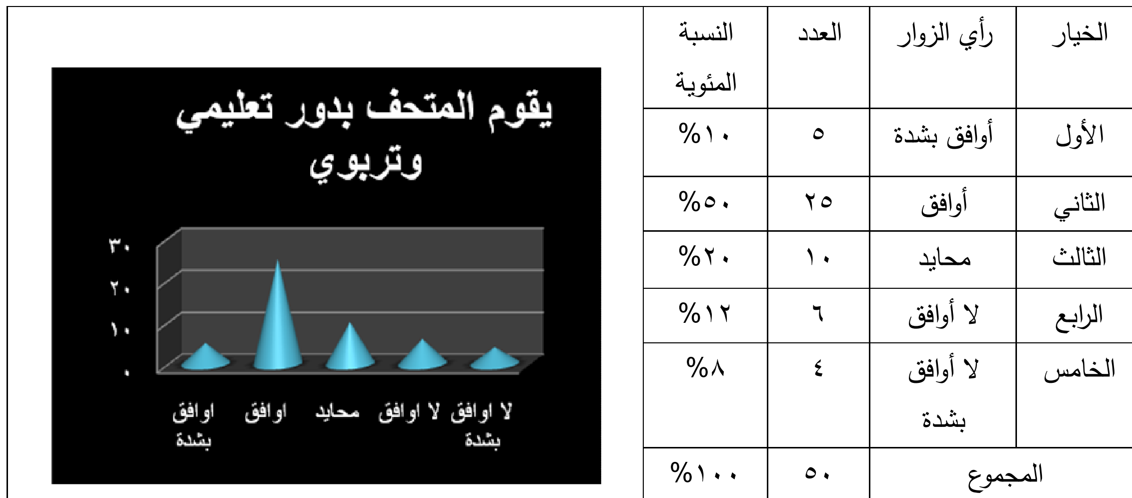
رابعا: رأي الزوار بمدى كفاءة العاملين بالمتحف .

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكوت الخماسي لقياس أفراد العينة للإجابات التي تضمنت (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

القسم الأول: رأي الزوار بالمتحف والدور والتربوي الذي يقوم به المتحف، وقد جاءت آراء الزوار على النحو الاتي:

١-ترى أن المتحف يقوم بدور تربوي وتعليمي

جدول (٢٥) دور المتحف التربوي: متحف أبو جابر



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٥	%١٠
الثاني	أوافق	٢٥	%٥٠
الثالث	محايد	١٠	%٢٠
الرابع	لا أوافق	٦	%١٢
الخامس	لا أوافق بشدة	٤	%٨
المجموع		٥٠	%١٠٠

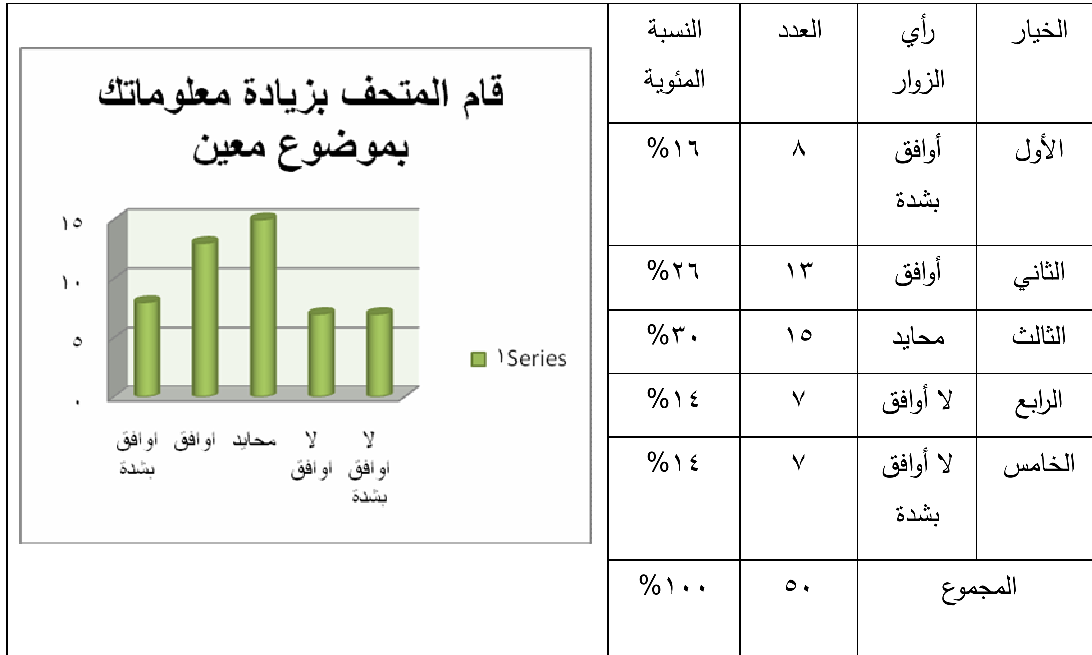
يبين الجدول أعلاه ما يلي :

- إن فقرة "أوافق " من رأي الزوار بأن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%.
- تأتي بعدها فقرة "محايد" احتلت المرتبة الثانية بنسبة ١٠%.
- ثم أتت بعدها الفقرات " لا أوافق" و"أوافق بشدة " و"لا أوافق بشدة " بالمراتب الأخيرة بنسب لا تتجاوز ٦%.

يتضح مما سبق أن اغلب الزوار وجدوا أن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي فعال وأيضا هناك نسبة من الزوار لم يحدو ذلك.

٢- قام المتحف بزيادة معلومات الزوار بموضوع معين

جدول (٢٦) المتحف يقوم بزيادة معلومات الزوار بموضوع معين : متحف أبو جابر



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٨	%١٦
الثاني	أوافق	١٣	%٢٦
الثالث	محايد	١٥	%٣٠
الرابع	لا أوافق	٧	%١٤
الخامس	لا أوافق بشدة	٧	%١٤
المجموع		٥٠	%١٠٠

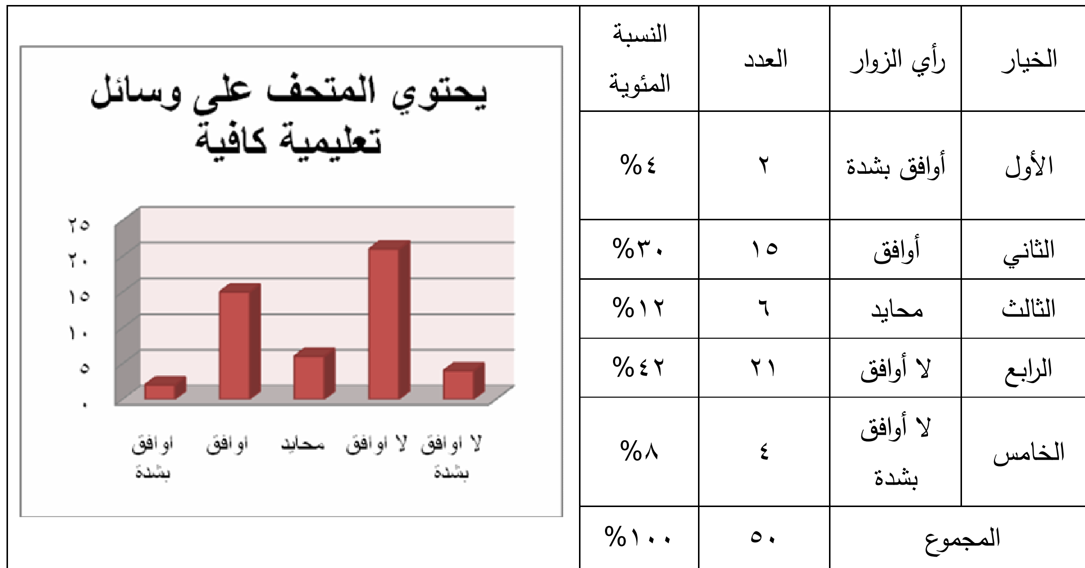
يبين الجدول أعلاه ما يلي :

- إن فقرة "محايد" من رأي الزوار إن المتحف قام بزيادة معلوماتهم في موضوع معين احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٠%.
- جاءت بعد ذلك فقرة " أوافق" بنسبة ٢٦%.
- ثم الفقرات "أوافق بشدة" و "لا أوافق" و "لا أوافق بشدة " بالمراتب الأخيرة بنسب متقاربة لا تتجاوز ١٦ %.

ومن هنا نستنتج أن المتحف ليس له الدور الفعال في زيادة المعلومات لدى الزوار، وهناك ٢٦% كانوا جوابهم ايجابي بأن المتحف قام بزيادة معلوماتهم .

٣- يحتوي المتحف على وسائل تعليمية كافية

جدول (٢٧) المتحف يحتوي على وسائل تعليمية كافية : متحف أبو جابر



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٢	%٤
الثاني	أوافق	١٥	%٣٠
الثالث	محايد	٦	%١٢
الرابع	لا أوافق	٢١	%٤٢
الخامس	لا أوافق بشدة	٤	%٨
المجموع		٥٠	%١٠٠

يبين الجدول أعلاه ما يلي :

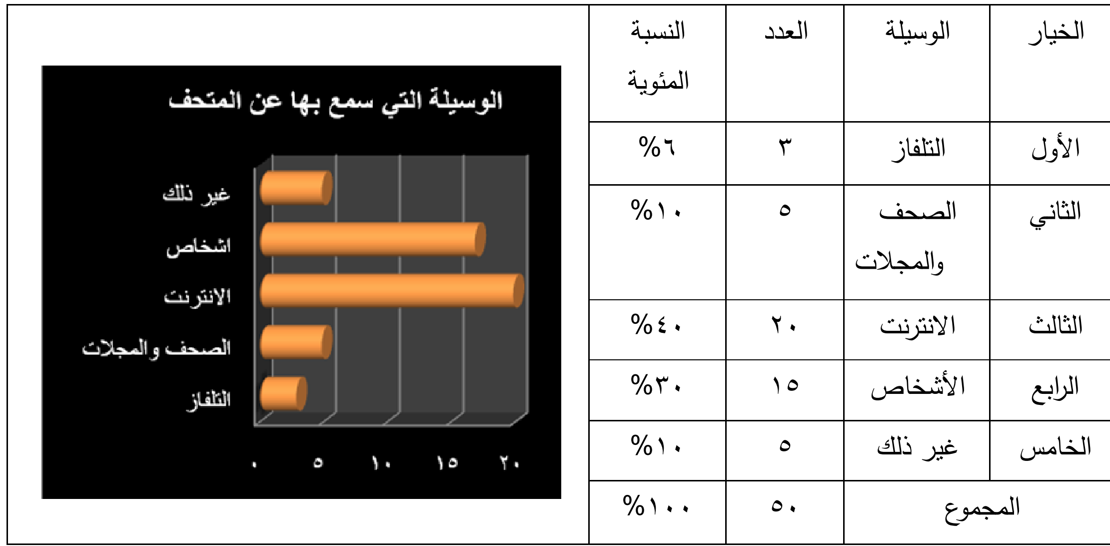
- أن فقرة "لا أوافق" من رأي الزوار أن المتحف يحتوي على وسائل تعليمية كافية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٢%.
- تأتي بعدها فقرة "أوافق" بنسبة ٣٠%
- بعد ذلك احتلت الفقرات "أوافق بشدة" و فقرة "محايد" وفقرة " لا أوافق بشدة " المراتب الأخيرة بنسب قليلة لا تتجاوز ٨%.

يتضح مما سبق أن المتحف أن اغلب إجابات الزوار كانت ضمن فقرة "لا أوافق " ، آراء الزوار كانت سلبية بأن المتحف لا يحتوي على وسائل تعليمية كافية .

القسم الثاني : رأي الزوار بالدور الترويجي الذي يقوم به المتحف .

١-الوسيلة التي سمع بها الزوار عن المتحف

جدول (٢٨) الوسيلة التي سمع بها عن المتحف : متحف أبو جابر



الخيار	الوسيلة	العدد	النسبة المئوية
الأول	التلفاز	٣	٦%
الثاني	الصحف والمجلات	٥	١٠%
الثالث	الانترنت	٢٠	٤٠%
الرابع	الأشخاص	١٥	٣٠%
الخامس	غير ذلك	٥	١٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

يبين الجدول أعلاه الاتي :

- إن خيار "الانترنت " احتل المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- يليها خيار "أشخاص" بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٠%.
- بعد ذلك خيار "الصحف والمجلات " بنسبة ١٠%.
- يأتي بعده خيار "غير ذلك" بنسبة ١٠%.
- وبالمرتبة الأخيرة جاء خيار "التلفاز" بنسبة ٦%.

يتضح مما سبق أن أعلى خيار هو الانترنت إن اغلب زوار المتحف يعرفون عنه عن طريق الموقع الالكتروني الخاص بالمتحف، مما يدل على إن وجود موقع الكتروني خاص بالمتحف يعمل

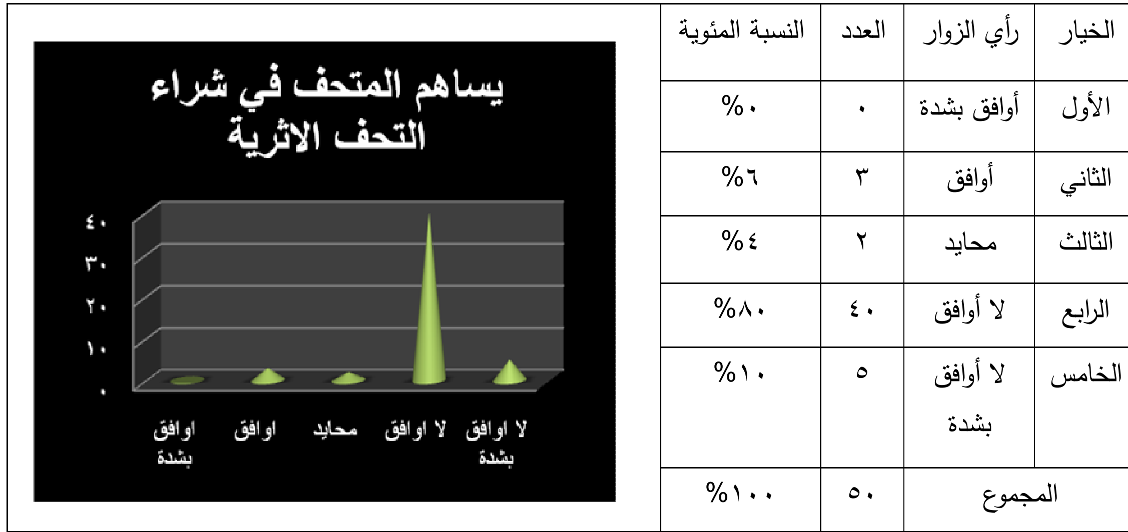
على ترويج المتحف بصورة كبيرة، وبعد ذلك جاء أشخاص وهم زوار المتحف الذين يعرفون عنه عن طريق أصدقائهم .

وأيضا نستنتج ضعف الترويج للمتحف عن طريق التلفاز والصحف والمجلات.

٢-مساهمة المتحف في شراء التحف الأثرية

جدول (٢٩) مساهمة المتحف في شراء التحف الأثرية : متحف أبو جابر

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٠	%٠
الثاني	أوافق	٣	%٦
الثالث	محايد	٢	%٤
الرابع	لا أوافق	٤٠	%٨٠
الخامس	لا أوافق بشدة	٥	%١٠
المجموع		٥٠	%١٠٠



يبين الجدول أعلاه ما يلي :

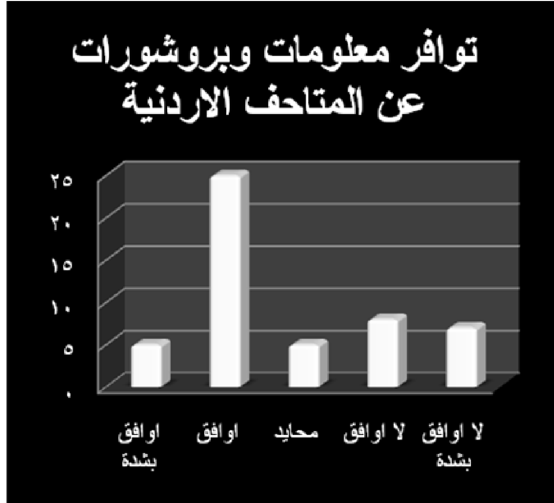
-أن فقرة " لا أوافق " من رأي الزوار أن المتحف يساهم في شراء التحف الأثرية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٨٠%.

-جاءت بعد ذلك الفقرات " لا أوافق بشدة " وفقرة "محايد" وفقرة "أوافق" بنسب قليلة لا تتجاوز ١٠%.

هذه النسب تدل على أن المتحف لا يساهم بتحفيز الزوار على شراء التحف الأثرية .

٣-توافر المعلومات والبرشورات عن المتاحف الأثرية .

جدول (٣٠) توافر بروشورات عن المتاحف الأردنية : متحف أبو جابر

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية	
الأول	أوافق بشدة	٥	١٠%	
الثاني	أوافق	٢٥	٥٠%	
الثالث	محايد	٥	١٠%	
الرابع	لا أوافق	٨	١٦%	
الخامس	لا أوافق بشدة	٧	١٤%	
المجموع		٥٠	١٠٠%	

يبين الجدول أعلاه ما يلي :

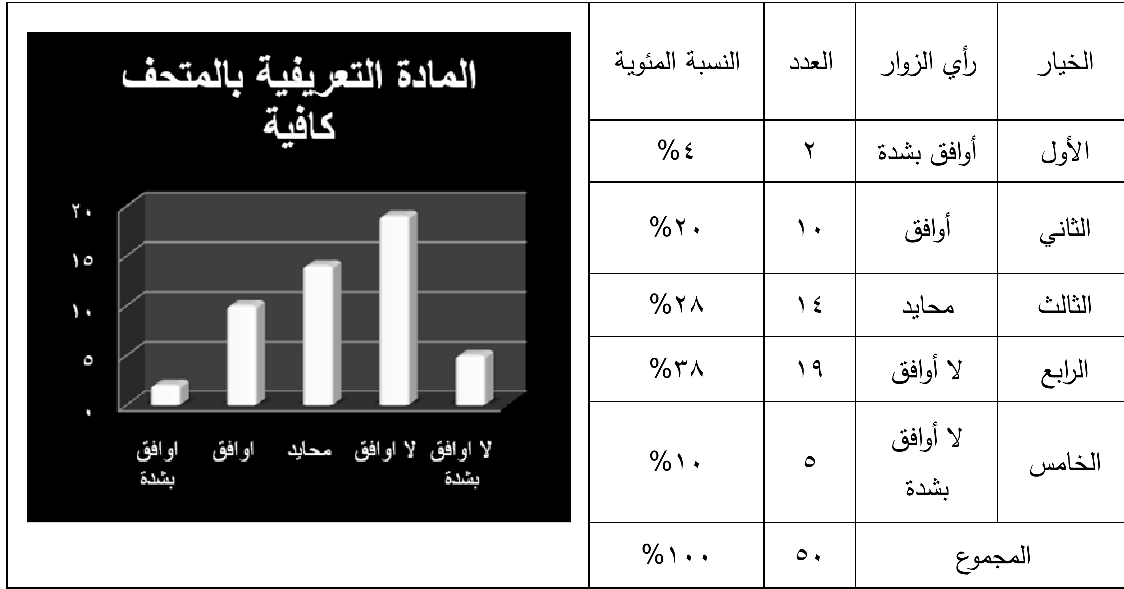
- أن فقرة "أوافق" من رأي الزوار في مدى توافر المعلومات والبروشورات عن المتاحف الأردنية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%.
- جاءت بعدها فقرة "لا أوافق " بنسبة ١٦%.
- ثم تلتها فقرة "لا أوافق بشدة " بنسبة ١٤%.
- بعد ذلك جاءت الفقرتين "أوافق بشدة " وفقرة "محايد" بنسب قليلة لا تتجاوز ١٠%.

يتضح مما سبق إن المتحف يحتوي على بروشورات عن المتاحف الأردنية .

القسم الثالث : يتعلق بالخدمات داخل المتحف

١-مدى كفاية المادة التعريفية داخل المتحف

جدول (٣١) مدى كفاية المادة التعريفية في المتحف : متحف أبو جابر



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٢	٤%
الثاني	أوافق	١٠	٢٠%
الثالث	محايد	١٤	٢٨%
الرابع	لا أوافق	١٩	٣٨%
الخامس	لا أوافق بشدة	٥	١٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

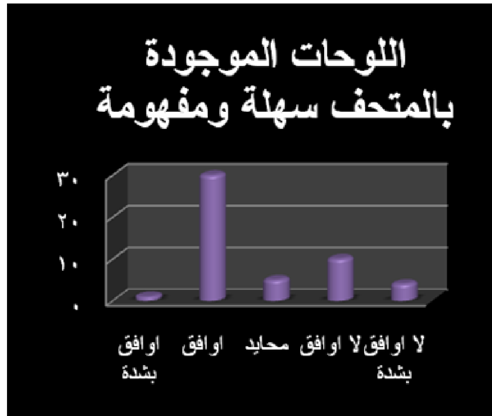
يبين الجدول أعلاه الاتي :

- أن فقرة "لا أوافق " من رأي الزوار مدى كفاية المادة التعريفية بالمتحف بالمرتبة الأولى بنسبة ٣٨%.
- تأتي بعدها فقرة "محايد" بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٨%.
- ثم جاءت فقرة "أوافق" بالمرتبة الثالثة بنسبة ٢٠%.
- ثم تلتها الفقرتين "أوافق بشدة " وفقرة "لا أوافق بشدة " بالمرتبتين الأخيرتين بنسب قليلة لا تتجاوز ١٠%.

من هنا نلاحظ عدم كفاية المادة التعريفية بالمتحف، إذ إن اغلب الزوار أجابوا على هذا السؤال بفقرة "لا أوافق " وكانت أرائهم تدور حول إن المتحف لا يحتوي على لوحات تعريفية تخصه كتاريخ تأسيسه وبناءه والجهة التي يتبع لها .

٢-اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة

جدول (٣٢) اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة : متحف أبو جابر

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية	
الأول	أوافق بشدة	١	٢%	
الثاني	أوافق	٣٠	٦٠%	
الثالث	محايد	٥	١٠%	
الرابع	لا أوافق	١٠	٢٠%	
الخامس	لا أوافق بشدة	٤	٨%	
المجموع		٥٠	١٠٠%	

يبين الجدول أعلاه ما يلي :

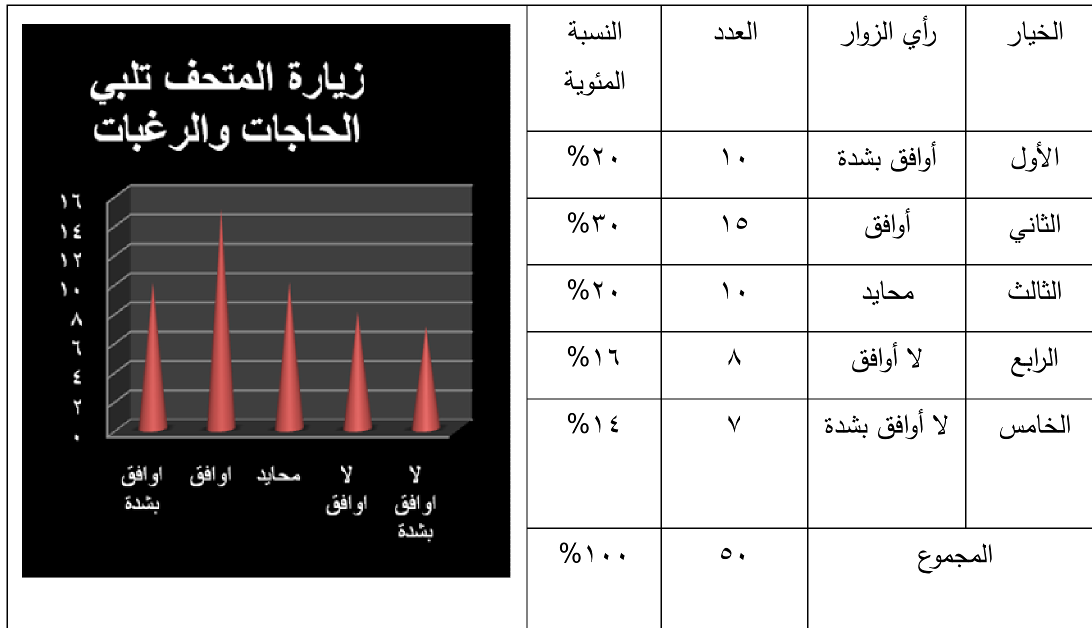
- إن فقرة " أوافق " من رأي الزوار إن اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة احتلت المرتبة بنسبة ٦٠%.
- جاءت بعدها فقرة "لا أوافق" بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- بعد ذلك جاءت الفقرات "لا أوافق بشدة " وفقرة "محايد" وفقرة "أوافق بشدة " بنسب بسيطة لا تتجاوز ١٠%.

يتضح مما سبق أن اللوحات داخل المتحف كانت سهلة ومفهومة حيث أن أكثر الزوار أجاب بفقرة "أوافق " على هذا السؤال.

٣- زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات

جدول (٣٣) زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات: متحف أبو جابر

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	١٠	%٢٠
الثاني	أوافق	١٥	%٣٠
الثالث	محايد	١٠	%٢٠
الرابع	لا أوافق	٨	%١٦
الخامس	لا أوافق بشدة	٧	%١٤
المجموع		٥٠	%١٠٠



يبين الجدول أعلاه ما يلي:

- أن فقرة "أوافق" من رأي الزوار أن زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات احتلت المرتبة بنسبة ٣٠%.
- جاءت بعدها فقرة "محايد" وفقرة "أوافق بشدة " بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- تأتي بعدها الفقرتين "لا أوافق" وفقرة " لا أوافق بشدة " بالمرتبة الثالثة بنسب قليلة لا تتجاوز ١٦%.

يتضح مما سبق أن النسب متقاربة بهذا البند من الاستبيان وان هناك نسبة من الزوار تجد إن زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات وأيضا هناك زوار لم يجدوا ذلك وكانت أرائهم تدور حول إن المتحف لا يقيم فعاليات تجذب الزوار وتلبي رغباتهم.

القسم الرابع : يتعلق بالعاملين بالمتحف

١–تعامل العاملين بالمتحف ودي

جدول (٣٤) تعامل موظفي المتحف ودي: متحف أبو جابر

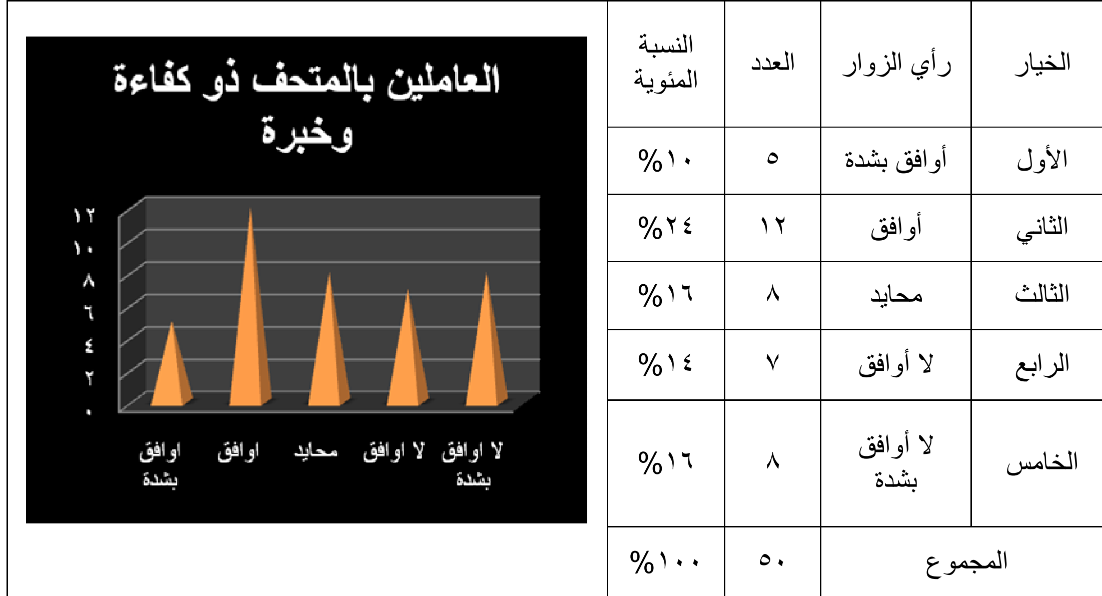
الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية	
الأول	أوافق بشدة	٥	%١٠	
الثاني	أوافق	٣٠	%٦٠	
الثالث	محايد	١٠	%٢٠	
الرابع	لا أوافق	٣	%٦	
الخامس	لا أوافق بشدة	٢	%٤	
المجموع		٥٠	%١٠٠	

يبين الجدول أعلاه ما يلي :

- أن فقرة "أوافق" من رأي الزوار أن تعامل الموظفين بالمتحف ودي مع الزوار احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٦٠%.
- تأتي بعدها فقرة "محايد" بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- ثم جاءت الفقرات " أوافق بشدة " وفقرة "لا أوافق" وفقرة "لا أوافق بشدة " بالمراتب الأخيرة بنسب متقاربة لا تتجاوز ١٠%.

مما سبق يتضح ودية موظفي المتحف بالتعامل مع الزوار .

جدول (٣٥) العاملون بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية : متحف أبو جابر



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الأول	أوافق بشدة	٥	١٠%
الثاني	أوافق	١٢	٢٤%
الثالث	محايد	٨	١٦%
الرابع	لا أوافق	٧	١٤%
الخامس	لا أوافق بشدة	٨	١٦%
المجموع		٥٠	١٠٠%

٢-العاملون بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية

يبين الجدول أعلاه ما يلي :

- أن فقرة "أوافق" من رأي الزوار أن العاملين بالمتحف ذو كفاءة وخبرة احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٢٤%.
- جاءت بعدها فقرة "محايد" وفقرة "لا أوافق بشدة " بالمرتبة الثانية بنسبة ١٦%.
- تأتي بعدها فقرة "لا أوافق " بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٤%.
- ثم جاءت فقرة "أوافق بشدة "بالمرتبة الأخيرة بنسبة ١٠%.

يتضح مما سبق إن اغلب العاملين بالمتحف ذو خبرة متدنية بالعمل المتحفي وتخصصاتهم ليست لها علاقة بالمتاحف.

٥.٦ متحف الاردن

المحور الأول:

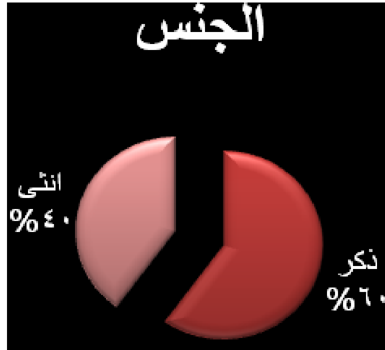
العوامل الديموغرافية

وقد ركز هذا المحور على أهم الجوانب الديموغرافية لزوار المتاحف وهي الجنس والفئة العمرية والتحصيل العلمي وطبيعة المحور العمل وفيما يلي تحليل لهذه المتغيرات :

١–الجنس:

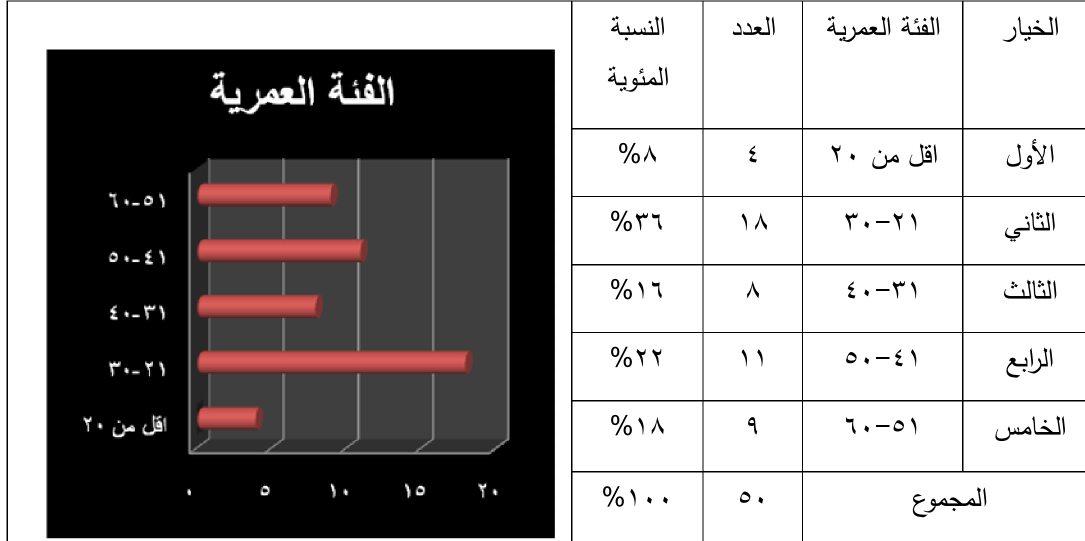
يبين الجدول أن عينة الدراسة اشتملت على ثلاثون ذكر وعشرون أنثى.

جدول (٣٦) الجنس : متحف الاردن

الخيار	الجنس	العدد	النسبة المئوية	
الأول	ذكر	٣٠	٦٠%	
الثاني	أنثى	٢٠	٤٠%	
المجموع		٥٠	١٠٠%	

٢-الفئة العمرية

جدول (٣٧) الفئة العمرية : متحف الأردن



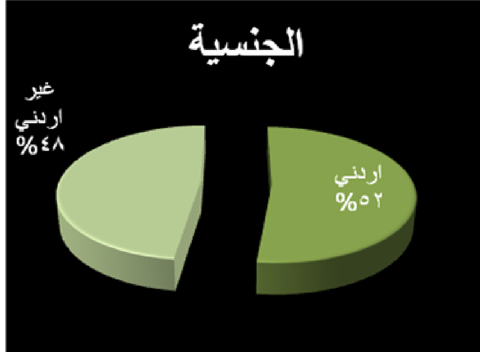
الخيار	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
الأول	اقل من ٢٠	٤	%٨
الثاني	٢١-٣٠	١٨	%٣٦
الثالث	٣١-٤٠	٨	%١٦
الرابع	٤١-٥٠	١١	%٢٢
الخامس	٥١-٦٠	٩	%١٨
المجموع		٥٠	%١٠٠

يبين الجدول أن الفئة ٢١-٣٠ هي فئة الزوار الأكثر زيارة للمتحف بنسبة ٣٦% ، واغلبهم من طلاب الجامعات الذين يأتون للمتحف لأهداف دارسيه أو للعمل التطوعي في المتحف ، تأتي بعد ذلك فئة الزوار من عمر ٤١-٥٠ بنسبة ٢٢% ، ثم بعد ذلك فئة الزوار من عمر ٥١-٦٠ بنسبة ١٨% وكانوا من الدكاترة وأستاذة الجامعات ، ثم جاءت فئة الزوار من عمر ٣١-٤٠ بنسبة ١٦% وكان اغلبهم من موظفي القطاع الحكومي والقطاع الخاص، وأخيرا جاءت الفئة العمرية اقل من ٢٠ عام بنسبة ضئيلة جدا لم تتجاوز ٨%.

٣-الجنسية

احتوت عينة الدراسة على زوار أردنيين بنسبة ٥٢%، وزوار غير أردنيين بنسبة ٤٨%.

جدول (٣٨) الجنسية: متحف الأردن

الخيار	الجنسية	العدد	النسبة المئوية	
الأول	أردني	٢٦	٥٢%	
الثاني	غير أردني	٢٤	٤٨%	
المجموع		٥٠	١٠٠%	

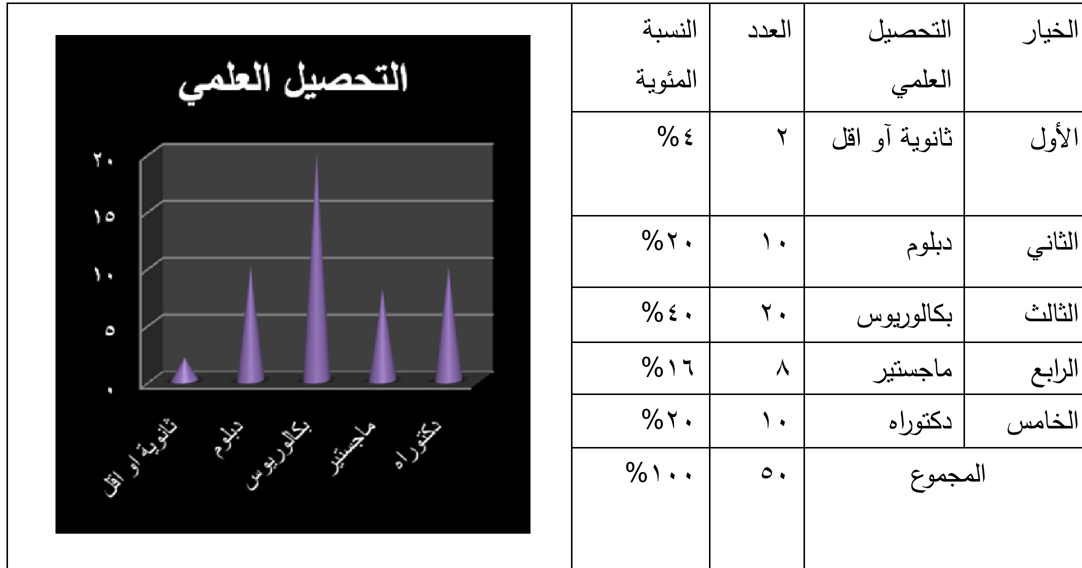
٤- التحصيل العلمي

يوضح الجدول ما يلي :

- إن اغلب زوار المتحف هم من حملة شهادة البكالوريوس بنسبة ٤٠% اغلب الزوار من طلاب الجامعات الذين يأتون لأغراض البحث العلمي أو ضمن مساق في تخصصهم أو للعمل التطوعي بالمتحف.
- جاءت بالمرتبة الثانية فئة الزوار من حملة شهادة الدبلوم بنسبة ٢٠%، وفئة الزوار من حملة شهادة الدكتوراه بنسبة ٢٠% أيضا وكان اغلبهم من أستاذة الجامعات أو علماء الآثار.
- بعد ذلك جاءت فئة الزوار من جملة شهادة الماجستير بنسبة ١٦%، وأيضا كانوا اغلبهم يأتون للمتحف لإغراض البحث العلمي.

- أما في المرتبة الأخيرة جاءت فئة الزوار من طلاب المدارس بنسبة ضئيلة لا تتجاوز ٤% الذين يأتون للمتحف ضمن رحلة مدرسية آو مرافقين لأهاليهم.

جدول (٣٩) التحصيل العلمي: متحف الأردن



الخيار	التحصيل العلمي	العدد	النسبة المئوية
الأول	ثانوية آو اقل	٢	٤%
الثاني	دبلوم	١٠	٢٠%
الثالث	بكالوريوس	٢٠	٤٠%
الرابع	ماجستير	٨	١٦%
الخامس	دكتوراه	١٠	٢٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

٥-طبيعة العمل

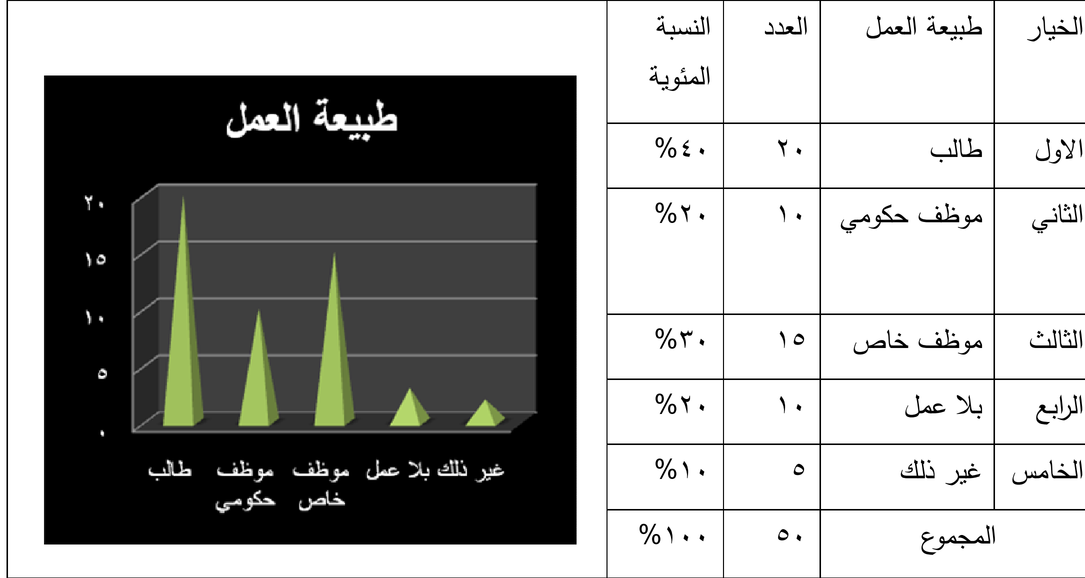
يبين الجدول ما يأتي:

- أن نسبة الطلاب احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- تأتي بعدها فئة الزوار الذين يعملون بالقطاع الخاص بنسبة ٣٠%.
- ثم جاءت فئة الزوار الذين يعملون بالقطاع الحكومي بنسبة ٢٠%.
- ثم جاءت فئة العاطلون عن العمل وفئة غير ذلك بالمرتبتين الأخيرتين بنسب قليلة لا تتجاوز ٢٠%.

كان الهدف من دراسة هذه الفقرة هو معرفة عمل طبيعة الزائر بأوقات فراغه التي تسمح له بزيارة المتحف وأيضا تتحكم بمعرفة الهدف من زيارته للمتحف ، وهنا احتلت فئة الطلاب أعلى مرتبة

وهذا يدل على أن هذه الفئة تزور المتحف لأهداف تعليمية وثقافية وبحثية أو لأغراض البحث العلمي أو لمتطلبات تخصصهم .

جدول (٤٠) طبيعة العمل: متحف الأردن



الخيار	طبيعة العمل	العدد	النسبة المئوية
الاول	طالب	٢٠	%٤٠
الثاني	موظف حكومي	١٠	%٢٠
الثالث	موظف خاص	١٥	%٣٠
الرابع	بلا عمل	١٠	%٢٠
الخامس	غير ذلك	٥	%١٠
المجموع		٥٠	%١٠٠

المحور الثاني:

وتضمن الجوانب الرئيسية لأداة الدراسة حيث احتوى هذا الجانب على عدة أسئلة تتعلق بالجانب التربوي والجانب الترويجي للمتحف.

الجوانب التي تضمنها الاستبيان:

أولا: رأي الزوار بالمتحف والدور التعليمي والتربوي الذي يقوم به المتحف.

ثانيا: رأي الزوار بالدور الترويجي الذي يقوم به المتحف.

ثالثا : رأي الزوار بالخدمات داخل المتحف .

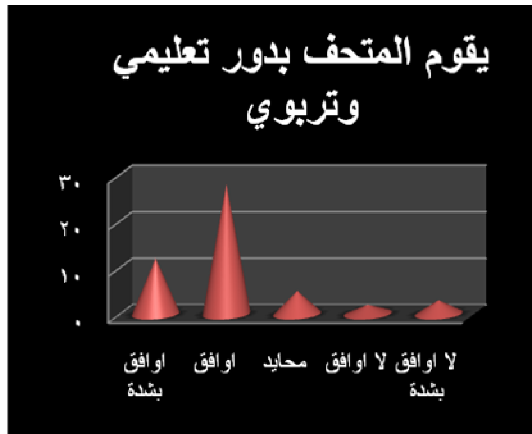
رابعا: رأي الزوار بمدى كفاءة العاملين بالمتحف .

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس أفراد العينة للإجابات التي تضمنت (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)

القسم الاول : رأي الزوار بالمتحف والدور والتربوي الذي يقوم به المتحف، وقد جاءت آراء الزوار على النحو الاتي :

١-ترى أن المتحف يقوم بدور تربوي وتعليمي

جدول (٤١) دور المتحف التربوي: متحف الأردن



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٢	٢٤%
الثاني	أوافق	٢٨	٥٦%
الثالث	محايد	٥	١٠%
الرابع	لا أوافق	٢	٤%
الخامس	لا أوافق بشدة	٣	٦%
المجموع		٥٠	١٠٠%

يتضح من الجدول ما يلي :

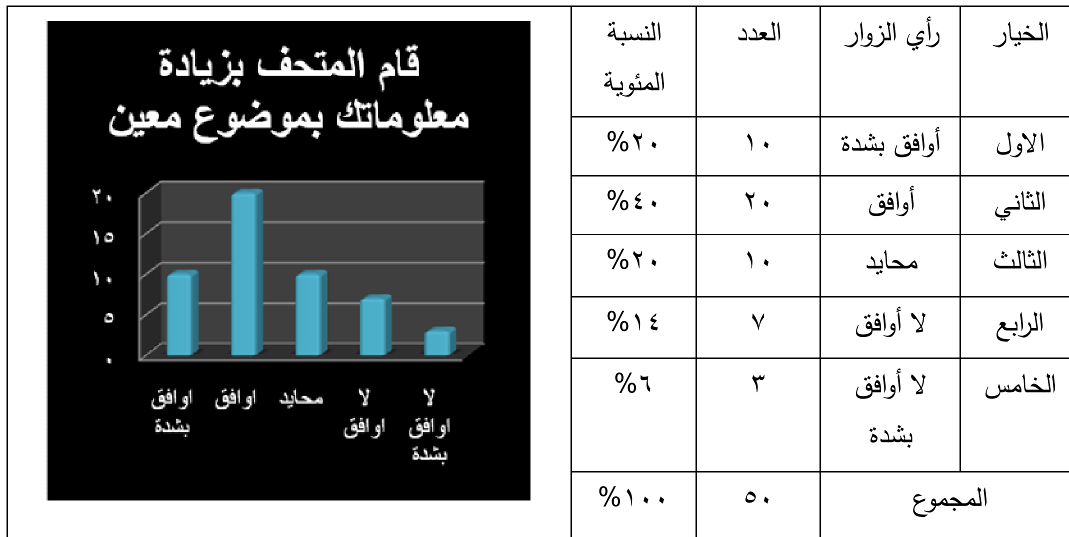
- أن فقرة "أوافق " من رأي الزوار أن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٦%.
- تأتي بعدها فقرة "أوافق بشدة " بنسبة ٢٤%.
- ثم جاءت بعدها فقرة "محايد " بنسبة قليلة ١٠%.

- ثم جاءت المرتبة الأخيرة الفقرتين "لا أوافق " وفقرة "لا أوافق بشدة " بنسب ضئيلة لا تتجاوز ٦%.

يتضح مما سبق أن اغلب الزوار وجدوا أن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي فعال وأيضا هناك نسبة قليلة جدا من الزوار وجدوا العكس .

٢-يقوم المتحف بزيادة معلومات الزوار بموضوع معين

جدول (٤٢) المتحف يقوم بزيادة معلوماتك في موضوع معين: متحف الأردن



الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٠	%٢٠
الثاني	أوافق	٢٠	%٤٠
الثالث	محايد	١٠	%٢٠
الرابع	لا أوافق	٧	%١٤
الخامس	لا أوافق بشدة	٣	%٦
المجموع		٥٠	%١٠٠

يبين الجدول ما يلي :

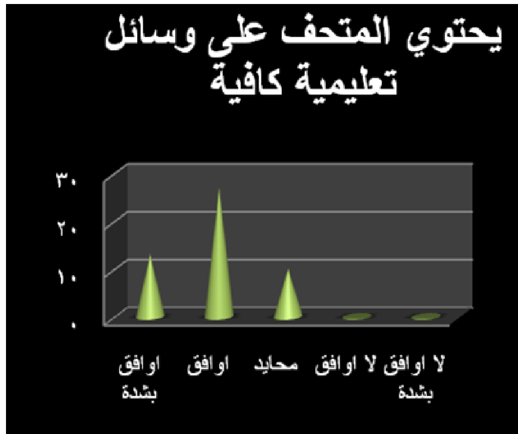
- أن فقرة "أوافق " من رأي الزوار أن المتحف قام بزيادة معلوماتهم في موضوع معين احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- تأتي بعدها بالمرتبة الثانية الفقرتين "أوافق بشدة " وفقرة "محايد " بنفس النسبة ٢٠%.
- ثم تأتي بعدها ذلك فقرة "لا أوافق " بنسبة بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٤%.

- ثم جاءت بالمرتبة الأخيرة فقرة " لا أوافق بشدة " بنسبة ضئيلة لا تتجاوز ٦%، ومن هنا نستنتج أن المتحف ليس له الدور الفعال في زيادة المعلومات لدى الزوار، وهناك ٤٠% كانوا جوابهم

ايجابي بأن المتحف قام بزيادة معلوماتهم .

٣- يحتوي المتحف على وسائل تعليمية كافية

جدول (٤٣) المتحف يحتوي على وسائل تعليمية كافية: متحف الأردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية	
الاول	أوافق بشدة	١٣	٢٦%	
الثاني	أوافق	٢٧	٥٤%	
الثالث	محايد	١٠	٢٠%	
الرابع	لا أوافق	٠	٠%	
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	٠%	
المجموع		٥٠	١٠٠%	

يبين الجدول ما يلي :

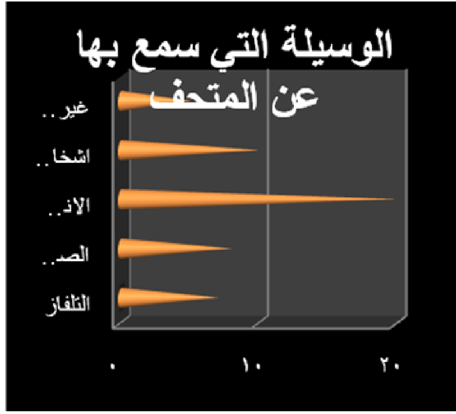
- أن فقرة " أوافق" من رأي الزوار أن المتحف يحتوي على وسائل تعليمية كافية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٤%.
- تأتي بعدها فقرة "أوافق بشدة " بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٦%.
- ثم جاءت فقرة محايد بالمرتبة الثالثة بنسبة ٢٠%.

يتضح مما سبق أن المتحف يحتوي على وسائل تعليمية كافية إذ أن اغلب إجابات الزوار كانت بين الفقرتين أوافق وأوافق بشدة.

القسم الثاني : رأي الزوار بالدور الترويجي الذي يقوم به المتحف .

١-الوسيلة التي سمع بها الزوار عن المتحف

جدول (٤٤) الوسيلة التي سمع بها الزوار عن المتحف: متحف الأردن

الخيار	الوسيلة	العدد	النسبة المئوية	
الاول	التلفاز	٧	١٤%	
الثاني	الصحف والمجلات	٨	١٦%	
الثالث	الانترنت	٢٠	٤٠%	
الرابع	أشخاص	١٠	٢٠%	
الخامس	غير ذلك	٥	١٠%	
المجموع		٥٠	١٠٠%	

يبين الجدول ما يلي:

- أن خيار " الانترنت " احتل المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%.
- جاء بعدها خيار " اشخاص " بنسبة ٢٠%.
- ثم جاء خيار "الصحف والمجلات " بنسبة ١٤%.
- بعد ذلك جاء خيار " التلفاز " بنسبة ١٤%.
- ثم جاء بالمرتبة الأخيرة خيار "غير ذلك " بنسبة ١٠%.

يتضح مما سبق أن أعلى خيار هو الانترنت أن اغلب زوار المتحف يعرفون عنه عن طريق الموقع الالكتروني الخاص بالمتحف، مما يدل على أن وجود موقع الكتروني خاص بالمتحف يعمل

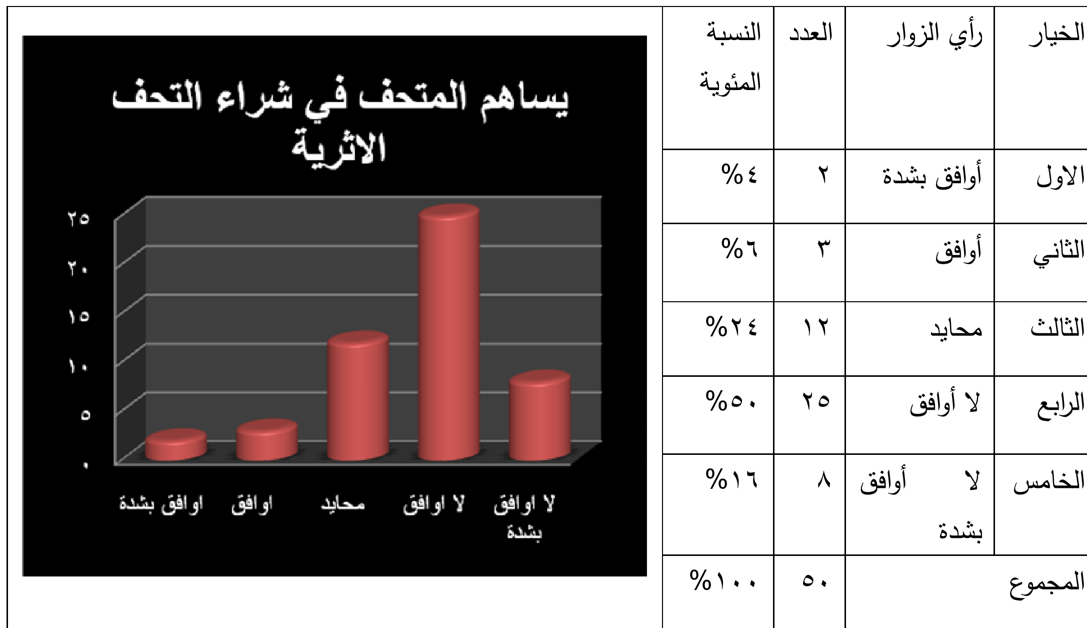
على ترويج المتحف بصورة كبيرة، وبعد ذلك جاء اشخاص وهم زوار المتحف الذين يعرفون عنه عن طريق أصدقائهم .

وأيضا نستنتج ضعف الترويج للمتحف عن طريق التلفاز والصحف والمجلات .

٢-مساهمة المتحف في شراء التحف الأثرية

جدول (٤٥) مساهمة المتحف في شراء التحف الأثرية : متحف الأردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	٢	%٤
الثاني	أوافق	٣	%٦
الثالث	محايد	١٢	%٢٤
الرابع	لا أوافق	٢٥	%٥٠
الخامس	لا أوافق بشدة	٨	%١٦
المجموع		٥٠	%١٠٠



يبين الجدول ما يلي:

-أن فقرة "لا أوافق " احتلت المرتبة الأولى من رأي الزوار أن المتحف يساهم في شراء التحف الأثرية بنسبة ٥٠%.

-تأتي بعدها فقرة " محايد " احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٢٤%.

-جاءت بعدها فقرة " لا أوافق بشدة " بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٦%.

-بعد ذلك جاءت الفقرتين " أوافق " وفقرة "أوافق بشدة " في المرتبة الأخيرة بنسب ضئيلة جدا لا تتجاوز ٦%.

مما سبق يتضح أن المتحف لا يساهم في تحفيز الزوار على شراء التحف الأثرية ، إذ أن المتحف لا يحتوي على دكان آو مكان لشراء التحف .

٣-توافر المعلومات والبروشورات عن المتاحف الأثرية .

جدول (٤٦) توافر بروشورات عن المتاحف الأردنية : متحف الأردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٢	%٢٤
الثاني	أوافق	٢٨	%٥٦
الثالث	محايد	١٠	%٢٠
الرابع	لا أوافق	٠	%٠
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	%٠
المجموع		٥٠	%١٠٠

يبين الجدول ما يلي :

-إن فقرة "أوافق " من رأي الزوار مدى توافر معلومات وبروشورات عن المتاحف الأردنية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٦%.

-تأتي بعدها فقرة "أوافق بشدة "بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٤%.

-ثم جاءت فقرة " محايد "بالمرتبة الثالثة بنسبة ٢٠%.

يتضح مما سبق إن المتحف يحتوي على بروشورات عن المتاحف الأردنية .

القسم الثالث : يتعلق بالخدمات داخل المتحف

١-مدى كفاية المادة التعريفية داخل المتحف

جدول (٤٧) مدى كفاية المادة التعريفية بالمتحف : متحف الاردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٠	٢٠%
الثاني	أوافق	٣٥	٧٠%
الثالث	محايد	٥	١٠%
الرابع	لا أوافق	٠	٠%
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%



يبين الجدول ما يلي :

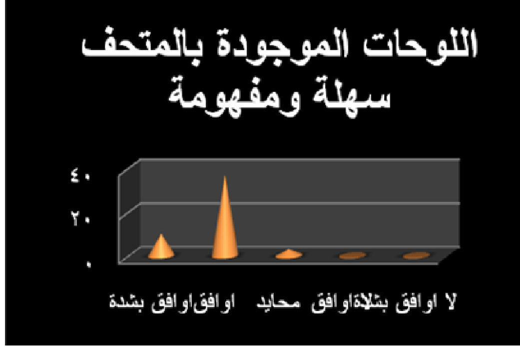
- إن فقرة "أوافق" من رأي الزوار في مدى كفاية المادة التعريفية داخل المتحف احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٠%.
- تأتي بعدها فقرة " أوافق بشدة " بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- ثم جاءت بعد ذلك فقرة " محايد " بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٠%.

من هنا نلاحظ مدى كفاية المادة التعريفية بالمتحف لان اغلب الزوار أجابوا بالفقرتين "أوافق بشدة " وفقرة "أوافق ".

٢-اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة

جدول (٤٨) اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة : متحف الأردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٠	%٢٠
الثاني	أوافق	٣٧	%٧٤
الثالث	محايد	٣	%٦
الرابع	لا أوافق	٠	%٠
الخامس	لا أوافق بشدة	٠	%٠
المجموع		٥٠	%١٠٠



يبين الجدول ما يلي :

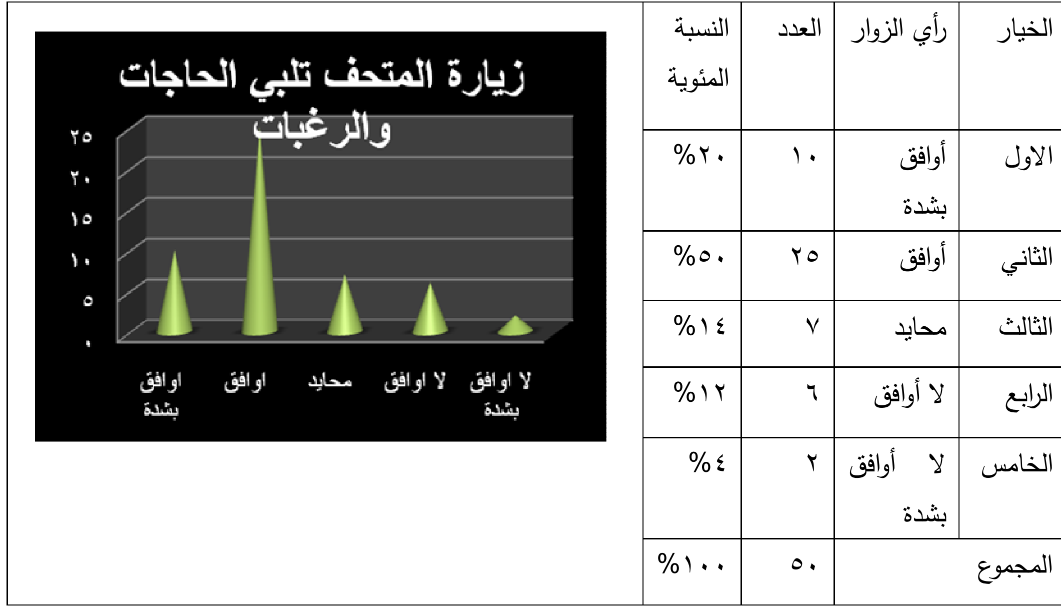
- إن فقرة " أوافق " من رأي الزوار إن اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٤%.
- تأتي بعدها فقرة " أوافق بشدة " بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- جاءت بعدها بالمرتبة الثالثة فقرة " محايد " بنسبة ٦%.

يتضح مما سبق إن اللوحات داخل المتحف كانت سهلة ومفهومة حيث إن أكثر الزوار أجاب بفقرة "أوافق " على هذا السؤال

٣-زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات

جدول (٤٩) زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات : متحف الأردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٠	٢٠%
الثاني	أوافق	٢٥	٥٠%
الثالث	محايد	٧	١٤%
الرابع	لا أوافق	٦	١٢%
الخامس	لا أوافق بشدة	٢	٤%
المجموع		٥٠	١٠٠%



يبين الجدول ما يلي :

- إن فقرة " أوافق " من رأي الزوار إن زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٠%.
- ثم جاءت بعدها فقرة "أوافق بشدة " بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- تأتي بعدها فقرة " محايد "بالمرتبة الثالثة بنسبة ١٤%.
- ثم جاءت فقرة " لا أوافق " بنسبة ١٢%.
- ثم بالمرتبة الأخيرة جاءت فقرة " لا أوافق بشدة " بنسبة ضئيلة لا تتجاوز ٤%.

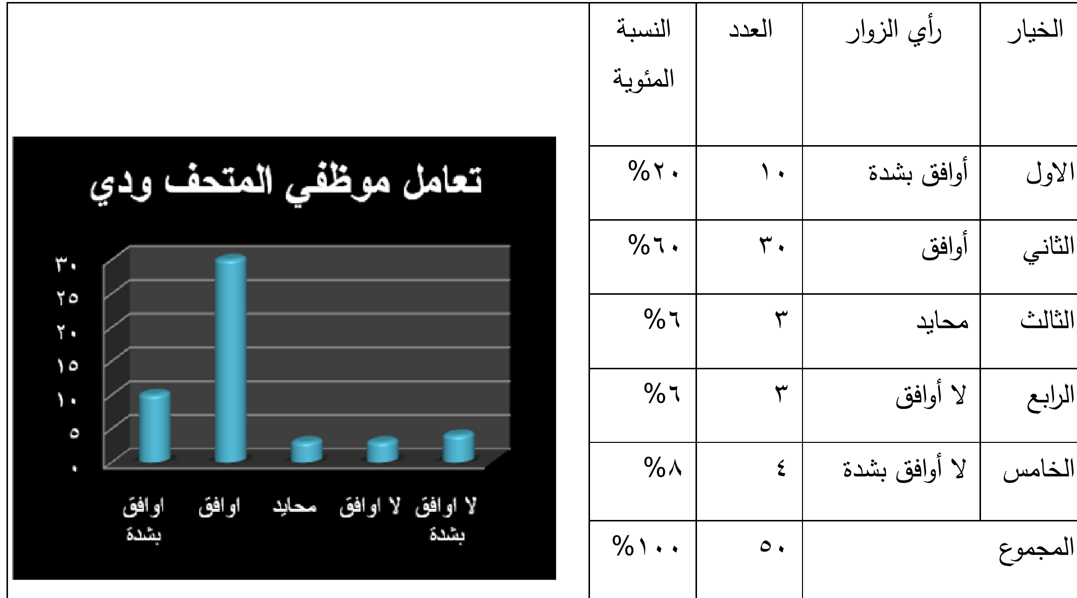
نلاحظ إن زيارة المتحف بالنسبة للزوار تلبي حاجاتهم ورغباتهم إذ إن نسبة كبيرة منهم أجابوا بفقرة "أوافق " وفقرة " أوافق بشدة .

القسم الرابع : يتعلق بالعاملين بالمتحف

١-تعامل العاملين بالمتحف ودي

جدول (٥٠) تعامل موظفي المتحف ودي: متحف الأردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية
الاول	أوافق بشدة	١٠	٢٠%
الثاني	أوافق	٣٠	٦٠%
الثالث	محايد	٣	٦%
الرابع	لا أوافق	٣	٦%
الخامس	لا أوافق بشدة	٤	٨%
المجموع		٥٠	١٠٠%



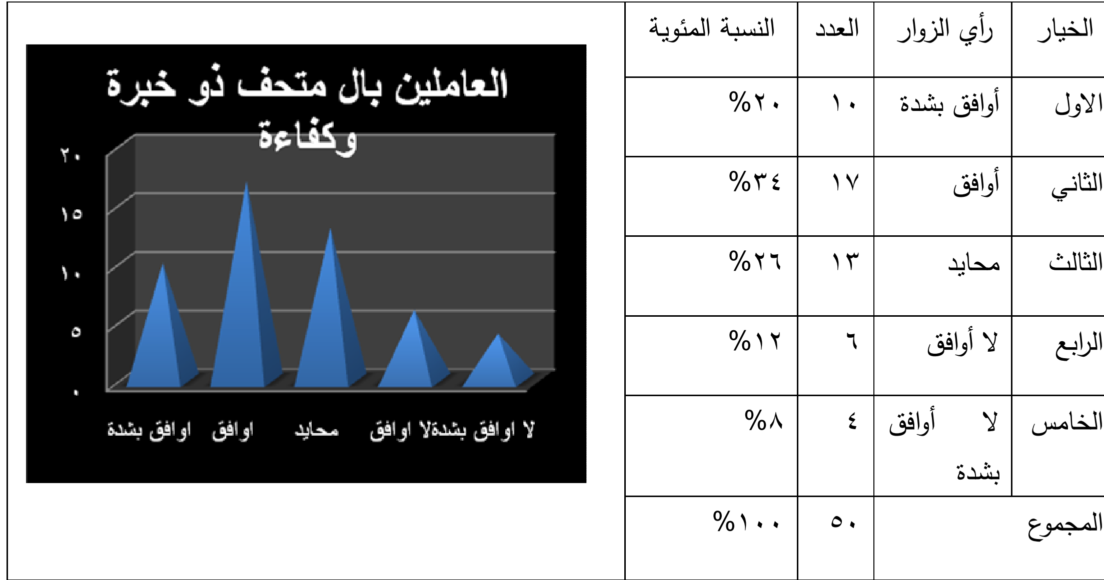
يبين الجدول ما يلي :

- إن فقرة " أوافق " من رأي الزوار بأن تعامل العاملين بالمتحف ودي احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٦٠%.
- تلتها فقرة " أوافق بشدة " بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٠%.
- بعد ذلك جاءت الفقرات "محايد " وفقرة " لا أوافق " وفقرة " لا أوافق بشدة " بنسب قليلة لا تتجاوز ٨%.

مما سبق يتضح ودية موظفي المتحف بالتعامل مع الزوار .

٢–العاملون بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية

جدول (٥١) العاملون بالمتحف ذو كفاءة وخبرة :متحف الاردن

الخيار	رأي الزوار	العدد	النسبة المئوية	
الاول	أوافق بشدة	١٠	%٢٠	
الثاني	أوافق	١٧	%٣٤	
الثالث	محايد	١٣	%٢٦	
الرابع	لا أوافق	٦	%١٢	
الخامس	لا أوافق بشدة	٤	%٨	
المجموع		٥٠	%١٠٠	

يبين الجدول ما يلي :

- إن فقرة " أوافق " من رأي الزوار إن العاملون بالمتحف ذو خبرة وكفاءة عالية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٣٤%.
- جاءت بعدها فقرة " محايد " بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٦%.
- تلتها فقرة " أوافق بشدة " بالمرتبة الثالثة بنسبة ٢٠%.
- جاءت بعد ذلك الفقرتين " لا أوافق " وفقرة " لا أوافق بشدة " بنسب قليلة جدا لا تتجاوز ١٢%.

يتضح مما سبق إن اغلب العاملون بالمتحف ذو خيرة وكفاءة وان تخصصاتهم تتعلق بالمتاحف.

٦.٦ تحليل نتائج الدراسة من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

جدول رقم (٥٢) توزيع أفراد العينة حسب متغير اسم المتحف

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٣٣.٣	٥٠	متحف الأطفال
٣٣.٣	٥٠	متحف ابو جابر
٣٣.٣	٥٠	متحف الاردن
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن أعداد الأستبانات الموزعة لأفراد عينة الدراسة، كانت بالتساوي في المتاحف الثلاث حيث بلغ عدد المستجيبين في كل متحف (٥٠) بنسبة مئوية (٣٣.٣%)، والشكل التالي يوضح ذلك.

ثانياً: على حسب الجنس

جدول رقم (٥٣) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٥١.٣	٧٧	ذكر
٤٨.٧	٧٣	أنثى
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يظهر الجدول السابق إن عدد الذكور كان الأعلى من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت النسبة المئوية للذكور (٥١.٣)، أما الإناث فقد بلغت نسبتهم (٤٨.٧%).

ثالثاً: المؤهل الأكاديمي:

جدول رقم (٥٤) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل الأكاديمي

النسبة المئوية	العدد	المستوى	المتغير
١٤.٠	٢١	ثانوية عامة أو اقل	
١٧.٣	٢٦	دبلوم	
٣٦.٧	٥٥	بكالوريوس	
١٦.٧	٢٥	ماجستير	
١٥.٣	٢٣	دكتوراه	
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع	

يتبين من الجدول السابق إن عدد الزوار ممن يحملون مؤهل البكالوريوس جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٣٦.٧%)، يليه فئة الدبلوم بنسبة مئوية (١٧.٣%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت ثانوية عامة آو اقل بنسبة مئوية (١٤%).

رابعاً: على حسب متغير العمر:

جدول رقم (٥٥) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

النسبة المئوية	العدد	المستوى
١٤.٧	٢٢	اقل من ٢٠
٥٢.٠	٧٨	٢٠-٣٠
٢٠.٠	٣٠	٣١-٤٠
٤.٧	٧	٤١-٥٠
٨.٧	١٣	٥١-٦٠
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن أعمار الزوار من فئة (٢٠-٣٠)، بنسبة مئوية (٥٢%)، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت فئة (٣١-٤٠) بنسبة مئوية (٢٠%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فئة (٤١-٥٠) بنسبة مئوية (٤.٧%).

خامساً: على حسب متغير طبيعة العمل:

جدول رقم (٥٦) توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة العمل

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٤٩.٣	٧٤	طالب
١٨.٠	٢٧	موظف حكومي
٢٣.٣	٣٥	موظف خاص
٦.٠	٩	بلا عمل
٣.٣	٥	غير ذلك
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن النسب المئوية لفئة الزوار ممن هم طلاب قد بلغت (٤٩.٣%)، يليه فئة موظف خاص بنسبة مئوية (٢٣.٣%)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فئة "غير ذلك" بنسبة مئوية (٣.٣%).

خامساً: على حسب معرفته بالمتحف

جدول رقم (٥٧) توزيع أفراد العينة حسب متغير معرفته بالمتحف

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٤٠.٠	٦٠	الإنترنت
٢٤.٧	٣٧	اشخاص
١٢.٧	١٩	الصحف والمجلات
١٢.٧	١٩	التلفاز
١٠.٠	١٥	غير ذلك
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن أعلى نسبة كانت للزائرين الذين تعرفوا على المتحف عن طريق الانترنت بنسبة مئوية (٤٠%)، يليه عن طريق "اشخاص" بنسبة مئوية (٢٤.٧%). أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فئة "غير ذلك" بنسبة مئوية (١٠%).

جدول رقم (٥٨) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنسية

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٥٨.٠	٨٧	أردني
٤٢.٠	٦٣	غير أردني
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن الزوار ممن يحملون الجنسية الأردنية كانت هي الأعلى بنسبة مئوية (٥٨%)، يليه فئة "غير اردني" بنسبة مئوية (٤٢%).

٧.٦ صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وبعد الإطلاع على اقتراحات وملاحظات المتخصصين اعتمدت الباحثة الفقرات التي تم إقرارها، بعد أن تم حذف بعض الفقرات التي لم تكن ممثلة تماما للمحور الذي وضعت فيه، ، وتم استبعاد بعض الفقرات لعدم صلاحيتها آو تعديلها بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

٨.٦ إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الأداة، تم توزيع ١٨٠ استبانة، وقد تم استرداد (١٥٠) استبانة صالحة لغايات البحث العلمي بنسبة مئوية (٨٧%)، وقد استغرق زمن توزيع الاستبانة وجمعها ثلاثة أشهر ، حيث تم بعدها تفريغ الاستبانات وإدخالها في نموذج خاص بالحاسب.

٩.٦ المعالجة الإحصائية:

بعد الانتهاء من تجميع الاستبانات تم تفريغها وإدخال بياناتها في الحاسوب، وتم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم استخراج مايلي:

- تم استخراج المتوسط الحسابي لكل فقرة، المتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات، بالإضافة إلى الانحراف المعياري.
- تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة.

كما تم عرض للنتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها بعد تحليل بيانات أداة الدراسة، و تم الكشف عن دلالات الفروق لمتغيرات الدراسة، ومعرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

١٠.٦ الاجابة على أسئلة الدراسة:

الإجابة على السؤال الأول من الدراسة والذي نصه:

ما هو الدور الذي تقوم به المتاحف الأردنية في التربية والترويج للسياح؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (٥٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	**الانحراف المعياري**	**المتوسط الحسابي**	**المجال**
متوسطة	٠.٧٤٧١١	٣.٦٤٣٣	الخدمات
متوسطة	٠.٧٥٨٣٧	٣.٥٩٣٣	الدور التربوي
متوسطة	٠.٧١٤٥٣	٣.٥٥٣٣	الموظفين
متوسطة	٠.٥٦٩١٩	٣.٣١٣٣	الدور الترويجي
متوسطة	٠.٥٢٢٣٤	٣.٥١٨٨	الأداة ككل

يتبين من الجدول السابق إن المتوسطات للمجالات قد تراوحت ما بين (٣.٣-٣.٦)، وبدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الخدمات بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٦)، يليه مجال الدور التربوي بمتوسط حسابي (٣.٥٩)، وانحراف معياري (٠.٧٥)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت فئة الدور الترويجي بمتوسط حسابي (٣.٥). أما الأداة ككل فقد كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٥)، وانحراف معياري (٠.٥٢٢).

كما قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لفقرات كل مجال، بالإضافة إلى التكرارات والنسب المئوية، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

أولاً: فقرات مجال الدور التربوي:

جدول رقم (٦٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور التربوي مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	٠.٩٧	٣.٧	هل ترى إن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي
متوسطة	١.٠٢	٣.٦	هل يحتوي المتحف على وسائل تعليمية كافية
متوسطة	١.١٥	٣.٥	زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات
متوسطة	١.٢	٣.٤	هل قام المتحف بزيادة معلوماتك في موضوع معين

يظهر الجدول السابق إن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال التربوي قد تراوحت ما بين (٣.٤-٣.٧)، وبدرجة متوسطة إلى مرتفعة، حيث جاءت الفقرة " هل ترى أن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣.٧)، وانحراف معياري (٠.٩٧)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة "هل قام المتحف بزيادة معلوماتك في موضوع معين" بمتوسط حسابي (٣.٤)، وانحراف معياري (١.٢).

وقد قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال التربوي، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

جدول رقم (٦١) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " هل ترى إن المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٤.٧	٧	لا أوافق بشدة
٦.٧	١٠	لا أوافق
١٢.٠	١٨	محايد
٥٨.٧	٨٨	موافق
١٨.٠	٢٧	موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق إن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٥٨.٧%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٤.٧%).

جدول رقم (٦٢) التكرارات والنسب المئوية لفقرة "هل قام المتحف بزيادة معلوماتك في موضوع معين"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٩.٣	١٤	لا أوافق بشدة
١٢.٠	١٨	لا أوافق
٢٣.٣	٣٥	محايد
٣٥.٣	٥٣	موافق
٢٠.٠	٣٠	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٣٥.٣%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٩.٣%).

جدول رقم (٦٣) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " هل يحتوي المتحف على وسائل تعليمية كافية"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٢.٧	٤	لا أوافق بشدة
١٦.٧	٢٥	لا أوافق
١٤.٠	٢١	محايد
٥١.٣	٧٧	موافق
١٥.٣	٢٣	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٥١.٣%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٢.٧%).

جدول رقم (٦٤) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٧.٣	١١	لا أوافق بشدة
١١.٣	١٧	لا أوافق
٢١.٣	٣٢	محايد
٤٠.٠	٦٠	موافق
٢٠.٠	٣٠	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٤٠%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٧.٣%).

ثانيا: مجال الدور الترويجي

جدول رقم (٦٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الدور الترويجي مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	٠.٨٣	٣.٧	هل يلعب المتحف دور بالتعريف على حضارات الاردن
مرتفعة	١.٠	٣.٧	تتوفر المعلومات الكافية من كتيبات وبروشورات عن المتاحف الأردنية
منخفضة	٠.٩٥	٢.٥	هل يساهم المتحف على تحفيزك لشراء التحف التراثية والأثرية

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية قد جاءت بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، حيث جاءت الفقرة التي نصها" هل يلعب المتحف دور بالتعريف على حضارات الاردن" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧)، وانحراف معياري (٠.٨٢)، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة " هل يساهم المتحف على تحفيزك لشراء التحف التراثية والأثرية" بمتوسط حسابي (٢.٥)، وانحراف معياري (٠.٩٥).

كذلك قامت الباحثة باستخراج النسب المئوية والتكرارات، لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، وكما هو مبين في الجداول والأشكال التالية:

جدول رقم (٦٦) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " هل يساهم المتحف على تحفيزك لشراء التحف التراثية والأثرية"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
١٠.٠	١٥	لا أوافق بشدة
٤٤.٧	٦٧	لا أوافق
٣٠.٧	٤٦	محايد
١٠.٧	١٦	موافق
٤.٠	٦	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "لا أوافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٤٤.٧%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "موافق بشدة" بنسبة مئوية (٤%).

جدول رقم (٦٧) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " تتوفر المعلومات الكافية من كتيبات وبروشورات عن المتاحف الأردنية"

النسبة المئوية	العدد	"المستوى
٤.٧	٧	لا أوافق بشدة
٨.٧	١٣	لا أوافق
١٦.٧	٢٥	محايد
٥٢.٠	٧٨	موافق
١٨.٠	٢٧	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٥٢%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٤.٧%).

جدول رقم (٦٨) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " هل يلعب المتحف دور بالتعريف على حضارات الاردن"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٦.٧	١٠	لا أوافق
٣٣.٣	٥٠	محايد
٤٣.٣	٦٥	موافق
١٦.٧	٢٥	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٤٣.٣%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (١٠.٧%).

ثالثاً: مجال الخدمات:

جدول رقم (٦٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الخدمات مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	٠.٨١٥٤٣	٣.٨٨٦٧	اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة
متوسطة	١.٠١٠٠٢	٣.٤٠٠٠	هل المادة التعريفية للمتحف كافية

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية قد جاءت بدرجة متوسطة ، حيث جاءت الفقرة التي نصها" اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة " على متوسط حسابي (٣.٨)، وانحراف معياري (٠.٨١)، أما فقرة " هل المادة التعريفية للمتحف كافية" بمتوسط حسابي (٣.٤)، وانحراف معياري (١.٠).

كذلك قامت الباحثة باستخراج النسب المئوية والتكرارات، لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، وكما هو مبين في الجداول.

جدول رقم (٧٠) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " هل المادة التعريفية للمتحف كافية"

المستوى	العدد	النسبة المئوية
لا أوافق بشدة	٦	٤.٠
لا أوافق	٢٦	١٧.٣
محايد	٣٤	٢٢.٧
موافق	٧٠	٤٦.٧
موافق بشدة	١٤	٩.٣
المجموع	١٥٠	١٠٠.٠

يتبين من الجدول السابق أن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٤٦.٧%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٤%).

جدول رقم (٧١) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٢.٧	٤	لا أوافق بشدة
٦.٠	٩	لا أوافق
٥.٣	٨	محايد
٧٢.٠	١٠٨	موافق
١٤.٠	٢١	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٧٢%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٢.٧%).

رابعاً: مجال الموظفين

جدول رقم (٧٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الموظفين مرتبة ترتيباً تنازلياً على حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
	٠.٨٣	٣.٩	تعامل الموظفين بالمتحف ودي
	١.٠٩	٣.٢	اجد العاملين بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفقرة " تعامل الموظفين بالمتحف ودي" قد جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (٣.٨)، وانحراف معياري (٠.٨). أما فقرة "اجد العاملين بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية" فقد جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٢)، وانحراف معياري (١.٠).

كذلك قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لفقرات مجال الموظفين، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

جدول رقم (٧٣) التكرارات والنسب المئوية لفقرة " تعامل الموظفين بالمتحف ودي"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٤.٠	٦	لا أوافق بشدة
٤.٠	٦	لا أوافق
٥.٣	٨	محايد
٧٣.٣	١١٠	موافق
١٣.٣	٢٠	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "موافق" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٧٣.٣%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة"، و "لا أوافق" فقد كانت بنسبة مئوية (٤%).

جدول رقم (٧٤) التكرارات والنسب المئوية لفقرة "اجد العاملين بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية"

النسبة المئوية	العدد	المستوى
٨.٧	١٣	لا أوافق بشدة
١٤.٠	٢١	لا أوافق
٣٤.٠	٥١	محايد
٣٢.٧	٤٩	موافق
١٠.٧	١٦	موافق بشدة
١٠٠.٠	١٥٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن عدد الذي أجاب على هذا السؤال بدرجة "محايد" كانت الأعلى وبنسبة مئوية (٣٤%)، أما النسبة الأقل فقد كانت ممن أجابوا "لا أوافق بشدة بنسبة مئوية (٨.٧%)، وكما هو موضح في الشكل التالي:

كذلك قامت الباحثة بإيجاد هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة على حسب المتحف الذي يرتادونه.

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، على حسب المتحف، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (٧٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات الدراسة على حسب المتحف

المجال	المتحف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدور التربوي	متحف الأطفال الجديد	٥٠	٣.٨	٠.٦١
	متحف ابو جابر	٥٠	٣.١	٠.٨٥
	متحف الاردن	٥٠	٣.٨٢	٠.٥٧
	المجموع	١٥٠	٣.٦	٠.٧٥
الدور الترويجي	متحف الأطفال الجديد	٥٠	٣.٣	٠.٥
	متحف ابو جابر	٥٠	٣.١	٠.٥٨
	متحف الاردن	٥٠	٣.٥	٠.٥٦
	المجموع	١٥٠	٣.٣	٠.٥٦
الخدمات	متحف الأطفال الجديد	٥٠	٣.٨	٠.٤٦
	متحف ابو جابر	٥٠	٣.٠١	٠.٨١
	متحف الاردن	٥٠	٤.١٢	٠.٣٩
	المجموع	١٥٠	٣.٦٤	٠.٧٤
الموظفين	متحف الأطفال الجديد	٥٠	٣.٥	٠.٤٥
	متحف ابو جابر	٥٠	٣.٥	٠.٧٩
	متحف الاردن	٥٠	٣.٦	٠.٨٤
	المجموع	١٥٠	٣.٥	٠.٧١٤٥٣

الأداة ككل	متحف الأطفال الجديد	٥٠	٣.٦	٠.٣٧
	متحف ابو جابر	٥٠	٣.١٨	٠.٥٦
	متحف الاردن	٥٠	٣.٨	٠.٤٣
	المجموع	١٥٠	٣.٥	٠.٥٢

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على حسب المتحف، ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية قامت الباحثة بعمل اختبار تحليل التباين الأحادي وكما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٧٦) تحليل التباين الأحادي لأثر المتحف على مجالات الدراسة

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدور التربوي	بين المجموعات	١٥.٠٧٦	٢	٧.٥٣٨	١٥.٦٩١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٧٠.٦١٨	١٤٧	٠.٤٨٠		
	المجموع	٨٥.٦٩٣	١٤٩			
الدور الترويجي	بين المجموعات	٣.٦٩٣	٢	١.٨٤٧	٦.٠٨٩	٠.٠٠٣
	داخل المجموعات	٤٤.٥٨٠	١٤٧	٠.٣٠٣		
	المجموع	٤٨.٢٧٣	١٤٩			
الخدمات	بين المجموعات	٣٢.٦٤٣	٢	١٦.٣٢٢	٤٧.٤٨٧	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٠.٥٢٥	١٤٧	٠.٣٤٤		
	المجموع	٨٣.١٦٨	١٤٩			
الموظفين	بين المجموعات	٠.٣٣٣	٢	٠.١٦٧	٠.٣٢٣	٠.٧٢٤
	داخل المجموعات	٧٥.٧٤٠	١٤٧	٠.٥١٥		
	المجموع	٧٦.٠٧٣	١٤٩			
الأداة ككل	بين المجموعات	٨.٧٥٨	٢	٤.٣٧٩	٢٠.١٨٣	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٣١.٨٩٥	١٤٧	٠.٢١٧		
	المجموع	٤٠.٦٥٤	١٤٩			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة على حسب المتحف الذي يرتادونه، على جميع المجالات والأداة ككل باستثناء الموظفين.

وقد قامت الباحثة بعمل المقارنات البعدية، وكما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٧٧) نتائج المقارنات البعدية بطريقة توكي على حسب متغير المتحف

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المتحف	المتحف	المحور
٠.٠٠٠	٠.٦٧٠٠٠(*)	متحف ابو جابر	متحف الأطفال الجديد	الدور التربوي
٠.٩٩٩	- ٠.٠٠٥٠٠	متحف الاردن		
٠.٠٠٠	- ٠.٦٧٠٠٠ (*)	متحف الأطفال الجديد	متحف ابو جابر	
٠.٠٠٠	- ٠.٦٧٥٠٠ (*)	متحف الاردن		
٠.٩٩٩	٠.٠٠٥٠٠	متحف الأطفال الجديد	متحف الاردن	
٠.٠٠٠	٠.٦٧٥٠٠٠(*)	متحف ابو جابر		
٠.٤١٤	٠.١٤٠٠٠	متحف ابو جابر	متحف الأطفال الجديد	الدور الترويجي
٠.٠٧٨	-٠.٢٤٠٠٠	متحف الاردن		
٠.٤١٤	-٠.١٤٠٠٠	متحف الأطفال الجديد	متحف ابو جابر	
٠.٠٠٢	٠.٣٨٠٠٠(*)	متحف الاردن		
٠.٠٧٨	٠.٢٤٠٠٠	متحف الأطفال الجديد	متحف الاردن	
٠.٠٠٢	٠.٣٨٠٠٠ (*)	متحف ابو جابر		
٠.٠٠٠	٠.٧٩٠٠٠ (*)	متحف ابو جابر	متحف الأطفال الجديد	الخدمات
٠.٠١٩	- ٠.٣٢٠٠٠ (*)	متحف الاردن		

٠.٠٠٠	(*) ٠.٧٩٠٠٠	متحف الأطفال الجديد	متحف ابو جابر	
٠.٠٠٠	(*) ١.١١٠٠٠ -	متحف الاردن		
٠.٠١٩	(*) ٠.٣٢٠٠٠	متحف الأطفال الجديد	متحف الاردن	
٠.٠٠٠	(*) ١.١١٠٠٠	متحف ابو جابر		
٠.٠٠٠	(*) ٠.٤٢٥٤٥	متحف ابو جابر	متحف الأطفال الجديد	الأداة ككل
٠.٢٧٤	٠.١٤٣٦٤ -	متحف الاردن		
٠.٠٠٠	(*) ٠.٤٢٥٤٥ -	متحف الأطفال الجديد	متحف ابو جابر	
٠.٠٠٠	(*) ٠.٥٦٩٠٩	متحف الاردن		
٠.٢٧٤	٠.١٤٣٦٤	متحف الأطفال الجديد	متحف الاردن	
٠.٠٠٠	(*) ٠.٥٦٩٠٩	متحف ابو جابر		

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية على حسب المتحف حيث كانت هناك فروق بين متحف الأطفال الجديد، من جهة ومتحف الاردن من جهة، وبين متحف الاردن، وكانت الفروق لصالح متحف الاردن، ومتحف الأطفال الجديد.

١١.٦ أهم الاستنتاجات

١١.١.٦ تحليل نتائج متحف ابو جابر

أولا :الدور التعليمي التربوي للمتحف

من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على زوار المتحف وبعد تحليل النتائج تبين أن المتحف يقوم بدور تعليمي لكنه محدود ومقتصر على موضوع معين وهو شرح تاريخ مدينة السلط من خلال بعض الأدوات أو اللوحات التي تعد غير كافية ، كما يقوم المتحف بعقد ورشات عمل مع المدارس ويقوم المتحف بعقد محاضرات تثقيفية لطلاب المدارس وتمثيليات ومسرحيات وأنشطة مختلفة، كما أن المتحف لا يحتوي على بروشورات والنشرات الكافية إذ أن الزوار لم يجدوا أن المتحف أضاف إلى معلوماتهم أي شيء عن تاريخ السلط، ويروا أن عرض المواضيع والأدوات في المتحف لا يحقق الهدف المرجو منها وهي إيصال المعلومات للزائر عن تاريخ السلط القديم.

ثانيا :الدور الترويجي للمتحف

يعد الدور الترويجي محدود وقليل وينقصه الكثير:

أولا: لا يوجد موقع الالكتروني خاص بالمتحف يربطه مع المجتمع المحلي أو مع المتاحف الأخرى، ووجود موقع الكتروني مهم جدا لتواصل مع الزوار والمؤسسات الرسمية والخاصة ومعرفة الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها المتحف .

ثانيا: لا يوجد قسم للترويج في المتحف للتواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات المختلفة .

ثالثا :يفتقر المتحف للجانب التسويقي الترويجي الذي يساهم بإبراز المتحف كمقصد سياحي مهم للزائر وابرزا دوره بالشكل الصحيح في دعم السياحة.

رابعا : عدم وجود البروشورات والكتيبات الكافية عن المتاحف الأردنية ، وأيضا عدم وجود زيارة المتاحف ضمن البرنامج السياحي الذي يوضع للسياح .

خامسا: عدم تخصيص ميزانيات للترويج السياحي للمتحف وقلة النشاطات المتحفية المختلفة .

١١.٢.٦ تحليل نتائج متحف الأطفال

أولا :الدور التعليمي التربوي للمتحف

يقوم متحف الأطفال بدور تعليمي مهم وفعال وهو يعد متحف تعليمي والفئة الرئيسية التي يستهدفها المتحف هي فئة الأطفال إذ أن المتحف يقوم بعقد ورشات العمل المختلفة التي تخص تعليم الأطفال بكافة المجالات كما يعمل المتحف على تطوير مهارتهم من خلال تشجيعهم على التجربة والرصد واختراع النظريات، أن المتحف يحتوي على كافة المستلزمات التي تساعد الأطفال على الإبداع والتجربة والاستكشاف، من خلال تحليل الاستبيان تبين مدى رضا الزوار عن الدور التعليمي الذي يقدمه المتحف ومدى أهمية ورشات العمل التي يقيمها المتحف بشكل مستمر ومساعدة الأطفال على التعلم بشكل سريع وتطبيق النظريات التي يتعلمونها بالمنهاج المدرسي من خلال المتحف.

ثانيا الدور الترويجي للمتحف:

- وجود موقع الالكتروني للمتحف يعرض أهم الأنشطة والفعاليات المختلفة التي يقيمها المتحف ويتواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات الأخرى.

- احتواء المتحف على كتيبات وبروشورات تخص المتحف وما يقدمه من برامج لتعليم الأطفال.

-وجود قسم للترويج والتواصل داخل المتحف مما يساعد على تواصل المتحف مع المدارس والمؤسسات المحلية والمتاحف الإقليمية والعالمية .

١١.٣.٦ تحليل نتائج متحف الاردن

أولا :الدور التربوي

يعتبر متحف الأردن منشأة تعليمية يتحدث عن تاريخ وحضارات بشكل متسلسل حيث يعمل المتحف على تخطيط وعقد ورش العمل والأنشطة التعليمية المختلفة، ويخصص المتحف قسم يسمى مكاني وهو مكان لتعليم الأطفال زيارتهم للمتحف حيث يوفر لهم جميع الأدوات اللازمة لصنع الفخار أو عمل الفسيفساء، من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على الزوار تبين مدى رضا الزوار عن المتحف من الناحية التعليمية والتربوي وانه يقوم بهذا الدور بشكل مريح وفعال وعرض المعلومات بالمتحف بشكل واضح واستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في عرض المعلومات وتوصيل المعلومات والأفكار للزوار.

ثانيا :الدور الترويجي للمتحف

- يقوم المتحف بدور ترويجي عن طريق الموقع الالكتروني الخاص حيث يعرض الموقع جميع المعلومات والمعروضات داخل المتحف ويتيح الموقع للزوار معرفة اهم النشاطات والفعاليات التي يقيمها المتحف.
- يقوم المتحف بتوزيع كتيبات وبروشورات عن اهم المتاحف والمعارض الأردنية .
- لا يوجد قسم للترويج والتواصل داخل المتحف مع انه متحف مهم ووطني وجديد يلزمه هذا القسم.

- لا يوجد مكان بالمتحف لبيع التحف والهدايا التي تدل على الإرث الحضاري الأردني مع انه من المهم وجود مثل هذه الأماكن لترويج المتحف وتوصيل فكرة المتحف للأشخاص الذين لم يزوروه مما يحفزهم على زيارته.

١٢.٦ أهم نقاط القوة ونقاط الضعف

جدول (٧٨) نقاط القوة والضعف

نقاط القوة	نقاط الضعف
١-تعتبر المتاحف الأردنية مصدر مهم من مصادر جذب الزوار. ٢-توفر الأمن داخل المتاحف الأردنية. ٣-ودية العاملين داخل المتاحف . ٤- ارتباط المتاحف الأردنية بالمدارس ومؤسسات المجتمع المحلي.	١-خلو المتاحف الأردنية من المادة التعريفية الكافية . ٢-استخدام الأساليب التقليدية في العرض . ٣-خلو المتاحف من الخدمات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة. ٤-تفتقر المتاحف الأردنية للجانب التسويقي الترويجي الذي يسهم في إبراز دورها بشكل صحيح في دعم السياحة الأردنية . ٥-عدم تواصل المتاحف بوسائل الإعلام المهمة على المستويين المحلي والعالمي . ٦- عدم توافر منشورات متحفية ومعلومات كافية . ٧-عدم وجود موقع الكتروني لأغلب المتاحف . ٨-اغلب العاملين بالمتاحف بدون مؤهلات علمية تخص المتاحف. ٩-عدم تخصيص ميزانيات لتطوير المتاحف. ١٠-قلة النشاطات التي تنظمها المتاحف مع المدارس والمؤسسات التعليمية. ١١- عدم وجود اتفاقيات للعمل المشترك بين المتاحف الأردنية والمتاحف الإقليمية والعالمية.

١٣.٦ أهم التوصيات

١. إيجاد برامج تسويقية وترويجية موجهه للمتاحف الأردنية وذلك من خلال ربط المتاحف بالمجتمعات المحلية والخارجية واستخدام وسائل الإعلام المسموع والمرئي لتسويقها.

٢. قيام العاملين بالمتاحف بإجراء حملات تسويقية ضمن المناطق ذات النشاط التجاري والاقتصادي ومضاعفة الأنشطة المتحفية وهي إحدى الطرق التي تساعد على زيادة عدد

زوار المتاحف وتأهيل العاملين بالمتاحف ذلك بإلحاقهم دورات تدريبية في التسويق والترويج المتحفي.

٣. تفعيل دور القطاع الخاص بدعم المعارض والمهرجانات التي تقيمها المتاحف.

٤. توقيع اتفاقيات تعاون مشترك بين المتاحف الأردنية والجهات التي يمكن أن تعمل على تقديم الدعم المادي للمتاحف.

٥. تزويد المتاحف بالخدمات مثل المقاهي ومراكز بيع التحف.

٦. استخدام التقنيات الحديثة في العرض المتحفي مثل قاعات السينما التي تساعد على جذب اكبر عدد من الزوار.

٧. تكثيف البرامج التعليمية داخل المتاحف وتفعيل دورها في بشكل اكبر من خلال التنسيق مع المدارس والمؤسسات التربوية .

١٤.٦ الدراسات المستقبلية

أشارت الدراسة الحالية أن هنالك مجموعة من الدراسات التي يمكن القيام بها في المستقبل والتي قد تساهم في تطوير دور المتاحف الأردنية في الترويج السياحي والتعليم التربوي والتي لم يكن في قدرة الباحث على إجراء مثل هذه الدراسات في الوقت المحدد، ومن هذه الدراسات:

١- إجراء مقابلات مع زوار لمتاحف أخرى من اجل التعرف على رغباتهم وتطلعاتهم ومحاولة تلبيتها.

٢- دراسة دور الجهات المعنية بالمتاحف وتأثيرها على الترويج السياحي والدور التربوي في المتحف.

٣- عمل دراسة عن دور القطاع الخاص ومدى دعمه للمتاحف الاردنية من خلال الترويج لها وتطوير الدور التربوي فيها.

٤- القيام بدراسة عن مدى معرفة موظفي المتاحف الاردنية من ناحية الترويج، ودراسة أخرى عن مدى معرفة موظف المتحف عن الدور التربوي للمتحف وأهميته.

٥- عمل دراسة لتقييم التقنيات المستخدمة داخل المتاحف لتفعيل الدور التربوي.

٦- دراسة لتقييم البرامج التي تنظمها المتاحف ودورها في التعرف على المتاحف الاردنية وأهميته المتاحف في الدور التربوي.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- الاغا ، وحيد ، نشأة المتاحف وتطورها ، ٢٠١٠ ، دمشق ، سوريا .
- الأوسطة، رشا، السياحة البيئية في الأردن، حالة دراسية في منطقتي ضانا والبتراء، رسالة ماجستير، ١٩٩٧، الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- بشايرة، راتب، الثروة السياحية في الأردن، ط١، ٢٠١١: دار عماد الدين للنشر والتوزيع، عمان.
- البهنسي، عفيف. علم المتاحف والمعارض،٢٠٠٤، دار الشرق للنشر، دمشق.
- توفيق، ماهر، صناعة السياحة، ١٩٩٦، جامعة العلوم التطبيقية: دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.
- الحوري، مثنى و الدباغ، إسماعيل، مبادئ السفر والسياحة، ط١، ٢٠٠١: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- الدباغ ، تقي ، وفوزي الرشيد ، علم المتاحف ، ط١ ،١٩٧٩، جامعة بغداد، العراق .
- دعيس، يسرى. مقدمة في علم الإنسان المتحفي "دراسات وبحوث نظرية وميدانية"، ٢٠٠٥، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، القاهرة.
- الديك، ألاء، الدور التعليمي لمتحف التراث الأردني في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، ٢٠٠٧، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الراوي، عادل و القعيد، مرزوق و النمر، بركات و القعيد، بدر و الحاج ذيب، فيصل، مبادئ السياحة، ط١، ٢٠١١: دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

- رسمي ، مازن ، المتاحف الأثرية في الاردن – دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير ،١٩٩٣ ،جامعة اليرموك ، اربد .
- الزعبي، ديما، دور المتاحف الأثرية في التنمية السياحية في الأردن، رسالة ماجستير، ٢٠١٠ ،الجامعة الهاشمية،الأردن .
- سلامة، الياس و الريماوي، عمر، مياه الاستشفاء في الأردن، ١٩٩٧، وزارة السياحة، عمان.
- سماوي، حابس، السياحة والاستجمام في الأردن، ١٩٩٤، لجنة تاريخ الأردن. عمان.
- الشاعر ، عبد الرحمن ، مقدمة في تقنية المتاحف التعليمية ، ١٩٩٢، جامعة الملك سعود، الرياض .
- الشياب، عاطف والمحيسن، زيدون، علم الاثار والمتاحف الاردنية، ٢٠٠٨، وزارة الثقافة، عمان.
- شعت، شوقي. المتاحف في الوطن العربي " النشأة والتطور". ٢٠٠٢. دائرة الثقافة والإعلام الشامية، دمشق.
- الشمري، رسل، المتاحف الثقافية الأردنية من منظور السياحة:التحديات والتنمية المستدامة، رسالة ماجستير، ٢٠١٣، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الطائي، حميد. أبو عياش، عبد الإله. مدخل إلى السياحة في الاردن" بين النظرية والتطبيق". ٢٠٠٧. الوراق للنشر. عمان.
- الظاهر، نعيم، مبادئ السياحة، ط١، ٢٠٠١: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- العارضة، فوزي، قطاع السياحة في الأردن: واقع وتطلعات "دراسة تحليلية ميدانية". ١٩٩٩, الجمعية العلمية الملكية.

- العثامنة، عبد الباسط، " البعد الاقتصادي للتنمية السياحية في المملكة الأردنية الهاشمية: ورقة عمل مقدمة في ندوة الأنثروبولوجيا والتنمية السياحية،١٩٩٧،جامعة اليرموك، اربد.
- العطار ، حسن ، المتاحف : عمارة وفن وإدارة، ٢٠٠٤، القاهرة، مصر.
- قادوس ، عزت ، علم الحفائر وفن المتاحف، ٢٠٠٤، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- القعيد، مرزوق.مبادئ السياحة، ط١، ٢٠١١، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- كريشان، ديما، دور المتاحف في تعليم الأطفال: حالة دراسية: متحف الأطفال، رسالة ماجستير، ٢٠١١، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- محمد، رفعت. مدخل إلى فن المتاحف. ٢٠٠٢. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- مقابلة، احمد، صناعة السياحة، ط١، ٢٠٠٧: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان.
- مقابلة، خالد، صناعة السياحة في الأردن، ٢٠٠٠، جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن.
- النقشندي، مثنى. دور المتاحف التعليمي، ٢٠٠٧، دمشق.
- وثائق وزارة السياحة الأردنية {المتاحف وأنواعها ومواقعها وسنوات تأسيسها} ٢٠٠٧،٢٠٠٨،٢٠٠٩، عمان، الاردن.

المراجع الأجنبية:

- Amborse T, Pains C, Museum basics.1993. Routledge, London and New York.
- Amborse T, Pains C, Museum basics.2ed edition.2006. Routledge, London and New York.
- Badran, A. Archaeological and Environment Awareness- whose responsibility a school or a museum?, 2006.
- Bennet, T. the Birth of the Museum, History Theory, Policier, 1995, Routledge, London and New York.
- Bhatnger A, Prakashan S, Museum, Museology and New Museology. 1999. New Delhi, India.
- Black, G. the Engaging Museum Developing Museum for Visitor Involvement, 2005, Routledge.
- Burcaw, G. Introduction to Museum Work,1993, Nashville.
- Harahsheh, S. Salem. An Evaluation Of The Hashemite Kingdom of Jordan in the British and Swedish Markets and the implications for Marketing the country as a Tourism Destination, Ph.D 2009, Swedian university.
- Hein, G. and Alexander, M. Museums: Places of Learning. American Association of Museums Education Committee, 1998.Washington.
- Hooper- GreenHill, E. Communication in Theory and Practice. In: the Educational Role of the Museum, 1999, Routledge, London.
- Hooper- Green Hill, E. the Educational Role of the Museum, second edition, 1999, Routledge, London.
- Hooper-GreenHill, E. Museum, Media, Message. 2002. Rout Ledge.
- Hooper- GreenHill, E. Museum and their Visitors. 1994. Rout Ledge.
- Mclean , F. Marketing the Museum , 2nd ed , 1997, Routledge, London and New York.
- Mclean,K. 1993. Planning for People in Museum Exhibition. The Association of Science-Technology Center, Washington, DC.
- Vergo, P. The New Musicology , 1st ed, 2000 , Red wood Books Press : Trowbridge , Wiltshire, UK .

الملاحق

ملحق رقم (١) استبيان زوار المتاحف الأردنية

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة زوار المتحف المحترمين

أتوجه لكم بفائق الاحترام والتقدير راجين منكم تعاونكم لإنجاح هذه الدراسة بعنوان " المتاحف الأردنية ودورها في التعليم التربوي والترويج السياحي " ، ارجوا التلطف منكم بالإجابة عن الأسئلة التالية لأغراض البحث العلمي . نهال هاني عفاني طالبة ماجستير / الجامعة الهاشمية

١-الجنس : - ذكر - أنثى

٢- الفئة العمرية :

- ٢١-٣٠ - ٣١-٤٠ - ٤١-٥٠ - ٥١-٦٠ - أكثر من ٦٠

٤- التحصيل العلمي :

- دبلوم - بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه - غير ذلك

٥- طبيعة العمل:

- طالب - موظف قطاع حكومي - موظف قطاع خاص - بلا عمل - غير ذلك

٦- هل سمعت عن المتحف سابقا: نعم أو لا إذا كان الجواب نعم ما هي الوسيلة التي سمعت بها عن المتحف

- التلفاز - الصحف والمجلات - الانترنت - اشخاص - غير ذلك

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٧	اذا كنت زائر من خارج الاردن هل تساهم المتاحف في زيادة مدة اقامتك في الاردن					
٨	هل المادة التعريفية للمتحف كافية					
٩	هل ترى ان المتحف يقوم بدور تعليمي وتربوي					
١٠	هل قام المتحف بزيادة معلوماتك في موضوع معين					
١١	هل يحتوي المتحف على وسائل تعليمية كافية					
١٢	هل يساهم المتحف على تحفيزك لشراء التحف التراثية والاثرية					
١٣	اللوحات الموجودة بالمتحف سهلة ومفهومة					
١٤	تتوفر المعلومات الكافية من كتيبات وبروشورات عن المتاحف الاردنية					
١٥	تعامل الموظفين بالمتحف ودي					
١٦	زيارة المتحف تلبي الحاجات والرغبات					
١٧	هل يلعب المتحف دور بالتعريف على حضارات الاردن					
١٨	اجد العاملين بالمتحف ذو كفاءة وخبرة عالية					

Abstract

Jordanian Museums and its Role in Tourism Promotion and Education: Case Study/Jordan

By:

Nehal Hani Abd al-Qader Afani

Supervisor:

Dr.Fadi Abdullha Bala'awi

Assistant Professor

The Hashemite kingdom of Jordan possess a huge civilization heritage from Paleolithic era till the modern era in addition to the variation of the civilization heritage among Jordanian municipalities .if the museums are properly funded , it will become one of the key means and tools for tourism attraction like louver museum in Paris and the British museum in London .

This dissertation is dedicated to study the role of Jordanian museums in education as well in tourism attraction , thus three museums were selected to study this case :Abu Jaber museum (Heritage museum),Jordanian national museum for kids (Private museum), Jordanian museum (National museum). Despite the fact that the Jordanian museums are a sophisticated ones but its role in terms of education and tourism attraction still not properly exploited and lacks a lot to be realized appropriately on the ground , accordingly this dissertation aims to conduct a comprehensive survey on a number of Jordanian museums to examine its role in both educational and tourism attraction .

The adopted approach to accomplish the objectives of study are books , references , site visits , questionnaire distributed to museum visitors , personal interviews with people in charge working in the museums and statistical programs to analyze the results to come up with a final recommendations and solutions related to the subject matter of this dissertation.

To wrap up this study has a number of recommendation, the key recommendation is : Suggesting a number of awareness programs as well promotion campaigns to promote the crucial roles of museums in terms of education and tourism attraction to enhance its role via coordination with schools as well reinforce the role of private sector in supporting the temporary exhibition museum related .